طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

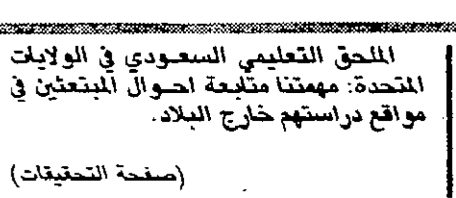
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Sunday, 13 March 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3393

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الاحد ٢٥ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٣/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٣



اليوم

يشعر العرب المقيمون في فرنسا - مشارقة ومغاربة - بكثير من الأسى والاستغراب للموقف الفرنسي المائع ازاء الممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين.
(صفحة الشؤون العربية)

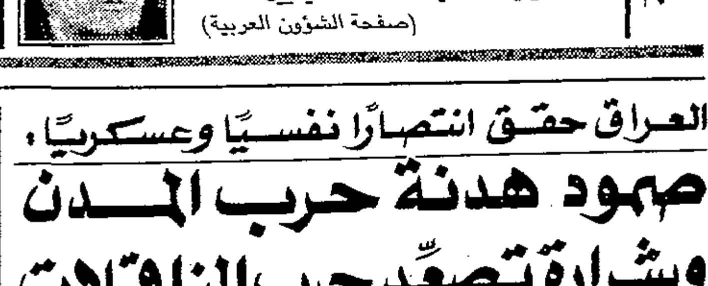
وزير الزراعة الاردني: ان نجاح التجربة السعودية في الميدان الزراعي اعتمد بالدرجة الاولى على جهود الدولة والمواطنين.
(صفحة الاقتصاد)

احدثت المناورات العسكرية التي قررت بريطانيا اجراءها في الفولكلاند توترا مع الارجنتين يوحي بأن الحرب ستتجدد هناك.
(صفحة الصحف)

الملحق التعليمي السعودي في الولايات المتحدة: مهمتنا متابعة احوال المبتعثين في مواقع دراستهم خارج البلاد.
(صفحة التحقيقات)

● مدير إدارة التراث: الفنون الشعبية السعودية ترتبط بالموقع الجغرافي.
(صفحة الثقافة والأدب)

● دراسة حول القضاء قبل الاسلام وبعده. الفرق بين الشريعة والقوانين الرومانية.
(صفحة الدين والتراث)



العراق حقق انتصارًا نفسيًا وعسكريًا:

صمود هدنة حرب المدن وشرارة تصعّد حرب الناقلات

بغداد - طهران - وكالات الأنباء: بقي قرار وقف «حرب المدن» بين العراق وإيران الذي أعلنته بغداد ووافقت عليه طهران مضطرة، ساري المفعول امس، بعد أن دكت الصواريخ والطائرات العراقية طهران وقم و٣٧ مدينة أخرى بـ ٦٨ صاروخا وحوالي ٣٠٠ طن من المتفجرات، غير أن «حرب الناقلات» عادت إلى الواجهة من جديد.

وحتى الوقت الذي بدأ فيه سريان مفعول الهدنة غير الرسمية أمس الأول، كانت اطقم الصواريخ العراقية قد أطلقت ٥٨ صاروخا أرض - أرض على العاصمة طهران وثمانية صواريخ على مدينة قم وصاروخين على أصفهان، في الوقت الذي اسقطت فيه القوات الجوية العراقية ٧٢١ قنبلة على ٣٧ مدينة أخرى.

ومن المراكز الايرانية التي قال الناطق العسكري العراقي إنها قصفت في الهجمات دزفول وكرمنشاه وهمدان وخورام آباد وبندر مشهر وماريفان واراك وبروجرد وعيلام.

وقد ذكرت ايران أنها اطلقت ما لا يقل عن ٣٠ صاروخا أرض - أرض على بغداد ومدينة البصرة الجنوبية، وشنت هجمات جوية ومدفعية على اكثر من عشر مدن وبلدات عراقية أخرى.

وتعتبر الأوساط الرسمية في بغداد أن العراق حقق انتصارا «نفسيا وعسكريا» بفرضه أولا على إيران وقف اطلاق نار في مدن الحرب وباصابته خصوصا طهران (٥٠٠ كيلومتر من الحدود)، للمرة الأولى منذ بدء الحرب في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ بصواريخ أرض - أرض.

وتميزت «حرب المدن» الخامسة هذه وهي أقصر حرب جرت حتى الآن بين الدولتين بحدتها وكثافة النيران العراقية.

ويعتبر المراقبون ان استخدام العراق للمرة الأولى صواريخ بعيدة المدى (٥٠٠ كيلومتر على الأقل) أتاح له توجيه ضربات إلى قلب طهران واصفهان ومدينة قم وتوفير طيرانه الذي اطلقه ضد مدن متوسطة الأهمية لا تملك دفاعا مضادا للطائرات فاعلا كما في المدن الرئيسية.

إلى ذلك، اعلن الناطق العسكري في بغداد أن الطائرات العراقية أصابت بدقة هدفا بحريا كبيرا جدا قبالة الشواطيء الايرانية مساء أمس الأول، وأوضح في بيان له أن للعراق حقا ثابتا ومشروعا في تمزيق شرايين الامدادات النفطية للنظام الايراني لحرمانه من توظيف عائداته النفطية لأغراض العدوان على العراق.

والغارة الجديدة التي أعلنت عنها بغداد هي الثالثة يقوم بها الطيران العراقي منذ الثلاثاء الماضي وهو اليوم الذي استؤنفت فيه «حرب الناقلات» بعد توقف دام ثلاثة اسابيع.

وفي وقت متأخر من امس، اعلن العراق أن طائراته المقاتلة هاجمت محطة ايرانية لضخ النفط هي «امام حسن».

ونسبت وكالة الانباء العراقية لناطق عسكري قوله ان من حق العراق تدمير المنشآت الاقتصادية للنظام الايراني وهي منشآت ذات صلة بالمجهود الحربي، مشيرا الى ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

شاهد عيان

كيف يمكن لدولة كبرى مثل امريكا، الحديث عن المواثيق والاعراف الدولية، وهي تضرب بها عرض الحائط، داخل حدودها.

اغلاق مكتب منظمة التحرير، ليس ضربة لما يسمى بجهود أمريكا السلمية فقط، بل هو ضربة لسمعتها عربيا، وضربة لسمعة ضيافتها لمنظمة دولية كان عليها احترام مبادئها وقوانينها.

ومثلما تجاهلت قوى امريكية الفلسطينيين حتى أجبرتهم الحجارة على الاعتراف بهم، سيأتي اليوم الذي نرى الكثيرين يأتون صاغرين لمصافحة منظمة التحرير، ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي، ويأسفون انهم لم يكتشفوا ذلك قبلا.

عثمان العمير



الى هذا المكان الاستراتيجي في مدينة رام الله صعد هذان الشابان الفلسطينيان الملثمان بالكوفية لا يملكان سوى الايمان بقضيتهما والحجارة، ورفعا العلم الفلسطيني فوق المكان تحديا لسلطات الاحتلال وافعالها القمعية.

انطلقت الرصاصة امام سفارة اسرائيل

القاهرة: الحادث خطأ فني ولا يحمل أي محاولة اعتداء

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد التقرير الفني في حادث انطلاق رصاصة خطأ امام مبنى السفارة الاسرائيلية بالجيزة ان ضابط العمليات الخاصة اثناء تنظيف مسدسه ضغط بطريق الخطأ على الزناد فخرجت الطلقة واخترقت زجاج السيارة التي يجلس بها.

وقد قرر الضابط ملازم اول أيمن سري في التحقيقات انه لم يتوقع وجود طلقة في ظرف الماسورة اثناء عملية التنظيف، وانه فوجيء بانطلاق الرصاصة في حين قرر زملاؤه، وهم ثلاثة من الضباط برتبة الملازمين الأول، انهم سمعوا صوت رصاصة مما ادى إلى قيامهم باطلاق عدة طلقات لتوقعهم حدوث اعتداء على سيارة الشرطة.

وتؤكد التحقيقات ان الحادث لا يحمل أي محاولة للاعتداء سواء على سيارة الشرطة أو اي جهة أخرى.

وعثرت الأجهزة المختصة على الطلقات الفارغة حيث وجدت احداها داخل السيارة والباقي تم العثور عليه بالقرب من نهاية كوبري الجامعة واثبتت الفحوص ان جميع الطلقات خاصة بالأسلحة التي يحملها الضباط.

وفي الوقت نفسه، صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بانه خلال اختبار أحد ضباط قوة الحراسة المتمركزة أعلى كوبري الجامعة بسلاحه الشخصي صباح أمس الأول وهو بداخل السيارة انطلقت خطأ إحدى الطلقات، مما ادى إلى تهشم زجاج السيارة المتواجد بها الضابط ولم تحدث أية اصابات.

وقال المصدر إن المسؤولين في أجهزة وزارة الداخلية وخبراء المعمل الجنائي قد انتقلوا إلى مكان الحادث، وبعد أن انتهى فحصهم ومعاينتهم للسيارة، تأكدوا من أن الطلقة انطلقت بطريق الخطأ من السلاح الشخصي للضابط من داخل السيارة إلى خارجها مرورا بزجاجها.

بن جديد يجتمع بالأمير سلطان

الجزائر - واس: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد ظهر أمس في جينان الميثاق في الجزائر الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

ودارت خلال اللقاء الأحاديث الودية التي تؤكد عمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وعدد من الموضوعات الدولية الراهنة.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز قد وصل صباح أمس إلى الجزائر العاصمة في ختام زيارته الخاصة للجمهورية الجزائرية.

وكان في استقباله السيد شريف مساعدية والجنرال مصطفى شلوفي ومدير العلاقات الخارجية بوزارة الخارجية الجزائرية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر وعدد من كبار المسؤولين الجزائريين وأعضاء السفارة السعودية في الجزائر.

تقدير اردني فلسطيني لدعم السعودية لصمود الارض المحتلة

عمان - واس: جددت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة شكرها وتقديرها لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لما تقدمه من دعم متواصل للجنة.

واوضح بيان صدر في عمان امس باسم الامانة العامة للجنة ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي أوفت بالتزاماتها المالية نحو اللجنة مما كان له اطيب الاثر في مساعدة اللجنة على تنفيذ عدد من المشروعات الرامية لتعزيز صمود المواطنين في الاراضي المحتلة.

واشارت اللجنة في بيانها انها اقرت خلال اجتماعاتها التي عقدت في عمان يومي الاربعاء والخميس الماضيين مشروعات بتكلفة ٢٢ مليون دولار لم يتوفر منها سوى الدعم السعودي الاخير للجنة والبالغ قيمته ١٩ مليون دولار.

داخل العدد

ملحق عن السياحة والسفر

منددًا بطهران وحكامها.. روحاني لـ «الشرق الأوسط»:

مصادري تؤكد قرب عودة موسى الصدر

لندن - «الشرق الأوسط» من زكي موسى:

اكد آية الله مهدي روحاني الزعيم الروحي للشيعة في أوروبا أن عودة السيد موسى الصدر، رئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان، الذي اختفى في اواخر شهر سبتمبر (أيلول) عام ١٩٧٨، باتت وشيكة وأن المسألة ذات صفة دبلوماسية سياسية حساسة يجب معالجتها بدقة.

وقال آية الله روحاني لـ «الشرق الأوسط» خلال اتصال هاتفي أجرته معه من لندن إلى مقره في باريس «ان أشخاصا موثوقين نقلوا إليه الأنباء عن وجود السيد الإمام الصدر حيا، وانه قد يلتقي مع هؤلاء في ٢٠ من الشهر الحالي، حيث من المتوقع ان يزودوه بأدلة ملموسة تؤكد معلوماتهم وما رافق القضية من تعقيدات في السابق».

واشار روحاني، الذي تربطه بالسيد موسى الصدر صلة قرابة لجهة أمه «ان اهتمامي بمتابعة قضية الامام الغائب تعود إلى الفترة الأولى من اختطافه عام ١٩٧٨، وان متابعتها بالنسبة لي تأتي انطلاقا من علاقات عائلية، لكن بعد ستة أشهر من العمل، وتحديدا بعد استقرار نظام الخميني واعلان الجمهورية الاسلامية، توقفت عن المتابعة لاعتقادي أن السيد موسى والذي تربطه بالقادة الايرانيين في عهد الجمهورية الجديدة سيعطي الاهتمام والمتابعة المستمرين». واضاف: «وكنت اعتقد ان قادة طهران سيتولون المهمة عني، رغم انني اجريت اتصالات مع مسؤولين كان من بينهم الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان في حينه، لكنني فوجئت بعد سنة من ذلك ان الامام مفقود الأثر، بينما أشارت انباء صحافية أنه توفي على حد ما ذكرت جريدة «كيهان» الرسمية الايرانية». وقال روحاني: «وعاودت بذل جهودي، إلى أن أعلمني مصدر رسمي أن السيد الصدر موجود وحي».

وأكد روحاني ان هذا المصدر مهم وانه لا شك لديه في ان يعتمد على معلوماته، وقد بشرت اقربائي اللبنانيين عبر تصريح بثته وكالة الصحافة الفرنسية في اليوم التالي، ثم ما لبث ان اتصل بي زعماء لبنانيون من الطوائف المختلفة للتأكد مما أعلنته، كما اتصلت بي السيدة رباب الصدر شقيقة الامام موسى وطمأنتها حول ما وصلني من تأكيدات.

واضاف السيد روحاني انه: في يوم الاثنين الماضي اتصلت بي مصادري واكدت لي كل ما نشر على لساني ليزيدني ثقة بما أعلنت في السابق.

وحول ما إذا كانت لديه اتصالات مع السيد موسى الصدر أو وجود أية دلائل حسية على وجوده حاليا قال: «إن العشرين من هذا الشهر أصبح قريبا وهو موعد محدد وقد يكون مناسبة لاعلان بعض الدلائل الحسية».

ووصف اثارة الحديث عن السيد موسى الصدر الذي كان قد أسس حركة «أمل» بأنه ليس له اي طابع شخصي، لأن ظهور الرجل على الساحة سيحدث تغييرات مهمة في لبنان والمنطقة. كما ان اطلاق سراحه له ارتباط أكبر مما حدث في عملية هدم السجون في ليبيا.

وعن الاتهامات والحملة التي تعرض لها في لبنان من قبل بعض الأحزاب لاسيما من «حزب الله»، قال آية الله روحاني «إن «حزب الله» بالنسبة لي في لبنان يشكل حزبين. «حزب الله» اللبناني و«حزب الله» الايراني، فنترك اللبناني وشأنه، اما الايراني فمن واجبه العودة إلى إيران والعمل والبناء هناك، إذ يكفي لبنان ما أصابه من محن وما حل به من مصائب».

واردف السيد روحاني قائلا: «ليس لي خلاف شخصي مع الخميني، لكنني اختلف معه حول اسلوبه في العمل وفتاويه ونظرته إلى بناء الدولة».

واختتم الزعيم الشيعي الحائز على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون والاستاذ السابق في الحوزة العلمية بمدينة قم، حديثه بالتأكيد على أنه لا يطمع لأي هدف سياسي لا في لبنان ولا غيره وأن اهتمامه هو محض عائلي.

وكانت السيدة رباب الصدر شرف الدين شقيقة السيد موسى الصدر قد ذكرت في وقت سابق انها تثق بالسيد آية الله روحاني وبتصريحاته وانه رجل موثوق ورصين، كما اثنت عليه السيدة انعام عسيران قنصل لبنان في باريس حيث التقته عدة مرات.

وابلغت السيدة عسيران «الشرق الأوسط» اقتناعها التام بكل ما جاء على لسانه في قضية السيد موسى الصدر، كما ان الرئيس اللبناني أمين الجميل والمسؤولين اللبنانيين والفرنسيين يثقون به ويولون ما يؤكد عليه اهتماما بارزا.

(التتمة على ص ٢)

اسرائيل مرتاحة ودي كويلار يحتج بعنف

قرار اغلاق البعثة الفلسطينية معركة أمريكية مفتوحة مع العرب والعالم

واشنطن - نيويورك - العواصم العربية - وكالات الأنباء: خطت الولايات المتحدة فجر أمس خطوة حاسمة نحو فتح معركة لها عواقبها الخطيرة بينها وبين العالم العربي ومنظمة الامم المتحدة بقرارها اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة اعتبارا من يوم ٢١ مارس (اذار) الحالي. ويأتي هذا القرار بعد قرار اغلاق مكتب منظمة التحرير في العاصمة الأمريكية واشنطن بحجة ان المنظمة «ارهابية».

موضوع اغلاق مكتب المنظمة في الأمم المتحدة طرح قبلا وكان الرد عليه أن القضية خارج اطار صلاحيات السلطات الأمريكية، التي تجد نفسها الآن في وضع محرج. فالكونجرس صوت على اغلاق المكتب واعتمد نصا قانونيا في هذا الاتجاه في العام الماضي، فيما شجبه وزير الخارجية جورج شولتز معتبرا أياه «خطوة غبية».

الأمم المتحدة موقفها واضح حيال هذه الخطوة، فسرعان ما صدر الاعلان الأمريكي الرسمي، قدم الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار احتجاجا شديدا. وقال ناطق باسم الأمين العام بان القسم القانوني في الأمم المتحدة يدرس حاليا الخيارات القانونية كافة الموجودة أمامه قبل القيام بأي خطوة.

ويذكر ان دي كويلار تسلم رسالة رسمية تتضمن القرار وتعهدا بان اجراءات الاغلاق لن تتخذ قبل الانتهاء من النظر في الدعوى القضائية التي سترفعها وزارة العدل الأمريكية ضد منظمة التحرير ما لم تغلق مكاتبها. وهذا ما يعتبره المراقبون فرصة تركتها الحكومة الأمريكية لمنظمة التحرير للجوء إلى القضاء الأمريكي، وهذا ما ترفضه المنظمة.

المراقبون السياسيون في واشنطن يعتقدون ان القرار الأمريكي يمكن أن يؤدي في الأيام المقبلة إلى عقد دورة طارئة جديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة لاسيما بعد أن التقى ممثلو الدول العربية في الأمم المتحدة مساء الجمعة للتشاور حول وسائل الرد على الموقف الأمريكي، كما تتابع الأوساط الدبلوماسية باهتمام انعكاس الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا تستبعد الأوساط الدبلوماسية في الأمم المتحدة أن يؤدي القرار إلى تضاعف أعمال العنف.

المصادر القانونية اعتبرت ان الولايات المتحدة حرصت في هذا الموضوع «على عدم قطع كل الجسور»، فالرسالة التي وجهت إلى دي كويلار تحمل صفة دعوة خفية لمنظمة التحرير لطرح الأمر أمام المحاكم الأمريكية. لكن منظمة التحرير أعلنت رفضها ذلك، وقد أكد ممثل المنظمة زهدي الطرزي يوم الجمعة أنه لن يعرض الأمر على المحاكم الأمريكية.

ولكن المصادر السياسية بالمقابل ترى ان الولايات المتحدة ربما تندم قريبا على هذا الاجراء الذي اتخذته، فهي تجازف بتنفير البلدان العربية والقضاء على كل الجهود التي بذلتها وزارة الخارجية الأمريكية أخيرا لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولم تستبعد هذه المصادر أن يؤدي الأمر إلى تصاعد العداء ضد المصالح الأمريكية في المنطقة وتعريض المواطنين الأمريكيين المحتجزين كرهائن في لبنان إلى الخطر.

كذلك فان طرد منظمة التحرير من الامم المتحدة قد يؤدي إلى حملة مضادة تهدف لطرد اسرائيل كرد انتقامي. وتتجه النية في الأوساط الدبلوماسية العربية منذ الآن لطرح موضوع اعتماد اسرائيل لدى الامم المتحدة في الدورة الخاصة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لنزع السلاح والمقررة في يونيو (حزيران) في نيويورك.

في هذه الأثناء حمل ممثل الجامعة

(التتمة على ص٢)

كارثة كاتماندو:

مقتل وجرح ٤٥٠ باستاد رياضي

كاتماندو (نيبال) - أ.ف.ب: علم من مصادر المستشفيات في العاصمة النيبالية كاتماندو أن حوالي مائة شخص لقوا حتفهم امس في كاتماندو وجرح ٣٥٠ آخرون خلال تدافع جمهور النظارة في ملعب لكرة القدم في المدينة.

وطبقا لروايات شهود عيان فان التدافع بدأ اثر سقوط وابل من البرد على الملعب، مما نشر الذعر بين ٢٥ الف متفرج كانوا يتابعون مباراة بين فريقين يخوضان المباراة النهائية لإحدى المسابقات المحلية.

إصابة ١٠ أشخاص بجروح:

غارة جوية صهيونية ضد مواقع فلسطينية بجنوب لبنان

صيدا - وكالات الأنباء: اغارت طائرات العدو الصهيوني المقاتلة بعد ظهر امس على عدة مناطق شرقي مدينة صيدا وقصفت بالقنابل والصواريخ مخيمي عين الحلوة والمية ومية مما أدى إلى اصابة ١٠ اشخاص وتدمير عدد من البنايات والمساكن.

وقال تقرير من جنوب لبنان إن ٤ طائرات صهيونية شاركت في الغارة، التي تمت في الساعة ٢,٤٠ دقيقة من بعد الظهر، وتصاعدت سحب كثيفة من الدخان الأسود من الأماكن الواقعة فوق قمم التلال وهرعت سيارات الاسعاف والاطفاء إلى المنطقة لانقاذ المصابين واطفاء الحرائق.

وذكرت هذه التقارير أن المقاتلات المعادية القت ١٢ صاروخ جو - أرض يبلغ وزن كل واحد منها ٧٥٠ كيلوجراما.

واشارت مصادر في جنوب لبنان ان القصف استهدف كذلك أربعة مواقع لحركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية في مخيم المية ومية وعين الدلب. وقد ردت المضادات الفلسطينية وتلك التابعة لحركة المقاومة الوطنية اللبنانية باطلاق النيران ضد الطائرات المعادية التي كانت تطلق بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بصواريخ أرض - جو من نوع «سام ٧» الذي يطلق من على الكتف.

وأعربت مصادر فلسطينية ان الغارة ربما تكون انتقاما من قيام فدائيين فلسطينيين بخطف حافلة صهيونية قرب مفاعل ديمونة النووي بصحراء النقب يوم الاثنين الماضي.

وهذه ثاني غارة جوية اسرائيلية على لبنان هذا العام. وكان ١٩ لبنانيا وفلسطينيا على الأقل منهم ٧ اطفال قد قتلوا في غارة شنتها مقاتلات العدو على مناطق في شمال شرقي صيدا في ٢ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد لقي ٩١ شخصا على الأقل، معظمهم فلسطينيون، مصرعهم في ٢١ هجوما اسرائيليا على الأراضي اللبنانية العام الماضي.

الجامعة العربية: ٧ دول توافق على انعقاد القمة

تونس - وكالات الانباء: تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية امس موافقة كل من ليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية على عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعت الجزائر الى عقده لصياغة موقف قومي لدعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة والتصدي لجرائم وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وقد اصبح عدد الدول الموافقة على القمة ٧ دول هي الجزائر وسورية والسودان والجمهورية العربية اليمنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى ليبيا واليمن الجنوبي.

وتجري اتصالات مكثفة حاليا بين الامانة العامة للجامعة والمندوبين الدائمين للدول العربية من اجل اخذ موافقة اربع دول اخرى لتحقيق نصاب قانوني يسمح بعقد المؤتمر الطارىء خلال النصف الاول من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

دمشق تريد استجوابه بقضية خطف

حبش: اعتقال صلاح مجرد «سوء تفاهم» يزول سريعًا

دمشق - بيروت - وكالات الانباء: اعرب الدكتور جورج حبش أمين عام «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» عن أمله في دمشق امس في ان يكون اعتقال السيد صلاح صلاح، احد مسؤولي الجبهة، على يد القوات السورية «مجرد سوء تفاهم تجري ازالته بسرعة».

وكانت «الجبهة الشعبية» اعلنت امس الاول في بيروت ان السيد صلاح عضو المكتب السياسي فيها ومسؤولها في لبنان و «رئيس لجنة العمل الوطني» التي تضم كل الفصائل الفلسطينية في لبنان اعتقل يوم الثلاثاء الماضي في موقع سوري على الحدود السورية - اللبنانية فيما كان متوجها من بيروت الى دمشق وبحوزته إذن مرور من قبل السلطات السورية.

واكد حبش الذي يعيش في دمشق من جهة اخرى على اهمية التحالف بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وسورية لمواجهة المخططات الامريكية ومساندة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واستنادا الى «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» التي يتزعمها نايف حواتمة، فان عصام عبد اللطيف عضو المكتب السياسي للجبهة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني اعتقل في فبراير (شباط) ١٩٨٧ في سورية ايضا.

وحسب مصادر فلسطينية في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني، فان سورية اعتقلت صلاح «لاستجوابه بشأن دوره في تأمين الافراج عن اثنين من موظفي وكالة «الاونروا» كانا خطفا ثم اطلق سراحهما قبل مدة وجيزة.

وقالت هذه المصادر ان السوريين يريدون معرفة تفاصيل عملية الخطف والافراج عن الموظفين وهما يان ستينينغ ووليام بورجنسن والجهة التي كانت وراء العملية.



سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ أوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A.$1.25 • Turkey 800TL

رسالة للندوة العالمية الأولى للحج في حيدر أباد

الملك فهد: حريصون على مقدسات الإسلام وسنبقى أوفياء لعقيدتنا وشريعتنا وأمتنا

حيدر اباد - واس: أوضح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أن الحج فريضة مكتوبة على كل مسلم مستطيع وهو الركن الخامس من أركان الاسلام. وقال في كلمة وجهها إلى الندوة العالمية الأولى للحج واحكامه التي تنظمها الجامعة الاسلامية - دار العلوم - حيدر اباد، ان الحج كما أراده الله فريضة تفرد الله بالاخلاص والقصد يجب اداؤه، كما علمنا اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأكد خادم الحرمين الشريفين في كلمته التي القاها مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في المؤتمر أنه بفهم المسلم للمنهج الواضح المتكامل لفريضة الحج ويفقه مقاصدها تسمو شخصيته ويزداد ايمانه ويلتقي باخوانه المسلمين ويوثق صلته بهم ويرفق بهم ويتساوى معهم ويزداد ارتباطه بأمته الاسلامية فتقوى أواصر الوحدة والمحبة بين المسلمين.

وأضاف يقول: إن الله تعالى الذي شرفنا وكرمنا بخدمة الحرمين الشريفين رزقنا جل شأنه العزيمة على القيام بالمسؤولية ويسر لنا أسباب النهوض بها نصل عاما بعام وخطة بخطة وعملا بعمل من أجل توفير افضل الخدمات لمقدسات الاسلام وتهيئة اكرم الاجواء للحجاج والعمار والزوار.

وأوضح الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة حين تسخر امكاناتها وطاقاتها وتجند أجهزتها ورجالها وتبذل كل نفيس وغال في خدمة الحرمين الشريفين والحج، فانما تفعله بدوافع الايمان بالله وطاعته والتقرب إليه لأنها تعلم دقة المسؤولية وتعي شرف المهمة وتعرف عظيم الاجر والثواب.

واضاف خادم الحرمين الشريفين يقول: لقد شاء الله أن تكون بلادنا حفيظة على مقدسات الاسلام وهذه رابطة عظيمة بينها وبين العالم الاسلامي.

وأوضح الملك فهد بن عبد العزيز أن كل هذه الروابط شكلت ركائز قوية رسخت علاقة المملكة بالمسلمين في العالم.

وفي ما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:

«الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أيها الاخوة المسلمون في هذا المؤتمر الاسلامي الطيب، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نحمد الله رب العزة والجلال الذي اكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته بالعقيدة الخالصة والشريعة الكاملة والعبادات المطهرة وذلك حتى يحيا المسلمون حياة صالحة سعيدة متكاملة في جميع شؤونهم.

ومن تمام فضله سبحانه وتعالى ان جعل الحج شعيرة تتضمن معاني العقيدة والشريعة والعبادة. فالحج - كما اراده الله - فريضة تفرد الله بالاخلاص والقصد.. «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك». والحج - كما شرعه الله - فريضة مكتوبة على كل مسلم مستطيع «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا». والحج - كما علمنا إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم - هو الركن الخامس من الأركان الخمسة التي بني عليها الاسلام.

وبهذا النهج الواضح المتكامل في فريضة الحج تسمو شخصية المسلم حين يفهم هذه الفريضة حق فهمها ويفقه مقاصدها الجليلة الشريفة فيصفو ويزداد ايمانه ويتوب إلى الله توبة نصوحا ويعظم شعائر الله وحرماته ويتجرد للذكر والدعاء والتسبيح ويتوافر له الأمن في الزمان والمكان ويتحلى بالسكينة والطمأنينة في كنف مهابط الوحي ومقدسات الاسلام ويلتقي بأخوانه المسلمين ويوثق صلته بهم ويرفق بهم ويتساوى معهم ويزداد ارتباطا بأمته الاسلامية فتقوى أواصر الوحدة والمحبة بين المسلمين ويتذكر كيف حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيترسم خطاه صلى الله عليه وسلم في سائر المناسك ويتذكر ما قاله الرسول في خطبة الوداع وما وصى به أمته من تحريم للدماء والأموال والشهر الحرام والبلد الحرام ومن ترك كامل لأمور الجاهلية كلها ومن تكريم للنساء وحفظ لحقوقهن ومن اعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ان المسلمين حين يحجون في ضوء هذا الفهم الصحيح والهدي المبين فانهم يحيون سيرة السلف الصالح في التوبة الصادقة والعمل المقبول والحج المبرور وشهود المنافع العظيمة في الحج. ففهم السلف الصالح للغاية الكبرى من الحج هو الذي اصلح - بتوفيق الله - حجهم ونسكهم، والغاية الكبرى هي: تقوى الله عز وجل كما جاء ذلك في كتاب الله عن الحج «وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الالباب». «ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب». «لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم». ولن تصلح هذه الامة الا بما صلح به اولها.

ايها الاخوة: اننا نشعر بمسؤوليات عديدة وكبيرة تجاه عقيدتنا وشريعتنا وبلادنا وامتنا الاسلامية وعالمنا الانساني. وان من اعظم هذه المسؤوليات، قيامنا على خدمة الحرمين الشريفين والسهر على امن الحجاج وراحتهم. والفضل من قبل ومن بعد لله وحده. ان الله تعالى الذي شرفنا وكرمنا بخدمة الحرمين الشريفين رزقنا - جل شأنه - العزيمة على القيام بالمسؤولية ويسر لنا اسباب النهوض بها، نصل عاما بعام وخطة بخطة وعملا بعمل من أجل توفير افضل الخدمات لمقدسات الاسلام وتهيئة اكرم الاجواء للحجاج والعمار والزوار وذلك بحول الله وعونه وتأييده. ان المملكة العربية السعودية - حكومة وشعبا - حين تسخر امكاناتها وطاقاتها وتجند اجهزتها ورجالها وتبذل كل نفيس وغال في خدمة الحرمين الشريفين والحج ومن أجل تيسير سبل الراحة والامن امام كل مسلم يقصد هذه الاماكن الطاهرة، حين تفعل المملكة ذلك فانما تفعله بدوافع الايمان بالله وطاعته والتقرب اليه سبحانه وتعالى لان المملكة العربية السعودية تعلم دقة المسؤولية وتعي شرف المهمة وتعرف عظيم الاجر والثواب. كما قال الله عز وجل في كتابه العزيز «ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه».

ويسعدنا ان يقدر العالم الاسلامي هذه الجهود والخدمات وهو تقدير نراه في كل موسم حج ونشعر به على كل مستوى ونلمسه في مشاعر المسلمين النبيلة تجاه المملكة العربية السعودية في مختلف المواقف والظروف وهي مشاعر تترجم متانة علاقة المملكة بأمتها الاسلامية. فقد شاء الله تعالى ان تكون بلادنا حفيظة على مقدسات الاسلام، وهذه رابطة عظيمة بينها وبين العالم الاسلامي. وشاء سبحانه وتعالى ان تتكامل هذه الرابطة مع اواصر اخرى هي: قيام المملكة العربية السعودية على عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام وابتدارها الدعوة الى التضامن الاسلامي ودفاعها عن قضايا المسلمين واسهامها بكل ما تستطيع من عمل وجهد، في بناء النهضة الاسلامية المعاصرة، لقد كان ذلك كله ركائز قوية رسخت علاقة بلادنا بالمسلمين في العالم.

ايها الاخوة: لقد كنا ومازلنا وسنظل - بتأييد الله - ساهرين على خدمة الحرمين الشريفين والحج وتوفير سبل العبادة والامن والراحة لقاصدي هذه الاماكن المقدسة، حريصين على دفع كل ما من شأنه ان ينال من قدسية الحرمين الشريفين وجلال الحج. فللحج منهج معلوم يجب ان يتبعه كل مسلم كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب». ونحن ان شاء الله حريصون على الالتزام بهذا المنهج في الحج. نسأل الله ان يعيننا واياكم على ما يرضيه وان يصلح دنيانا وآخرتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قمة مصرية اماراتية اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر هنا امس أن زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمصر اليوم تأتي في اطار التشاور العربي المكثف لاتخاذ موقف موحد ازاء المقترحات الامريكية التي قدمها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال زيارته الاخيرة للمنطقة.

كما تهدف تلك الزيارة الى بحث التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة العربية عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة، ومن المتوقع ان تتناول المباحثات المشكلة الفلسطينية باعتبارها لب النزاع في الشرق الاوسط.

وقد اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان العلاقات بين مصر ودولة الامارات العربية علاقات خاصة ومتميزة، وقال في تصريحات له امس اثناء تفقده معرض القاهرة الدولي انني انتهز الفرصة بمناسبة زيارة اخي الشيخ زايد بن سلطان لمصر ان احيي فيه النقاء والمروءة والشهامة والصفاء والطيبة وكلها صفات البدوي المتميز، كما احيي شعب الامارات لانه شعب حبيب وصديق.

وقال الرئيس مبارك ان ما يربط الشعبين هو رباط اخوي قوي ومتين وبمناسبة زيارة اخي الشيخ زايد اقول ان هناك مودة قلبية بيننا وتربطنا به علاقات خاصة ودائما هو رجل المواقف الصعبة حيث له العديد من المواقف المشهودة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان برنامج زيارة الشيخ زايد لمصر سوف يتضمن زيارة سوق القاهرة الدولية المقام حاليا وتفقد جناح دولة الامارات وزيارة عدد من المصانع الحربية المصرية وتفقد الانتاج الحربي المصري من المعدات العسكرية وزيارة المشروعات الصناعية بالمدن الجديدة خاصة بمدينة العاشر من رمضان كما يلتقي بمقر سفارة دولة الامارات بالقاهرة مع ابناء الجالية لدولة الامارات.

لندن: ليبيا تفرج اليوم عن بريطاني محكوم مدى الحياة

لندن - ر: قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أمس إنه سيتم اليوم الافراج عن مسجون بريطاني كان قد حكم عليه منذ عامين بالسجن مدى الحياة في ليبيا بتهمة التجسس.

والبريطاني يدعى جيمس ابرا ويبلغ من العمر ٥٩ عاماً. وكان يعمل مهندساً لدى شركة «بليسي» البريطانية للالكترونيات، وهو محتجز في أحد سجون بنغازي.

وكانت ليبيا قد اطلقت سراح ١٣٠ سجيناً أجنبياً في الاسبوع الماضي بعد أن اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي عفوا عاما عن السجناء الاجانب، وقد افرج عن حوالي ٤٠٠ سجين ليبي في الاسبوع قبل الماضي.

قرار اغلاق البعثة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

العربية في واشنطن ولدى الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود على القرار الأمريكي، مشيراً إلى انه يتعلق بنزاع بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة، وليس بين واشنطن وبين منظمة التحرير. وأعرب عن اعتقاده بأن الاجراء يدل على «مدى خضوع الكونجرس لنفوذ اللوبي الاسرائيلي».

واعتبرت منظمة التحرير من جانبها الاجراء الأمريكي «بالغ الخطورة»، فيما رأت مصادر في الأمم المتحدة أنه انتهاك لاتفاق المقر المبرم بين الولايات المتحدة، بوصفها الدولة المستضيفة، وبين المنظمة الدولية، وقد دافعت وزارة الخارجية الأمريكية عن هذا الرأي من خلال موقف خبراء وزارة العدل الذين قرروا أن مواقف الكونجرس تتقدم على التعهدات الدولية للولايات المتحدة.

وقد صرح مساعد وزير العدل الأمريكي تشارلز كوبر مستنداً إلى احكام المحكمة العليا بأن الهيئة التنفيذية ليس أمامها خيار غير «احترام وتطبيق قرارات الكونجرس». وأشار إلى أن القانون الأمريكي يعلو على الالتزامات التي تأتي في مرتبة اتفاق المقر.

واعتبرت وزارة الخارجية على لسان جورج شولتز ان تصرف الكونجرس لن يضر بمنظمة التحرير، بل سيضفي عليها شرعية جديدة «فالأسرة الدولية بأسرها باستثناء اسرائيل أعلنت معارضتها اغلاق بعثة المنظمة الفلسطينية، وان بعض الدول العربية اقترح على الجمعية العامة الانتقال إلى جنيف اذا طبق القرار».

وشولتز يدرك تماما ان الاجراء الأمريكي سيعقد جهوده بالنسبة لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط ووضع الأراضي التي تحتلها اسرائيل، واضافة إلى ردود الفعل التي يتوقع أن يثيرها القرار في العالم العربي، فانه سيكون من الصعب تصور كيف سيستطيع شولتز ايجاد ممثلين فلسطينيين يقبلون بالمشاركة في وفد أردني إلى هذه المفاوضات.

اسرائيل من جهتها، قابلت - كما هو متوقع - القرار الأمريكي بارتياح. وزعم يوسي اشيمير الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان القرار «ايجابي.. لأن منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية لا مكان لها في مؤسسة دولية مثل الأمم المتحدة»!.

وفي نيويورك صرح السيد زهدي الطرزي، ممثل منظمة التحرير أمام المراسلين بقوله: «كيف يمكن للولايات المتحدة أن تطرح نفسها كوسيط سلام في الوقت الذي تريد فيه أن تطرد ممثل الشعب الفلسطيني الذي هو طرف رئيسي في الصراع.... القضية ليست هي «أين ننام» وانما تتعلق باتفاقية عام ١٩٤٧ الخاصة بوضع مقر الأمم المتحدة في نيويورك، التي تخول المنظمة الدولية صلاحية دعوة من تشاء للمشاركة في اجتماعاتها».

ورداً على سؤال عن التأثير المحتمل للقرار في مبادرة السلام الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط، قال الطرزي: «إنها طعنة غادرة أخرى لعملية السلام».

من جهة ثانية، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عن اعتقاده بان القرار «هدية» تقدم لاسرائيل التي من المقرر أن يصل رئيس وزرائها اسحق شامير يوم غد (الاثنين) إلى واشنطن في زيارة رسمية.

وأكد القليبي خلال توقفه في باريس في طريقه إلى بغداد حيث يلتقي الرئيس العراقي صدام حسين، ان هذا القرار «لا يشكل فحسب انتهاكا لاتفاق المقر الذي عهد بموجبه إلى الولايات المتحدة استضافة المنظمة الدولية، ولكن اعلانه في الوقت الذي اطلقت فيه واشنطن مبادرتها من أجل تسوية سياسية لأزمة الشرق الأوسط يوضح جليا الاتجاه الذي تعتزم حكومة الرئيس رونالد ريجان السير فيه والجانب الذي قررت ترجيح كفته».

منددا بطهران

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وفي واشنطن، اكد السيد روحاني ان خميني لا يمثل العقيدة الاسلامية التي نعرفها بل أنه يمثل نظاماً جائراً بعيداً عن روح الاسلام الذي يأمر بحقن دماء المسلمين وحفظ ممتلكاتهم ومراعاة كرامة النفس المسلمة.

ووصف الزعيم الروحي للشيعة في اوروبا حكم خميني بالدكتاتورية والتطرف واضطهاد المواطنين الايرانيين وعلماء الدين المعارضين.

وأشار روحاني في لقاء أجرته معه مجلة «ديفينس اند دبلوماسي» الأمريكية في عددها لهذا الاسبوع، إلى أن علماء الدين في إيران يعملون على تنظيم مقاومة ايرانية لنظام خميني، وانهم على اتصال مستمر مع كافة فئات المجتمع الايراني.

واضاف ان التأييد الداخلي لخميني قد تدهور باستمرار منذ استيلائه على السلطة المطلقة في البلاد، وتزايد اعتماده على الحرس الثوري لقمع الشعب الايراني.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العدو يقتل شابا ويخطف طفلا بهليكوبتر

الخليل ساحة حرب فلسطينية - يهودية هيرتزوج: يجب أن تنتصر اسرائيل!

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استمرت الانتفاضة الفلسطينية على زخمها في مختلف انحاء الارض المحتلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وتواصلت الصدامات والاشتباكات العنيفة في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة عامة وفي منطقة الخليل بشكل خاص حيث استشهد المواطن زكريا محمد علي (٣٢ عاما) برصاص الجنود الصهاينة وسجلت مواجهات جديدة مع المستوطنين اليهود.

وسقط الشهيد زكريا علي برصاص جنود العدو الاسرائيلي خلال اطلاقهم النار وقنابل الغاز على المتظاهرين في الخليل بعد ظهر امس فيما استمرت المصادمات والاشتباكات العنيفة بين مواطني المدينة الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة من مستوطنة «كريات اربع» المجاورة، الذين واصلوا اعتداءاتهم لليوم الثالث على التوالي بمساندة قوات الاحتلال.

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات العدو الاسرائيلي دفعت بالمزيد من التعزيزات الى المدينة في محاولة للسيطرة عليها في وقت اغلق فيه المتظاهرون الطرقات بالمتاريس والحجارة. في غضون ذلك تحولت عدة بلدات في منطقة الخليل منها حلحول بني نعيم ودورا والسموع وبيت أمر بالذات الى ساحات معارك حقيقية بين مواطنيها الفلسطينيين وقوات العدو حيث دارت اشتباكات بالحجارة والعصي والقنابل الحارقة من جانب المواطنين واستخدم العدو الرصاص وقنابل الغاز والطائرات المروحية التي القت المظلين على هذه القرى بغرض السيطرة عليها.

واشارت الانباء الى قيام مواطني بيت امر بتدمير ثلاث سيارات عسكرية صهيونية في البلدة واصابة سبعة جنود صهاينة بجراح كانوا قد اقتحموا مسجد البلدة في وقت سابق فيما اعلنت قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري عليها ومنعت دخول رجال الاسعاف والصحفيين اليها.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان مدن رام الله والبيرة وطولكرم وبيت لحم ومخيمي تورشمس وطولكرم شهدت مظاهرات ومصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي حيث رشق المتظاهرون دوريات العدو العسكرية بالحجارة في طولكرم واحرقوا مركز شرطة العدو في بيت لحم.

وقد هاجم شبان فلسطينيون في مخيم طولكرم سيارة تابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية في محاولة منهم لتخليص اخوان لهم من المعتقلين كانوا بداخلها فيما اعتدى مستوطنون صهاينة على عدة بيوت في المخيم واصابوا امرأة فلسطينية بجروح هي المواطنة (صفية ابراهيم، ٥٠ عاما).

وقالت الانباء ان المظاهرات والاشتباكات عمت بعد ظهر امس مدينة غزة بكامل احيائها ومخيمي جباليا والشاطىء حيث جرت مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود العدو في حين اطلقت قوات الاحتلال رصاصا حارقا على المواطنين في غزة مما ادى الى اصابة ثلاثة اطفال فلسطينيين بحروق اصابة احدهم خطيرة نقلوا على اثرها الى المستشفى المعمداني في المدينة.

واعلن في فلسطين المحتلة من جانب آخر ان ثمانين ضابطا وشرطيا عربيا قدموا استقالات جماعية من ادارة السير والمرور بجهاز الشرطة الاسرائيلي استجابة لنداء قيادة الانتفاضة في الارض المحتلة.

ويذكر ان هذه هي الدفعة الثانية من الشرطة العرب التي تقدم استقالات جماعية من العمل بعد ان كان حوالي ٣٠٠ ضابط وشرطي قد قدموا استقالات مماثلة امس الاول.

وخلال الليلة قبل الماضية، علم ان طفلا فلسطينيا يدعى احمد ابراهيم البدارين (١٢ عاما) اختطفته قوات الاحتلال الاسرائيلي بطائرة هليكوبتر امس الاول اثناء قيام هذه الطائرات بالمساندة في قمع المتظاهرين ببلدة السموع في قضاء الخليل.

وقال راديو العدو الصهيوني ان مواطنا فلسطينيا اصيب بجروح خطيرة اثر اطلاق النار عليه من قبل دورية اسرائيلية عقب القاء قنبلة يدوية على الدورية الليلة قبل الماضية ايضا على طريق بني نعيم قضاء الخليل.

كما القيت زجاجات حارقة على دورية اسرائيلية في بيت أمر ورشق المواطنون الفلسطينيون سيارة عسكرية بالحجارة في رام الله اضافة الى حرق سيارة اسرائيلية في شمال القدس.

وأعلن الراديو انه تم فرض حظر التجول على سكان بلدة قباطيا القريبة من جنين بعد قيامهم باحراق منزل احد العملاء وقتله. كما فرض حصار عسكري على بلدة بني النعيم واغلقت قوات الاحتلال جميع المداخل الى مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم.

وقررت سلطات الاحتلال تمديد اغلاق جامعة بيرزيت في الضفة الغربية لمدة شهر والتي كان قد صدر قرار سابق في شهر يناير الماضي باغلاقها للحيلولة دون قيام الطلبة بتظاهرات ضد الاحتلال.

واعلن العميد شيكي اريز رئيس ما يسمى «الادارة المدنية» في الضفة الغربية ان المدارس جميعها ستبقى مغلقة طالما استمرت هذه الانتفاضة.

هيرتزوج: وهم الانتصار

وقال رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج انه يجب على اسرائيل قطع دابر العنف في المناطق المحتلة واعادة النظام اليها حسب تعبيره. واضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل يجب ان تنتصر انتصارا حازما وواضحا في هذه المعركة وقال ان اطقم التلفزيون ومصوري الصحف ووكالات الانباء الاجنبية ساهمت في اثارة الخواطر من خلال تغطيتها لانباء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

شؤون عربية

النظام العربي (١)

ما هو مستقبل النظام العربي؟

تحت هذا السؤال دارت ندوة سياسية هامة بالقاهرة في الفترة من ٦ إلى ٧ مارس (اذار) الحالي تحت رعاية مركز الدراسات العربية بلندن. ويحسب لهذا المركز انه فكر في هذه الندوة وسط هذا الخضم الهائل من الاحداث التي تتفاعل على خريطة المنطقة.

وقد شاركت بالاستماع الجيد لكل ما دار في هذه الندوة وساهمت بالتساؤل او التعقيب احيانا، إلا انني رأيت ان بعضا مما دار من افكار، ومما اثير من مواقف يهم القارىء العربي الكريم.

دار في الندوة تساؤل مبدئي حول توصيف «النظام العربي». البعض تساءل عن وجوده، والبعض ايد كلمة النظام، واخرون مثل الدكتور سعد الدين ابراهيم سماه «بالنسق» على اساس أن «النسق» اكثر دقة من النظام.

ودار حوار بين اساتذة علم السياسة حول التعريفات في المصطلحات واكد الاستاذ خالد الحسن ان إحدى مشاكل الفكر العربي هي عدم الالتزام بالترجمة الدقيقة، واستخدام اسلوب الترجمة الاستهوائية اي التي تترجم المصطلح بما يعبر عن رغبات صاحبه وليس حسب معناه المرجعي فيحدث تناقض بين ما يقوله المترجم، وبين ما يعنيه المتحدث!

ولعل افدح ثمن دفعه العرب تعقيبا على معنى ما يقوله خالد الحسن هو تعاملهم مع النص العربي، وليس النص البريطاني لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

ولم يكن ممكنا لهذه الندوة ان تتحدث عن النظام العربي - الواقع والطموح، دون ان تفرد مساحات واسعة لما حدث ويحدث في الضفة الغربية.

وبينما كل من في الندوة يحاول ان يعطي توصيفه وتحليله السياسي والاكاديمي لاسباب وظواهر ونتائج هذه الانتفاضة، فان الحقيقة المؤكدة، ان «فعل» الحجارة كان مفاجئا «لفكر» الاكاديميين العرب.

وقد لفت العديد من المتحدثين الانتباه إلى محاولة بعض اجهزة الاعلام العربية التخفيف الاعلامي لاحداث الضفة الغربية. وجاءت تفسيرات عديدة لهذا الامر اهمها ان هناك رغبة قوية في عدم نقل فكرة الانتفاضة الفلسطينية كأسلوب للتعبير عن حركة الشارع الفلسطيني إلى بعض مناطق العالم العربي.

وتكررت في اليوم الاول للندوة عبارات تقول: «الواقعية»، «الاعتدال»، «النظرة العملية». ولاحظت ان كثرة الحديث عن الاعتدال والواقعية والعملية هكذا بشكل مطلق في هذا الزمن الذي تحدث فيه الانتفاضة، هو أمر يدعو إلى التساؤل.

لماذا يبدأ الحديث عن الواقعية في زمن الحركة الفلسطينية؟ ولماذا يتحدث الاكاديميون العرب عن الاعتدال في وقت يبدأ فيه اصحاب الحق الفلسطيني في التشدد؟ ولماذا يبدأ عقل اساتذة علم السياسة العرب في الدعوة إلى «السلوك العملي» في زمن ينتقل فيه الانسان الفلسطيني من حالة الكلام إلى «الفعل العظيم»؟

موقف يستحق التأمل الشديد. وهواجس تثار حول محاولة العودة إلى ركوب موجة الانتفاضة الفلسطينية وترويض جوادها واعادته مرة اخرى إلى حظيرة اللاقرار واللاحركة!

غدا نكمل الصورة.

القاهرة - عماد الدين أديب

الأرض المحتلة: الفلسطينيون بدأوا باستخدام الأسلحة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: تشير التقارير الواردة من الأرض المحتلة إلى ان استعمال الأسلحة النارية من قبل المتظاهرين الفلسطينيين بدأت وتيرته في التصاعد في الأراضي المحتلة سواء في قطاع غزة أم في الضفة الغربية المحتلين حيث ألقيت مساء أمس الأول قنبلة على دورية للجيش الاسرائيلي.

واستناداً إلى مصادر عسكرية اسرائيلية فان الفلسطيني الذي ألقى القنبلة على الدورية التي كانت تسير في بلدة بني نعيم قرب الخليل، اصيب بجروح بالغة برصاص الجنود الاسرائيليين. وأوضحت المصادر نفسها ان أي عسكري لم يصب في هذا الهجوم.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية إن الأسلحة ظهرت على الرغم من محدوديتها في أيدي المتظاهرين الفلسطينيين قبل ثلاثة اسابيع، في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي، حين تعرضت سيارة جيب اسرائيلية لطلقات نارية وانفجرت عبوة ناسفة قربها في غزة. ومنذ ذلك الوقت تم تفكيك عبوة كانت في سيارة مفخخة في القدس في ٤ مارس (آذار) الحالي، وألقيت قنبلة في السابع من الشهر الحالي على جنود اسرائيليين في اذنا قرب الخليل. وأكد جنود اسرائيليون عشية الحادث الأخير تعرضهم لاطلاق النار في مخيم عسكر قرب نابلس.

أرمن لبنان يحتجون على ما يجري لأرمن أذربيجان

بيروت ـ ر: أعلنت الطائفة الأرمنية في لبنان، التي يبلغ عدد أفرادها ١٥٠ الف شخص، اضرابا امس احتجاجاً على ما سمته بمجازر ضد الأرمن في جمهورية أذربيجان السوفياتية.

ودعت إلى الاضراب ثلاثة أحزاب أرمنية تتخذ من المناطق المسيحية التي يسيطر عليها المسيحيون في لبنان مركزاً لها وحيث يعيش معظم أفراد الطائفة الأرمنية.

وذكر شهود عيان وسكان ارمن محليون أنه تم التقيد بالاضراب في جميع المؤسسات والمدارس الأرمنية، بينما تغيب الأرمن الذين يعملون في مؤسسات اخرى عن العمل.

وقال بيان أصدرته الطائفة الأرمنية إن الاضراب أعلن احتجاجا على «المذابح التي ترتكب ضد الأرمن العزل في جمهورية أذربيجان السوفياتية».

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الأوسط من باريس:

مواقف فرنسية "مائعة" ازاء الانتفاضة الفلسطينية المشارقة والمغاربة يسألون: هل مازلنا أصدقاء؟

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ كتب قصي صالح الدرويش:

يشعر العرب المقيمون في فرنسا ـ مشارقة ومغاربة ـ بكثير من الأسى والاستغراب للموقف الفرنسي المائع ازاء الممارسات الاسرائيلية القمعية والوحشية في الأراضي المحتلة. حتى ان الكثيرين بدأوا يتساءلون فيما اذا كانت فرنسا ماتزال صديقة العرب «الأولى» في أوروبا والعالم الغربي؟ بل وفيما اذا كانت فرنسا ماتزال صديقة للعرب، بالشكل الذي يطابق سمعتها في هذا المجال، تلك السمعة التي احرزتها بسياسة الجنرال ديجول والأسس التي وضعها لاقامة علاقات استراتيجية مع العالم العربي؟

تكرر هذان السؤالان بالحاح في الأوساط العربية والقريبة من العرب، بعد أن تبين ان مواقف فرنسا أقل قوة وايجابية من مواقف أغلب العواصم الغربية مثل بون ولندن وروما والدول الاسكندنافية، بل وحتى واشنطن، بل ان نشرة أخبار القناة الأمريكية (سي بي.اس) التي تبثها صباح كل يوم إحدى قنوات التلفزيون الفرنسية أجبرت التلفزيون الفرنسي على عرض المادة المصورة التي عرضها ويعرضها عن الانتفاضة.

ولا يتعلق الأمر بمواقف الحكومة الفرنسية فقط، بل بالطبقة السياسية الفرنسية بكامل مكوناتها وتلوناتها السياسية من أحزاب ونقابات وجمعيات وأجهزة اعلام وشخصيات، فقد اتسمت ردود الفعل التي سجلت إلى الآن على قلتها بكثير من الخجل. الأمر الذي يدفع الدوائر المتصلة بالعرب إلى تبرير ذلك بحملة الانتخابات الرئاسية التي شلت جميع الأحزاب والقوى، وحالت دون اتخاذها أي موقف ايجابي.

وقد يكون في هذا بعض الصحة، ولكن الانتخابات الرئاسية لا تبرر وحدها هذا الشلل، ففي عام ١٩٦٧ كان الجنرال ديجول مقدماً على انتخابات في ظروف داخلية معقدة وصعبة، حين اتخذ قراره الشهير بوقف تصدير الأسلحة عن الدول المتحاربة. ومس بالدرجة الأولى اسرائيل التي كان السلاح الفرنسي يشكل مصدراً أساسيا لجيشها.

لقد كان موقف الجنرال ديجول بلورة لفلسفة سياسية كاملة تقوم على النظر إلى الوطن العربي نظرة استراتيجية سياسية واقتصادية وثقافية. ونجح ديجول في تخليص فرنسا من سمعتها السيئة عربياً والناتجة عن الاستعمار الفرنسي وعن الثورة الجزائرية وعن العدوان الثلاثي.. بل استطاع أن يبني لفرنسا سمعة باعتبارها صديقة العرب الأولى.

وعلى هذا الأساس انبرى العديد من الشخصيات الفرنسية البارزة لتعلن عن تضامنها مع الحق العربي، داعية لسياسة أكثر ايجابية مع العرب، ومن بين هؤلاء كان بعض رؤساء الحكومات وبالأخص موريس كوف دومورفيل وبيير مسمير وجورج بومبيدو الذي تابع نهج ديجول عندما أصبح رئيساً للجمهورية، وجاك شابان دالماس، اضافة إلى جورج غورس أول سفير فرنسي في الجزائر والذي استطاع ان يفرض تياراً حقيقاً يدعو لتعميق الصداقة الفرنسية العربية.

وفي عام ١٩٧٣ اثناء حرب اكتوبر، علا صوت ميشيل جوبير وزير الخارجية بتصريحه الجريء المشهور: «لا يمكن أن نسمي الذين يودون العودة إلى أرضهم معتدين».

واستمرت هذه العلاقة في تطورها طوال السبعينات، حيث عزف الرؤساء الفرنسيون عن زيارة اسرائيل، بل ان فرنسا تحفظت على زيارة السادات للقدس المحتلة، وكانت فرنسا القوة المحركة لبلورة مواقف اوروبية ايجابية من القضايا العربية، مثل بيان البندقية الذي صاغه بالدرجة الأولى جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان.

ومن التبسيط الساذج اعتبار المواقف الرسمية الفرنسية من العرب في تلك المرحلة مجرد مواقف اقتصادية انتهازية، لأنه لا يمكن النظر إليها بمعزل عن اتجاهات الرأي العام والقوى السياسية الأخرى. ففي نهاية الستينات كان التضامن مع النضال العربي حول القضية الفلسطينية إحدى الشعارات الرئيسية التي ترفعها قطاعات واسعة من الفنانين والمثقفين الذين التفوا حول ثورة الطلبة ١٩٦٨ والأفكار الجديدة التي ازدهرت آنذاك، فالمخرج السينمائي الكبير جان لوك جودار اخرج فيلماً عن الفلسطينيين، بينما كان ريجيس دوبريه ينظر لموقع الثورة الفلسطينية في قيادة حركات التحرر في العالم الثالث. وكانت قوى اليسار والنقابات تنزل إلى الشارع بعشرات الآلاف. وفي الصحافة الفرنسية ظهرت اسماء عديدة تدعو للتعاطف مع العرب وتأييد حقوقهم.

وآنذاك كان العرب يدعون «لرمي اسرائيل في البحر»، هذه الصورة التي تستخدمها الدوائر الصهيونية بشكل كاريكاتيري من أجل انتقاد أي موقف تضامني مع العرب، أو أي موقف معاد للسياسة الاسرائيلية، وكان الفلسطينيون ينفذون عمليات كبيرة ودامية في أماكن كثيرة من أوروبا.

***

أغلب هؤلاء «المتضامنين» موجودون في مواقعهم السياسية بشكل أو بآخر، ولكن أحداً منهم لم يتحرك خلال الأسابيع الماضية لادانة الرصاص الاسرائيلي الذي يحصد الأطفال والنساء الذين يحملون أو لا يحملون الحجارة. أين جودار وأين ريجيس دوبريه؟ وأين كوف دومورفيل؟ بل وحتى أين الكونفدرالية العامة للشغل؟ واليسار الفرنسي؟ أين أصدقاء العرب؟ وماذا فعلوا طيلة الأسابيع الماضية؟

لا بد من الاشارة بأن انتفاضة الحجارة أثارت اشكالية كبيرة وجديدة داخل الاعلام الفرنسي، بالنظر لتوفر مادة مصورة هائلة تكفي وحدها لإدانة اسرائيل، واحراج الطبقة السياسية. هذه الصور لم تجد التعليق الموازي لها على شاشات التلفزيون باستثناء مراسلة القناة الأولى في اسرائيل باتريسيا لوموان التي أحرجت إدارة القناة، بشكل جعلها تخفف من نشاط مراسلتها معتمدة على تعليقات «المطبخ» الباريسي.

إن حدة الصور المعروضة، وحججها الدامغة، جعل حركة يمينية صهيونية متطرفة مثل «بيتار» تتظاهر تحت شعار: «التلفزيون حليف منظمة التحرير»، و«التلفزيون ومنظمة التحرير في خندق واحد».

***

هذه الظاهرة الجديدة ـ الصور التلفزيونية والفوتوغرافية ـ أثارت بعض الجدل في الأوساط الثقافية الباريسية، ولكن في الأوساط المثقفة اليهودية فقط. وكأنها وحدها تملك حرية مناقشة هذه المسألة دون أن تتهم بالعداء للسامية. فناقشت موقفها إزاء ادانة أو عدم ادانة اسرائيل، وتمحور هذا النقاش حول رأيين:

● الأول لايلي فيزيل الحائز على جائزة نوبل للسلم: وهو صديق فرانسوا ميتران الشخصي (حيث ينصرف الآن لكتابة مؤلف عن علاقة فرانسوا ميتران



ديجول



ميتران

بالدين والله)، فقد كتب فيزيل في جريدتي «هيرالدتريبيون» و«لوموند» يقول: «أنا أشعر بالمرارة لما يحدث، ولكني مع اسرائيل من دون شرط، ولا استطيع أن انصحها بأي شيء أخر غير ما تقوم به».

وقد رد عليه جان دانيال مدير مجلة «لونوفيل اوبسيرفاتور»، وهو الآخر يهودي، قائلا: «أنا احترم ايلي فيزيل، ولكني اطلب منه بأن يكون مبشراً بالسلم في المنطقة، ولا يجب عليه أن يغطي جميع أعمال اسرائيل. انني اطالبه بذلك باسم الاخلاق التي ينتمي إليها، واني لأحس بمرارة كبيرة لأن ايلي فيزيل يقول مثل هذا الكلام دون النظر إلى أعمال الاسرائيليين القظيعة بحق الفلسطينيين».

● ومن الأصوات اليهودية الصهيونية التي اتخذت موقفاً جريئا الفيلسوف «الشاب» غلوكسمان الذي نادى بالانسحاب من الأراضي المحتلة، مؤكداً بأن حقوق الانسان لا تتجزأ. وأن «موت طفل فلسطيني برصاص جندي اسرائيلي يساوي قتل اسرائيلي برصاص ارهابي فلسطيني».

وبين هذين الرأيين وقف أغلب المثقفين الفرنسيين بسلبية مذهلة، محاولين التخفيف من وطأة الصورة القادمة من الأراضي المحتلة. وبالتالي تبرير سلبيتهم، وذلك بالتنديد بسلبية حكومة اسرائيل ازاء صورتها الديمقراطية كما كتب مارك هاتلر. أو بأن «شرف الدولة اليهودية وشرعيتها المعنوية موضع تساؤل» كما كتب جان فرانسيس هيل في مجلة «افنمنت دوجودي».

***

وأما الاعلام الفرنسي فقد تفاوت في معالجته للأحداث بين موقف سيء لمجلة «اكسبريس» و«لوبوان» وموقف مائع جداً لجريدة «لوموند» التي حاولت إدانة اسرائيل والعرب على قدم المساواة. وقد انتقدت صحيفة «لوموند» كثيراً من قبل الأوساط العربية، بل ان جريدة «لوفيغارو» عن طريق بيير بروتشي كانت أفضل بكثير من جريدة «لوموند».

أما صحيفة «ليبراسيون» المنتشرة في أوساط الشبيبة، فقد كان موقفها معقولا وبالأخص مقالات مارك كرافز الذي كتب من الأراضي المحتلة سلسلة ممتازة من التحقيقات الميدانية أثارت انتقادات عنيفة في الأوساط الصهيونية، وذات الأمر مع صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية وإن كانت هذه قد فقدت الجزء الأكبر من قرائها بسبب الوضع الخاص للحزب الشيوعي.

وأما صحيفة «لا كروا» الكاثوليكية فقد كانت أصلب الجرائد الفرنسية موقفاً ضد اسرائيل. حتى ان السفارة الاسرائيلية هاجمتها بعنف، بتوجيهها رسالة ابتزاز وتهديد تقول فيها: اما ان تكفوا عن الكذب أو تلتحقوا علنا بصفوف المعادين للسامية». وحدة هذا الموقف تعود إلى أن صحيفة «لا كروا» أوضحت بأن العربي في اسرائيل لا يتمتع بأية حقوق، على عكس ما يدعي المتغنون بالديمقراطية الاسرائيلية.

إن سلبية المثقفين الفرنسيين هذه المرة، وهم المحرك الأساسي للرأي العام، ترجع لأسباب عديدة، من بينها التحول الذي حدث في صلب الثقافة الفرنسية والتي غاب عنها ممثلو أو محركو الضمير، أمثال جان بول سارتر، وغياب القيم الاخلاقية ـ الانسانية عن الثقافة السائدة. ومن بينها أيضا تراجع الحضور العربي وقصور الاعلام العربي على المستوى السياسي وعلى المستوى الدعائي. وهذه قضية مركبة يمكن الخوض فيها بمناسبات أخرى.

ولكن من أسبابها أيضا نجاح الدعاية الصهيونية في خلق ميكانيكية ارهاب داخل الأوساط الثقافية مستغلة على الخصوص ثلاث قضايا:

□ محاكمة مجرم الحرب النازي كلوس باربي خلال العام الماضي.

□ الضجة الموجهة التي اثيرت ضد كورت فالدهايم.

□ الضجة التي اثارها كتاب فيكتور فارياس وهو أرجنتيني يعيش في اسبانيا عن الفيلسوف الالماني هايدغر، وهو أكبر فيلسوف الماني في الثلاثينات ويعتبر الأب الروحي لكل التيارات غير الماركسية التي ظهرت في الخمسينات انتقالا من سارتر والوجودية إلى ريمون آرون. وقد ادعى فارياس بان هايدغر كان على علاقة بالنازية، الأمر الذي اثار ومايزال يثير ضجة في الأوساط الثقافية منذ أكثر من ستة أشهر، وإذا عرفنا ان تلاميذ هايدغر الفرنسيين أو الذين تأثروا بفلسفته كانوا محركي الضمير العام، عرفنا سبب الخوف والتردد الذي يخيم على تلامذة هؤلاء أو من يمكن اعتبارهم أحفاد هايدغر.

وإننا نستطيع القول دون حرج بان وجود الصورة، صورة الانتفاضة، ساعد على ابقاء هذا المستوى الخجول من ردود فعل الضمير العام الفرنسي وأنه لولاها لما كانت المسألة قد طرحت. والدليل على سلبية رجال الاعلام وأجهزة الاعلام عدم طرح أسئلة عن السياسة الخارجية أو بالأخص عن الانتفاضة في جميع البرامج السياسية التي خصصت للحملة الانتخابية إلى الآن الأمر الذي ساعد رجال السياسة في التزام الصمت أو في التعبير بخجل، إلى درجة ان جاك شيراك أثناء لقائه مع القناة الثانية قال بأن اقتراع فرنسا على لائحة مجلس الأمن لم يكن ضد اسرائيل، وانما أعربت عن قلقها إزاء الوضع في الأراضي المحتلة، وكان لا بد من زيارة الملك حسين ليصرح بالمناسبة: «اللجوء إلى القوة في الأراضي المحتلة لن يضع نهاية للحالة المأساوية»، و«حكومتي أول من عبر عن عدم رضاها عن الممارسات الاسرائيلية القمعية في الأراضي المحتلة، وان واجب المجموعة الدولية اعطاء أمل للفلسطينيين الذين لا افق امامهم الآن».

***

ومقابل ذلك، ثمة غياب شبه كامل في صفوف الحزب الاشتراكي الذي اكتفى في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) في التعبير عن شديد قلقه ازاء تردي الأوضاع في الأراضي المحتلة. وأما رئيس الجمهورية فلم يصدر أي تعليق عنه أو عن أحد المقربين إليه. إلا اذا اعتبرنا كلود شيسون وزير خارجيته السابق، وهو أمر ليس دقيقاً، لأن شيسون لا يعتبر داخل الحلقة المحيطة بميتران.

بل وحتى أجنحة الحزب الاشتراكي التي كانت متعاطفة مع الفلسطينيين فانها لم تنبس ببنت شفة، كما هو حال جان بيير شوفنمنت زعيم الجناح اليساري، أو ميشيل روكار أو بيير موروا، دون الحديث بالطبع عن اللوبي الصهيوني الممثل في لوران فابيوس رئيس الحكومة السابق، وجاك اتالي المستشار الخاص للرئيس ميتران. والأمر ذاته بالنسبة لمثقفي وفناني الحزب الاشتراكي أمثال المغني الصهيوني إيف مونتان، أوحتى ميشيل بيكولي وباتريس شيرو (بطلي فيلم يوسف شاهين «وعاداً بونابرت»)، واللذان كانا قد ظهرا على الساحة مؤخراً للتضامن مع الايرانيين المعارضين الذين طردوا من فرنسا.

فكرة

مصطفى أمين

لا تخف انك قادر أن تقف أمام الظالم. لا تستسلم للطغاة. فان المستسلمين الضعفاء الجبناء يصفقون للطغاة. اصمد أمام الضربات فالصمود يهزم البطش والارهاب.

ولا تتوهم انك لا تستطيع ان تواجه قوى الظلم. فكم من كلمة هزمت مدفعاً وكم من حق أعزل انتصر على باطل تحميه القلاع والدبابات.

ولا تتردد ان تقول كلمة الحق في مواجهة الظالم. فهذا الظالم الذي يبدو من بعيد قلعة مسلحة ممكن ان يرتعد رعباً من كومة من الطوب. فالذي يحدث في فلسطين الآن هو دليل على ان جيشاً من المؤمنين يحمل الطوب قادر أن يسحق الظالم بجبروته وسلطانه، ولو كان احد قال لنا منذ اربعة شهور ان في قدرة اطفال فلسطين ان يدوخوا دولة اسرائيل ما صدقناه. كنا في الماضي نحسب القوة بعدد الدبابات الي يملكها كل فريق وبعدد الصواريخ. أما الآن فتحسب القوة بقوة الايمان في القلوب، وهذا هو نفس ما يحدث في افغانستان. فلم يخطر للكومبيوتر الموجود في كل وزارة خارجية في العالم ان في استطاعة هذا الشعب الاعزل الفقير الضعيف ان يهزم اقوى جيش في العالم، ولكن هؤلاء الحفاة العراة استطاعوا بثباتهم وصمودهم ان يسقطوا الطائرات وان يوقفوا الدبابات والصواريخ.

فلا تستهن بقيمة الايمان وقدراته العجيبة على مقاومة جبروت الاقوياء. فكم من فئة قليلة هزمت فئة كثيرة بقوة ايمانها وعظمة صمودها ورفضها الخضوع والاستسلام.

وكل واحد منا في حياته يلقى انواعا من الظلم واشكالا من الاستبداد ويخطيء اذا توهم ان في الاستسلام نجاة. فالذين استسلموا للسوط اكلتهم المشنقة ومقصلة الاعدام فالجبناء دائما تدوسهم الاقدام والشجعان يرفعون فوق الرؤوس.

وإذا رجعت إلى تاريخ الرجال العظام تجد انهم وصلوا إلى القمة بفضل ثباتهم واصرارهم ورفضهم الظلم ومقاومتهم للاستبداد. وقد يسقط عدد من الاحرار المجاهدين وهم يقاومون، ولكن مثل هؤلاء لا يذهبون عبثا وانما يشقون طريق الحرية للأجيال التي تأتي من بعدهم.

فلا تصدق ان الجبن سيد الاخلاق ان سيد الاخلاق هو الثبات والصبر والصمود والايمان.

القاهرة: مقر الجامعة يستضيف اجتماعات الاتحادات العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة في الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان اغلب الهيئات والاتحادات العربية المتخصصة تعتزم عقد اجتماعاتها الدورية خلال الفترة المقبلة بمقر الجامعة العربية في القاهرة، وان الوزارة تلقت العديد من طلبات تلك الهيئات لعقد اجتماعاتها بالعاصمة المصرية.

وذكرت تلك المصادر ان ممثلي الدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في تلك الاتحادات والمؤسسات العربية اكدت تأييدها وموافقتها لهذا الاتجاه. وسوف يعقد الاتحاد العربي للصناعات الهندسية اجتماعه بمقر الجامعة في القاهرة خلال هذا الشهر، كما سيتم عقد اجتماع لاتحاد الجامعات العربية، والاتحاد العربي للبحث العلمي.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة الى ان بعض المنظمات الاسلامية تسعى حاليا لاختيار القاهرة مقرا لاجتماعاتها والمؤسسات التابعة لها للاستفادة من الخبرات والامكانيات المصرية، خاصة بعد ان قررت المؤسسة الاسلامية للعلم والتكنولوجيا اختيار القاهرة مقرا لشبكة الهندسة الوراثية



مشروعات مشتركة وصفقات متكافئة لتنشيط التعاون بين السودان والمغرب العربي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتجه سياسة الحكومة السودانية الى تنشيط العلاقات الاقتصادية مع دول المغرب العربي حيث قام الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل وزير التجارة والتموين السوداني بزيارة الى كل من تونس والجزائر في الفترة ما بين ١٥ الى ٢٥ فبراير (شباط) الماضي على رأس وفد من المسؤولين بالوزارة.

وتحكم هذه العلاقات بين السودان وتونس اتفاقية بينهما منذ عام ١٩٨٣ تنص على ان تكون هناك لجنة مشتركة تجتمع سنويا بالتناوب في كل من الخرطوم وتونس لمراجعة سير التبادل التجاري وتذليل المشاكل التي تعترض تنميته.

وتحدث لـ «الشرق الاوسط» الدكتور مصطفى سورج مدير العلاقات الدولية بوزارة التجارة السودانية وعضو الوفد الذي قام بزيارة كل من تونس والجزائر فأشار الى ان المفاوضات مع تونس تمخضت عن توقيع اتفاق لانجاز صفقة متكافئة بين البلدين قيمتها حوالي ١٠ ملايين دولار مناصفة بين البلدين وتشمل السمسم والفول السوداني والجلود نصف المصنعة والغزول القطنية كصادرات سودانية الى تونس، وتشمل المعدات الفلاحية والزراعية والمصنوعات البلاستيكية والمواد الكيماوية والاسمدة والادوات البيطرية والبشرية واجهزة تربية الدواجن كصادرات تونسية الى السودان.

مشروع تونسي سوداني

كما اتفق الجانبان على اقامة اسابيع تجارية في كلا البلدين بهدف الترويج والتعريف بالمنتجات الوطنية السودانية والتونسية. كذلك تم الاتفاق على انشاء مشروع مشترك لانتاج وتصنيع الجلود الخام بالسودان، وان تشارك ايضا تونس في المشروع العربي المشترك للغزول القطنية بالسودان وقد وقع على الاتفاق وزير التجارة والتموين السوداني ووزير التجارة والصناعة التونسي.

صفقات مع الجزائر

واما في الجزائر فقد تم التوقيع على بروتوكول لصفقات متكافئة قيمتها ٣٠ مليون دولار سنويا مناصفة بين البلدين. وبموجب هذا الاتفاق يقوم السودان بتصدير الزيوت النباتية والغزول القطنية والعلف والتوابل واللحوم والجلود ومولاس القصب والفاصوليا الى الجزائر، كما تقوم الجزائر بتصدير معدات الفلاحة والكابلات والاسلاك الكهربائية ومضخات المياه وقضبان اللحام وقارورات الغاز والشاحنات الى السودان.

ويقول الدكتور سورج بأنه قد تم الاتفاق ايضا على الاشتراك المتبادل في المعارض التجارية التي تقام في اي من البلدين، واقامة المعارض المتخصصة بقصد التعريف بالمنتجات الوطنية لكليهما. كما اتفق الطرفان على السعي لتطوير الاستثمار المشترك بينهما في مجال المنتجات الزراعية والتصنيع الزراعي لسد احتياجات البلدين وتصدير الفوائض.

و ٤٠ مليون مع المغرب

واستطرد قائلا: للاسف الشديد لاحظنا ان حجم التجارة الفعلية في الفترة الماضية لم يكن يرقى الى مستوى الامكانات المتوفرة في كل من السودان وتونس والجزائر، ونأمل ان يزداد بمواصلة اللقاءات بين المسؤولين منها.

وتعتبر هاتان الاتفاقيتان خطوة في مجال تدعيم العلاقات التجارية بين السودان ودول المغرب العربي. كذلك لدينا مع المغرب بروتوكول تجاري واتفاقية بصفقات متكافئة يبلغ حجمها ٤٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين. وكل المطلوب هو تنشيط هاتين الاتفاقيتين وهذا هو الهدف من زيارة السيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي الى السودان والتي استمرت حتى أوائل مارس (اذار) الحالي.

وهناك ايضا تعاون مع المغرب: ثقافي وتقني وصناعي ومشروع زراعي مشترك لانتاج الذرة الصفراء بوسط السودان وكان الهدف هو دفع هذا التعاون الى آفاق ارحب وقد تم التوقيع على محضر مشترك لتنفيذ الاتفاقيات السابقة.

وتشير يسر حسن شريف نائب مدير العلاقات الدولية الى ان البروتوكول التجاري مع المغرب يشتمل على اعفاءات جمركية وقوائم السلع فيه غير مقيدة بل هي سلع دالة بمعنى انه يمكن استبدالها بسلع اخرى واضافتها عند اكتشاف امكانية تبادلها.

السلع المتبادلة مع المغرب

كذلك اشارت المتحدثة الى ان اتفاقية الصفقات المتكافئة بين السودان والمغرب تشمل سلعا سودانية هي الذرة الصفراء والبيضاء والسمسم ومولاس القصب والجلود الخام البقري والجلود المدبوغة والامباز وحب البطيخ والقرع والكركدي والفول السوداني والاعشاب الطبية والحناء والحديد الخردة والجمال والحديد والكرم والمعادن الاخرى والبهارات والتوابل ولبان البخور والقرض.

وتشمل السلع المغربية الحمضيات والموالح والزيتون وزيت الزيتون والسردين والتونة ومركز الطماطم للصناعة، والفواكه المعلبة، والخميرة الطرية واليابسة والادوية والمنتجات الصيدلية والبيطرية والكيماويات والاسمدة والفوسفات ومشتقاته والمطهرات والمبيدات الحشرية والاحذية والمصنوعات الجلدية والفلين الخام والسدادات والاقمشة القطنية والملابس الجاهزة للنساء والاطفال والسجاد والموكيت ومواقد البوتاجاز وانابيب الغاز والادوات الصحية المنزلية وورق الكتابة والورق المقوى للصناعة والمصنوعات الزجاجية ما عدا القوارير.

وهذه الصفقات المتكافئة بين السودان والمغرب ابرمت على اساس سقف مبدئي بأربعين مليون دولار لكنها قابلة للزيادة.

تعاون صناعي زراعي

وقالت يسر حسن شريف ان التوقعات تشير الى ان تنشيط التعامل مع المغرب في مجالات الصناعة والزراعة سيخلق حركة تجارية بالضرورة بمعنى ان التعاون المشترك في المجالات المقترحة مثل الدباغة وصناعة الاسمنت والصناعات النسيجية سيرتبط كله بتصريف منتج نهائي، وكلها تشكل علامات تكامل عملي بين البلدين.

وحاليا تجري دراسات للتعاون المشترك في مجال الدباغة بل والاهم من ذلك انه تمت لقاءات بين رجال الاعمال في البلدين واسفرت عن تشكيل لجنة مشتركة وتم بالفعل الاتفاق بينهم على مجالات التعاون في التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة وذلك تنشيطا لدور القطاع الخاص السوداني الغربي ليتحمل مسؤولياته في تطوير العلاقات المشتركة.

واصبح ما يميز مفاوضات هذه الدورة التي بدأت بزيارة الوزير المغربي ووفد كبير مرافق له الى السودان منذ اواخر فبراير (شباط) الماضي، هو الاتفاق على انشاء لجنة متابعة مستديمة للمتخصصين في كلا البلدين وتضم سفيريهما في كل من الخرطوم والرباط وذلك لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه واكتشاف المجالات التي يمكن التعاون فيها خاصة وانها تشمل مجالات كثيرة من سياحة وتربية وتعليم وثقافة وتجارة واعلام وتعدين وصناعة وزراعة.

كما تم الاتفاق على برامج تدريب متبادلة في كل هذه المجالات.

مشكلة المياه هي العقبة الرئيسية التي تواجه التنمية في الصومال. وتركز مشاريع المعونة المشتركة بين الصومال والعالم الخارجي على توفير موارد لتطوير مصادر المياه. ويشمل برنامج المعونة الالماني للصومال مخصصات للتنمية الزراعية ومصادر المياه. ويرى في الصورة صبية يحاولون ـ بوسائل بدائية ـ الحصول على مياه من احد الابار التي انخفض منسوب المياه بها حتى وصل الى القاع تقريبا.

رئيس المانيا الاتحادية يزور الصومال ضمن جولة افريقية لتطوير التعاون المشترك في المجالات الانمائية

بون ـ «الشرق الاوسط»:

تشمل الزيارة التي يقوم بها رئيس جمهورية المانيا الاتحادية فايتسكر لعدد من دول القارة الافريقية في الوقت الحاضر زيارة لجمهورية الصومال الديمقراطية التي تربطها بالمانيا الاتحادية علاقات سياسية واقتصادية وثقافية وانمائية وثيقة، الى جانب العلاقات الشخصية الودية التي تربط بين الساسة والمسؤولين في الدولتين، والزيارات العديدة المتبادلة التي شهدتها السنوات الاخيرة في هذا المضمار، والجهود التي تبذلها المانيا في زيادة العلاقات القائمة بين الصومال والمجموعة الاوروبية وتطويرها بهدف دعم التعاون القائم بين الجانبين. وقد سبق للرئيس الصومالي سياد بري ان زار المانيا الاتحادية مرتين، وذلك عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢.

وعلى الصعيد الاقتصادي، فقد تطورت المبادلات التجارية الصومالية الالمانية خلال السنوات القليلة الماضية بشكل ملحوظ، فقد زادت نسبة الصادرات الصومالية الى المانيا ما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ بنسبة تزيد عن ٣٦٪، كما زادت الصادرات الالمانية للصومال خلال هذه الفترة بنسبة ٨٪، ومع ذلك فقد ظل حجم هذه المبادلات محدودا بشكل ملحوظ اذ لم يزد خلال العام الماضي على اكثر من ٦٥ مليون مارك منها حوالي ٦٥ مليون هي صادرات المانيا الى الصومال وحوالي مليوني مارك هي الصادرات الصومالية الى المانيا.

وبينما تتركز الصادرات الالمانية على الآلات والتجهيزات التقنية والسيارات والمنتجات الكيمائية والكهربائية، فان الصادرات الصومالية الى المانيا تنصب بصورة رئيسية على المواشي والمنتجات الزراعية والحيوانية.

ومن الجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الاولى بين الدول المستوردة من الصومال والمرتبة الثالثة في الدول المصدرة اليها بعد ايطاليا والولايات المتحدة.

اما على الصعيد الانمائي فان التعاون في اطار السياسة الانمائية يعتبر الطابع المميز للعلاقات التي تربط المانيا الاتحادية بالصومال، اذ تشير الاحصائيات التي نشرت في بون مؤخرا بان حجم المساعدات الانمائية التي قدمتها بون الى مقديشو بلغت حتى الآن حوالى مليار مارك، تتركز على ميداني المساعدات المالية والمساعدات التقنية، الى جانب بعض المساعدات والمنح العينية التي تأخذ شكل المنتجات والسلع المختلفة.

وقد بلغت قيمة المساعدات المالية التي قدمتها المانيا الاتحادية للصومال حتى مطلع العام الحالي ١٩٨٨ حوالي ٥٤٠ مليون مارك، تنصب بصورة رئيسية على تمويل مشاريع التنمية وتطوير البنية الاساسية ومشاريع السقاية والري وتطوير الزراعة والتنمية الريفية منها مشاريع ري منطقة «ماجامبو» الذي نفذ بالتعاون مع صندوق التنمية الكويتي، لتطوير زراعة الارز في البلاد، ومشاريع السقاية في عدة مدن صومالية، وتطوير قطاع صيد الاسماك والماشية والطب البطري، وانشاء سد «بارديرا» على نهر جوبا، واحواض المياه بالقرب من نهر «شبيلي».

وتتعاون المانيا الاتحادية والصومال والمملكة العربية السعودية في اطر السياسة الانمائية الثلاثية الاطراف التي تهدف الى دفع عجلة التنمية الزراعية والغذائية والمائية في الصومال، والتي استطاعت حتى الان تنفيذ عدة مشاريع خاصة بحفر الابار واقامة السدود والاحواض وتوفير المياه اللازمة للزراعة وتربية المواشي.. بحيث يعتبر هذا التعاون صورة نموذجية للتنمية الدولية القائمة بين الدول الصناعية والدول النامية والدول المنتجة للنفط.

اما المساعدات الانمائية التقنية التي تقدمها بون الى مقديشو والتي تبلغ حتى الآن حوالي ٤٥٠ مليون مارك فانها تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي للصومال في ميادين الزراعة والاغذية والقطاع المهني والتقني، ولا سيما تقنية المياه التي تعلق عليها الصومال اهمية كبيرة، ومن ابرز مشاريع التعاون الانمائي التقني القائم بين الدولتين، وضع برامج نموذجية للاستفادة من المياه الجوفية، والاستعانة بتقنية الرياح والشمس في هذا المضمار، ومشاريع تشجير المناطق القاحلة، ووضع الدراسات الانمائية العلمية والتطبيقية وايفاد الخبراء الالمان للعمل في المؤسسات الحكومية وتقديم المشورة للفنيين الصوماليين.

ويحتل تدريب اليد العاملة التقنية وتأهيلها دورا بارزا خاصا في اطار التعاون الانمائي الصومالي ـ الالماني، الامر الذي يتم تطبيقه في المدارس المهنية والزراعية في الصومال نفسها او عن طريق تقديم المنح الدراسية والتأهيلية لابناء الجيل الجديد من الصوماليين في المانيا الاتحادية. وتشرف مبرة هانز زايدل الالمانية في ميونخ على مركز للتأهيل المهني في مقديشو الى جانب مشروع زراعي نموذجي فيها، الى جانب اشراف اتحاد الجامعات الشعبية الالمانية على مركز خاص بتعليم البالغين في الصومال.

تطوير محطة الحاويات بميناء راشد بدبي لزيادة طاقتها

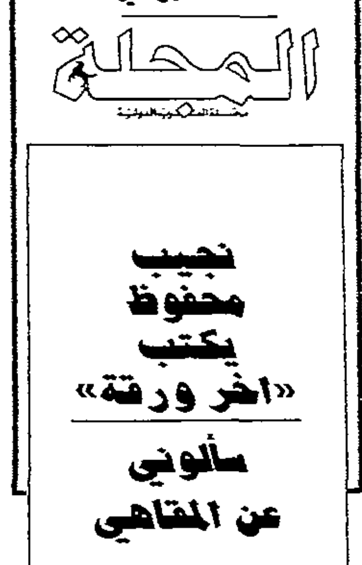
الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ ميناء راشد بدبي تنفيذ خطة شاملة لتطوير محطة الحاويات بهدف زيادة طاقتها الاستيعابية لمواجهة الزيادات المتوقعة في حركة الحاويات خلال العام الحالي.

وصرح خالد خليفة الجلاف نائب مدير عام دائرة موانىء وجمارك دبي لشؤون ميناء راشد ان حركة الشحن عبر الميناء زادت بنسبة ١٣٪ في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، كما سجلت حركة الحاويات زيادة قدرها ٥٨٪ في فبراير (شباط).

واوضح الجلاف ان هذه الزيادة تؤكد استمرارية تطور دور ميناء راشد كمركز للتوزيع الاقليمي لمنطقة الخليج والمحيط الهندي.

وقال ان محطة الحاويات بميناء راشد تمتلك ٦ رافعات قنطرية وتخضع حاليا لبرنامج توسع كبير لتأهيل المحطة لمواجهة الزيادة المتوقعة لعام ١٩٨٨.

تعاون مغربي هولندي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحليب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ مطلع السبعينات يولي المغرب اهتماما خاصا بانتاج الحليب، باعتباره مادة غذائية اساسية. وكانت الندوة التي نظمتها مديرية تربية المواشي بمكناس والجديدة خلال الفترة ما بين ٢٢ و٢٦ فبراير (شباط) الماضي واللقاء الذي عقد على هامشها بين الخبراء المغاربة ونظرائهم الهولنديين، فرصة لتقييم المجهود الذي يبذله المغرب لانعاش سوق وصناعة الحليب.

ومنذ عام ١٩٧٢، حرصت الحكومة المغربية على اشراك الخبراء الهولنديين في هذه العملية لاستعمال التقنيات الحديثة المستعملة في هولندا التي لها تجربة رائدة في هذا الميدان، خاصة فيما يتعلق بتربية فصائل الابقار الحلوب.

ويستفاد من هذه الحصيلة ان المغرب قد قطع منذ مطلع السبعينات شوطا كبيرا في هذا القطاع. فبعد ان كان انتاج الحليب بالمغرب لا يتعدى ٤٢٠ مليون ليتر عام ١٩٧٢ فان الانتاج بلغ عاما ١٩٨٦ ـ ٧٨٠ مليون ليتر، وهو تطور يصل الى معدل ٩٢٪ خلال اربعة عشر عاما رغم سنوات الجفاف التي عرفتها البلاد.

كما ان قطاع تجارة الحليب وتحويل مشتقاته شهد بدوره تطورا مهما فبعد ان كان عدد مراكز تجميع الحليب لا يتعدى تسعة، في عام ١٩٦٦، فان عددها حاليا وصل الى ٤٠٠ مركز، كما ان الوحدات الصناعية المتخصصة في انتاج هذه المادة قفزت من خمس وحدات، عام ١٩٦٠ الى ١٩ مصنعا يمكنها حاليا انتاج حوالي ٥٠٠ مليون ليتر.

واتفق اخيرا الجانبان المغربي والهولندي على تطوير تعاونهما في هذا القطاع بشكل يمكن المغرب ضمان اكتفائه الذاتي من هذه المادة، في افق عام الفين، ويرى الخبراء الهولنديون الذين زاروا عدة مراكز لانتاج الحليب، وتربية المواشي بكل من مكناس والجديدة ان المغرب الذي عرف كيف يوظف التقنيات العصرية في هذا المجال قادر ليس فقط على ضمان الاكتفاء، ولكن حتى على التصدير اذا توفر لديه النسيج الاقتصادي والتجاري المطلوب لتحويل وترويج هذه المادة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠١	٦,٩٧٩٢
مارك الماني	٢,٢٧٣٠	٢,٢٦٦٤
فرنك سويسري	٢,٧٥٤٥	٢,٧٤٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٦٩٥	٠,٦٦٥٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٥	٠,٠٠٣٠٥٥
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٥٩
جلدر هولندي	٢,٠١٨٠	٢,٠١٦٧
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٣٨
دولار كندي	٢,٩٩	٢,٩٨٦٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٥	٠,٣٢١٨
كرون سويدي	٠,٦٣٦٠	٠,٦٣٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٤٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨٢٠	٠,١٠٨٠٨
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٦	——
دينار اردني	١١,٠٥	——
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٤
روبية هندية	٠,٢٣٣٨٠	٠,٢٩٠٦
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٩	١٣,٦٨٨١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٤٩٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨٦٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧٢٣٠٧
كرون دنمركي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٤
بيزيتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٦٠
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	١,٨٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

ندوة عن المقاومة البيولوجية لآفات القطن في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت برئاسة هيئة البحوث الزراعية السودانية بواد مدني ندوة عمل حول المكافحة المتكاملة لآفات القطن شارك فيها خبراء مقاومة الافات من المؤسسات الزراعية المختلفة والبنك الزراعي السوداني وهيئة البحوث الزراعية وجامعة الخرطوم وجامعة الجزيرة ومنظمة الفاو.

وقد نظمت الندوة بتعاون مشترك بين هيئة البحوث الزراعية ومنظمة الفاو وذلك في اطار مشروع المكافحة المتكاملة لمقاومة آفات القطن بتمويل هولندي مقدر بمليون دولار.

وافتتح الندوة الدكتور عزيز صالح ممثل الفاو بالسودان والدكتور عثمان جميل رئيس هيئة البحوث الزراعية السودانية بهدف تدريب خبراء المقاومة على استخدام المقاومة البيولوجية بدلا من المقاومة الكيماوية وذلك باتباع العمليات الزراعية المناسبة في مواعيد زراعة مناسبة مع مراعاة تحسين الخدمات الزراعية وتقليل الاعتماد على المبيدات الحشرية التي تكلف السودان ٧٠ مليون دولار سنويا.



تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

جورباتشوف وأسئلة الشمعة الثالثة
خيارات صعبة هل يحسمها يونيو المقبل؟

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» - كتب غسان شربل:

حدث ذلك في مارس (اذار) ١٩٨٥، قسطنطين تشيرنينكو السبعيني المنهك لفظ انفاسه الأخيرة. لم يفعل ما يستحق الذكر، وقع المعاملات، رأس اجتماعات روتينية، القى خطباً مملة وتلعثم، نسخة رديئة عن بريجنيف العجوز الرازح تحت السنين وارطال الأوسمة، لم يحرك حجراً. لكن موته فتح ملف الخلافة للمرة الثالثة في ثلاثة أعوام، وكان على حكماء الحزب أن يختاروا زعيماً فارتكبوا خطأ أو خطيئة. انتخابات صعبة حسمها انحياز أندريه جروميكو. فوزير الخارجية المزمن ورث عن ميخائيل سوسلوف عشقه لدور «صانع القياصرة الجدد»، ربما لم يكن صاحب الوجه الجليدي يدري أن الزعيم الجديد سيشرع فوراً في تنظيف البلاط من البارونات. تصاعد الدخان الأبيض، ميخائيل جورباتشوف. على السوفيات ان يعيشوا في ظله، على العالم أن يتعايش معه.

في ١١ مارس (اذار) الجاري أطفأ جورباتشوف شمعته الثالثة. ملأ الدنيا وشغل الناس. صعود مذهل لرجل يثير من الاسئلة أكثر مما يقدم من الاجابات. أطنان من المقالات وكاميرات الغرب مسلطة عليه، وشهرة رايسا توازي شهرة جاكلين كيندي وجاذبيتها ازعجت ناتسي. لكنها أمجاد ملغومة بعلامات الاستفهام. وعدد الخائفين من القيصر يفوق عدد الخائفين عليه. ماذا يريد وماذا يستطيع؟ هل ينقذ التلميذ المدرسة أم تقتصر مهمته على كشف عيوبها فتعاقبه وتبتلعه؟ وإلى أين سيدفع هذا الرجل العربة الثقيلة الغارقة في جليد الجغرافيا وجليد الكتب.

رجل بلا تاريخ استثنائي يحاول تغيير مجرى النهر. حين قدم لينين من سويسرا إلى «روسيا المقدسة» ليفجر الثورة ويقودها إلى انتصارها لم يكن أبصر النور بعد. وحين حول ستالين صمود ستالينجراد اسطورة كان يلعب قرب منزل والديه، وعندما جلس جروميكو وراء ستالين في يالطا كان مجرد فتى في الرابعة عشرة. رجل بلا أوسمة تاريخية يتجرأ على الأسرار ويتلاعب بمقاعد القياصرة في تاريخ الحزب.

يصعب العثور في تاريخه على ما يوحي بهذه القدرة على فتح الملفات ونبش القبور. وككل الكبار كان بارعاً في اخفاء لعابه. لو كان «ليونيد الكبير» يعرف ما يحول في رأسه لما استدعاه إلى موسكو وسمح له بارتقاء السلم في الخمسينات رفض عرضاً لدخول الـ «ك.ج.ب»، مبنى الاستخبارات لا ينجب القياصرة، ويوري اندروبوف مجرد استثناء. الشائعات حول «ليبرالية» اندروبوف لم تتأكد وتقريبه لجورباتشوف لا يعني أن الأول كان مستعداً للذهاب إلى حيث وصل الثاني أو إلى حيث يرغب أن يصل.

يطفىء «فتى الكرملين» شمعته الثالثة. لا شيء أكيداً. لا مستقبل الرجل ولا مستقبل ثورته فضلاً عن الامبراطورية. عدد المتحمسين كبير وعدد المتربصين كبير. ذات يوم جاء خروشوف إلى الاجتماع فوجد خطة اسقاطه حاضرة محبوكة بعناية سوسلوف ودهائه. ولكن هناك ما يبرر الاحتفال.

على مدى ثلاثة اعوام كان «راجمة» من المبادرات. استطاع تغيير صورة بلاده في العالم، وصنع لنفسه صورة جذابة في الغرب يحسده عليها سكان البيت الأبيض والاليزيه و ١٠ داونينج ستريت. في جعبته حتى الآن ثلاث قمم امريكية سوفياتية كان نجمها ورابعة ستسبق الصيف إلى موسكو. وفي أدراج مكتبه اتفاق أمريكي سوفياتي فتح الباب لأول مرة مقبرة لجيل من السلاح النووي. وهو يستطيع الاحتفال أيضاً لانه قطع خطوات واسعة على طريق استعادة الجيش الأحمر من «الفخ» الأفغاني الذي اندفع بريجنيف إليه. وهو يستطيع الادعاء انه اطلق رياحاً جديدة وأثار امالاً بتجديد الذهنيات والآلات فضلاً عن شباب الثورة والامبراطورية. لا بل انه يستطيع القول إنه أعاد الشباب السوفياتي إلى الحلم والأمل.

والأمر نفسه لدى الشعوب التي التهمها ستالين على مائدة يالطا. فالبولونيون الذين انكسروا مع حلم «التضامن» يصلون لنجاحه. والتشيكوسلوفاكيون الذين سحق بريجنيف ربيع أحلامهم في ١٩٦٨ يخطئون لرؤية الكرملين في قبضة «دوبتشيك سوفياتي». والمجريون نسوا مجزرة بودابست تعلموا الواقعية ويحلمون بالمزيد من النوافذ في عهده، والرومانيون الذين تعبوا من سلالة تشاوتشيسكو يأملون أن تكنسه عاصفة جورباتشوف. وفي العالم بأسره قفزت كلمتا بيريسترويكا (اعادة البناء)، وجلاسنوست (المكاشفة أو الشفافية)، إلى عناوين المقالات وصدارة المناقشات.

يطفىء الشمعة الثالثة. للمسألة وجهها الآخر. لا يستطيع إلا الاعتراف بأن حجم التغيير الاقتصادي كان صغيراً. وان المكاشفة ولدت المزيد من المنشقين والمنابر المنشقة.

وان الشفافية كشفت للعالم حجم الألغام القومية في الجسد السوفياتي. وهو لا يستطيع أن ينسى ايجور ليجاتشيف «الرجل الثاني» يبلور نهجاً معارضاً. يؤيد اعادة البناء ويعارض المكاشفة. وسقوط بوريس التسين زعيم الحزب في موسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كان رسالة موجهة إليه.

في الذكرى الثالثة لتوليه السلطة يجد نفسه أمام خيارات صعبة. قمع المشاعر القومية أو المغامرة بفتح الملفات على مصراعيها. الدفاع عن الصورة التي رسمها لنفسه أو اعطاء الأولوية للدفاع عن كرسيه. كبح رياح التغيير أو اطلاق عاصفة على المعترضين ودحرجة رؤوسهم عن مقاعدهم.

والخيارات مكلفة لصورته في الداخل والخارج. موعده الصعب في مؤتمر الحزب المتوقع في اواخر يونيو (حزيران). الأكثرية في المكتب السياسي ليست كبيرة وجماعة اندروبوف يميلون إلى كبح «تسرعه». واكثر من نصف اعضاء اللجنة المركزية ورثهم عن عهدي بريجنيف وخروشوف. والنزعة المحافظة راسخة الجذور.

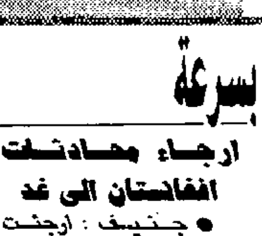
ماذا يفعل جورباتشوف؟ الانقسام داخل الحزب واضح. وكذلك داخل الأحزاب الشقيقة. والغرب منقسم هل يشجعه على ادخال العملاق السوفياتي رحاب القرن المقبل فتمتلك امبراطورية لينين التكنولوجيا والقدرة الفعلية على المنافسة أم يزكه فتكتفي الامبراطورية بتكديس الأسلحة واضرام الحرائق. للاجابة لا بد من الانتظار لكن الأكيد هو أن على جورباتشوف خوض اختبارات قوة حاسمة قبل موعد الشمعة الرابعة.

قررت الحكومة الايطالية قبل تقديم استقالتها امس الأول تحديد يومي ٢٩ و ٣٠ مايو (ايار) المقبل لاجراء انتخابات إدارية في ايطاليا.

وسيتوجه سبعة ملايين ناخب في هذين التاريخين إلى صناديق الاقتراع لتجديد المجالس البلدية ومجالس المحافظات في بعض مناطق ايطاليا، وبالتحديد تسع محافظات واكثر من ٤٠٠ بلدية.

وتولي أحزاب ايطاليا أهمية كبرى لهذه الانتخابات الفرعية كونها مؤشراً واضحاً لقوة هذه الانتخابات وحجمها السياسي على الصعيد الاداري والمحلي.

وفي الصورة، رئيس وزراء ايطاليا جيوفاني جوريا يرد على اسئلة الصحفيين بعد ان قدم استقالة حكومته أمس الأول.




بسرعة

ارجاء محادثات افغانستان الى غد

● جنيف : ارجئت المحادثات التي تعقد تحت اشراف الامم المتحدة وترمي الى التوصل الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان الى يوم غد (الاثنين) بعد ان وصلت الى طريق مسدود على ما يبدو.

نجاة ٢٠٠ شخص من حريق في فندق لندني

● لندن : قال موظفون في فندق جروسفينور هاوس الفاخر ان نحو ٢٠٠ شخص لاذوا بالفرار من الفندق اثناء مكافحة رجال الاطفاء لحريق شب في الطابق الاخير.

وقال فرانسيس جرين مدير الفندق ان النار اشتعلت في احدى اجهزة تكييف الهواء. ولم يصب احد باذى.

فضيحة اسلحة جديدة تسيء الى سمعة السويد

● ستوكهولم : تفجرت فضيحة اسلحة جديدة في السويد اساءت من جديد الى سمعتها كقوة دولية للسلام والعدل واثارت اسئلة عن دورها كمصدر للسلاح.

وزعم مسؤول بارز سابق ان شركة صناعة الاسلحة اف. اف. في التي تمتلكها الدولة قد تغاضت عمداً بناء على اوامر حكومية عن حظر مفروض على السلاح في اواخر الستينات وباعت ذخيرة مضادة للدبابات الى استراليا التي كانت تقاتل الى جانب الولايات المتحدة في حرب فيتنام.

انجولا مستعدة للتفاوض مع جنوب افريقيا

● لشبونة : قال وزير انجولي ان بلاده مستعدة للدخول في مفاوضات مباشرة مع جنوب افريقيا لانهاء الحرب الأهلية في انجولا.

وقال بيدرو دي كاسترو فان - دونيم وزير البترول والطاقة والقطاع الانتاجي في مؤتمر صحفي امس الاول في ختام زيارة قصيرة للبرتغال : «اعتقد ان الوقت قد حان لبدء مفاوضات مباشرة مع جنوب افريقيا».

بنما تتقشف بعد العقوبات الاقتصادية الامريكية عليها

● بنما : خفضت بنما عدد ساعات عمل الموظفين الحكوميين بهدف توفير اموال وذلك في مواجهة عقوبات اقتصادية جديدة من الولايات المتحدة.

والجدير بالملاحظة ان واشنطن اوقفت امس الاول دفع الرسوم الشهرية لاستخدام قناة بنما وقدرها ٦,٥ مليون دولار



اكينو تحيي الجمهور بعد ان انتهت من القاء كلمتها امام ضباط الكلية الحربية الفلبينية.

أكينو تطالب الجيش بالابتعاد عن السياسة

باجيو (الفلبين) - ر : وجهت الرئيسة كورازون اكينو امس (السبت) رسالة شديدة اللهجة الى العسكريين الفلبينيين للبقاء بمنأى عن السياسة والرجوع الى القتال.

ودعت الرئيسة أكينو التي كانت تتحدث امام ضباط الكلية الحربية الذين تمردوا ضدها السنة الماضية الى تركيز اكبر على المهارات القتالية.

وقالت للضباط المتخرجين الذين ساندوا علنا محاولة انقلاب رئيسية في اغسطس (آب) الماضي «ان السياسة هي عمل السلطة المدنية.... ومحاربة الأعداء التي رسمتها تلك السياسة هي من شأنكم».

واضافت تقول «طالما بقي هذا التمييز في مخيلتكم، فلن يكون هناك سوء فهم».

وكانت الرئيسة أكينو تتحدث من على المنصة ذاتها في المدرج التابع للكلية الحربية الذي دمر جزئيا قبل عام عندما انفجرت قنبلة خلال استعدادات جرت لحفل تخرج وذلك قبل اربعة ايام من الخطاب الذي كانت ستلقيه امام الضباط المتخرجين. وأدى الانفجار الى مقتل اربعة اشخاص بينهم ضابطان.

ووصفت الرئيسة اكينو الحادث آنذاك بأنه محاولة لاغتيالها.

وأشار خطابها باستمرار الى ضرورة زيادة المهارات والروح القتالية في الجيش الفلبيني الذي يعتبر على نطاق واسع اقل جيوش آسيا خبرة.

في حالة توقيع اتفاقية جنيف

المجاهدون الأفغان ينقلون قواعدهم من بيشاور إلى الباتان

اسلام اباد - ق.ن.ا: ذكرت أنباء صحفية نشرت هنا أمس أن تحالف المجاهدين الأفغان الذي يضم سبعة أحزاب، قرر نقل قواعده من منطقة بيشاور إلى منطقة قبائل (الباتان) الباكستانية القريبة من الحدود مع افغانستان في حال توقيع باكستان على اتفاقية جنيف التي تتعارض مع تطلعات المجاهدين.

ونقلت هذه الأنباء عن السيد يونس خالص رئيس تحالف المجاهدين قوله إن التحالف يفضل هذا الاجراء بدلا من اللجوء إلى الدول الاسلامية الأخرى اذا عبرت باكستان عن عدم مقدرتها على استضافتهم.

وأكد ان المجاهدين لا يرغبون في الذهاب بعيداً عن ساحة المعركة اذا حدث ذلك وانهم يفضلون الاقامة في مناطق قبائل الباتان الباكستانية نظراً لتعاطفهم مع المجاهدين وقربها من افغانستان.

نجاح جديد للصاروخ الأوروبي اريان

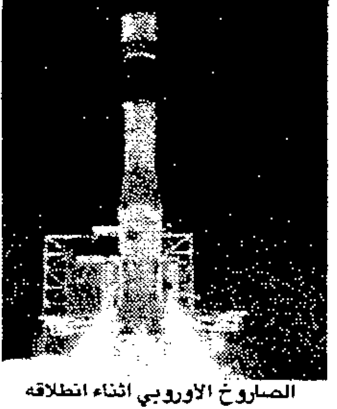
كورو (جيانا الفرنسية) - أ.ف.ب: سجل الصاروخ اريان نجاحاً جديداً، إذ أعلن المسؤولون في مركز كورو الفضائي في جيانا الفرنسية أن عملية اطلاق الصاروخ الأوروبي الحادي والعشرين كانت «ناجحة تماماً»، مع وضع القمرين الصناعيين الأمريكي والفرنسي في مداريهما.

وانفصل القمران الأمريكي سباسنت جيوستار، والفرنسي تليكوم ١/سي، بصورة طبيعية عن الصاروخ. كذلك تمت جميع عمليات الاطلاق في الوقت المحدد لها بالثانية.

ويتفق اطلاق هذا الصاروخ اريان/٣، وهو الاطلاق الأول في عام ١٩٨٨ مع استئناف العمليات بعد توقف دام ثلاثة أشهر. فقد استوجب تأجيل الاطلاق بسبب تعديلات مهمة في محرك المرحلة الثالثة للصاروخ اثر ملاحظة أمر غير طبيعي خلال التجارب الأرضية في نهاية عام ١٩٨٧.

وبالنسبة لعملاء اريان، كما بالنسبة لاريانسبيس، كان الرهان كبيراً.. يجب أن يحل القمران في المدار محل قمرين توأمين تعطل أحدهما وفقد الآخر.

وبذلك من المقرر أن يحل تليكوم ١/سي في أسرع وقت ممكن في مدار ثابت فوق خليج غينيا محل شقيقه التوأم تليكوم ١/بي الذي اصيب بعطل في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي. ومنذ ذلك الحين تولى تليكوم ١/أ وحده وبصورة غير مضمونة نقل خدمات الاتصالات الهاتفية والعسكرية والفيديو في فرنسا وكذلك الأراضي الفرنسية في ما وراء البحار.



الصاروخ الاوروبي اثناء انطلاقه

حرب الفولكلاند هل تتجدد؟

نشرت صحيفة «التايمز» تقريرا لمراسلها الدفاعي قالت فيه ان الحكومة البريطانية تلقت اول تقرير من اجهزة المخابرات يفيد بان غزوا جديدا للفولكلاند اصبح وشيكا .

ومع تصاعد التوتر سوف يجري تعزيز التكتلة العسكرية البريطانية في الفولكلاند بكتيبة من المشاة وطائرات فانتوم للاعداد للحرب . وسيجري الاعداد لخطة وزارة الدفاع البريطانية لتعزيز دفاعات الفولكلاند .

وكانت وزارة الدفاع البريطانية منذ اكمال بناء مطار جديد في منطقة ماونت بليزنت القريبة من ميناء ستانلي ، قد خفضت عدد القوة البريطانية هناك لتعتمد على قدرتها السريعة على تعزيز الفولكلاند في حالات الطوارىء .

وسوف تكون هذه المرة الاولى التي يجري فيها تعزيز دفاعات الفولكلاند بقوات بريطانية على نحو علني ، منذ نهاية الحرب عام ١٩٨٢ .

وقد اثارت هذه العملية التي ستبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين جنيه عاصفة من الاحتجاجات ، اذ تعرضت بريطانيا لهجوم في الامم المتحدة والغت البرازيل زيارة مقررة كان سيقوم بها وزير في وزارة الخارجية البريطانية بينما اعتبرها نواب حزب العمال خطوة استفزازية لا لزوم لها .


الفونسين

وبالرغم من ان وزارة الدفاع البريطاني رفضت الافصاح عن مصدر الخطر الذي تتعرض له الجزر فقد افترضت حكومة الارجنتين انها هي المعنية بهذا الاتهام .

وكان الارجنتينيون قد زعموا عندما اعلن عن التحركات البريطانية في الشهر الماضي ، بانها سوف تشمل تعزيز دفاعات الفولكلاند بثمانية آلاف جندي و ٣٥ طائرة مقاتلة ووصفوها بانها «عرض استفزازي للقوة» .

وقالت الصحيفة ان وزارتي الدفاع والخارجية البريطانيتين استهجنتا رد الفعل الارجنتيني الذي لقي التأييد في صفوف بلدان امريكا الوسطى والجنوبية . وقد اضطرت الحكومة رغم معارضة وزارة الدفاع ، الى القول ان عدد القوات الاضافية لم يتجاوز الالف جندي . والحقيقة ان حوالي ٩٠٠ جندي بما في ذلك كتيبة المشاة وبعض المهندسين سوف ينقلون الى الفولكلاند .

«التايمز»


عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل.

كل محاولة لحل المشكلة الفلسطينية من غير اشراك الفلسطينيين ستكون فاشلة

ان ملاذ المسافر المحترف في معرفة اي يوم من ايام الاسبوع من اجل معرفة مكان وجوده لم يكن ذا فائدة كبيرة لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز خلال الاسبوعين الماضيين . فالوزير الامريكي الذي ليس شابا بالطبع ولكنه على عجلة من امره ، فرض على نفسه جدولا شاقا جدا .

فهو تنقل بين العواصم العربية ولندن حيث اجتمع الى العاهل الاردني الملك حسين الذي زار العاصمة البريطانية .

وكان شولتز قد عقد محادثات في عمان مع زعماء الحكومة الاردنية بعد الاجتماعات المنفصلة التي عقدها في اسرائيل مع اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية .

مبارك

انقسام اسرائيلي

وقد بلغ من شدة انقسام الحكومة الاسرائيلية على نفسها ان شامير وبيريز لم يستطيعا الاتفاق على الالتقاء مع شولتز وزار كذلك مصر مرتين وزار سورية حيث كانت له جولة طويلة وشاقة مع كبار المسؤولين .

ومع مرور الوقت انعقدت قمة دول حلف شمال الاطلسي في بروكسل مما ادى الى اكتظاظ مفكرة شولتز الى درجة كبيرة .

الاسد

عملية تقييم

وفي هذا ما يدعو الى نوع من التقييم المؤقت لمهمته في الشرق الاوسط . اذ انه زار تقريبا كل مكان له علاقة بالقضية مرة واحدة على الاقل بما في ذلك موسكو ،لكي يخفق في تحقيق اي شيء .

ومع ذلك يبدو انه مستعد للعودة الى الشرق الاوسط عندما يلمس ان هناك ميلا خفيفا الى تبني افكاره .

والسؤال الذي توجهه الصحيفة هو :هل يضيع شولتز وقته بينما يستمر قتل الفلسطينيين ويواصل الاسرائيليون ضربهم المبرح لفترة طويلة كما شاهد العالم اجمع على شاشات التلفزيون حتى خلال ترحاله من اجتماع فاشل تلو الآخر ؟

الملك حسين

تبدل ملحوظ

لما كانت الخطة الامريكية هي الاقتراح الوحيد المطروح فان الجواب الغريزي لا بد وان يكون نعم وترى الصحيفة ان خطة شولتز فيها تحسين على خطة كامب ديفيد قبل تسع سنوات التي وضعت في «البراد» الدبلوماسي .

والبادرة تتصور اجتماعا دوليا وتتحدث عن حكم ذاتي فوري في الضفة الغربية وقطاع غزة ثم التفاوض على تسوية دائمة مع نهاية العام الحالي سواء انجحت محادثات الحكم الذاتي بحلول ذلك التاريخ ام لا . والعنصر الجديد في البادرة هو الشعور بالالحاح وانها جاءت نتيجة للانتفاضة الفلسطينية ومحاولات الاخماد الدموية لهذه الثورة .

عنصر اساسي

من هذا المنطلق تستحق جهود شولتز الاستثنائية التعاطف . لكن بادرة شولتز حتى الان تفتقر الى عنصر اساسي واضح . فهو لا ينوي الاجتماع الى اي زعماء فلسطينيين كما ان زعماء الارض المحتلة رفضوه . والامريكيون بدورهم يرفضون الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني ، كما انهم اختاروا هذا الوقت لاغلاق مكتب المنظمة كليا في مقر الامم المتحدة في نيويورك مما ادى الى الجلسة الطارئة للجمعية العامة .

سياسة عمياء

ان هذه السياسة العمياء ربما تكون على الارجح نتيجة وعود امريكية خفية لاسرائيل دون الاعلان عنها .

وقالت الصحيفة ان اي محاولة لحل القضية الفلسطينية دون مشاركة الفلسطينيين بأي شكل فيها لن يكون مصيرها مسبقا الفشل فحسب بل وتستحق منطقيا الفشل ايضا .

شولتز

واذا كان لدى شولتز اي وقت للتفكير والتأمل خلال تنقله ما بين المطارات فان هذا ما عليه ان يفكر فيه .

وعلى شامير ان يدرس نتائج استطلاع الراي العام الاخير في اسرائيل التي تبين ان غالبية الاسرائيليين تؤيد خطة شولتز .

«الجارديان»

الحكومة الاسترالية تدرس امكان انشاء قاعدة تجارية لاطلاق الصواريخ

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان استراليين يدرسون الان امكان بناء اول قاعدة تجارية في العالم لاطلاق صواريخ الفضاء .

ويقول متحمسون لمشروع «ميناء الفضاء» الذي قد يقام على مساحة جرداء في كيب يورك في شمال استراليا انه سيساعد على استمرار ازدهار القارة في القرن الواحد والعشرين .

وقال بيتر ديفيد منسق شؤون التسويق في المشروع «سيلعب ميناء الفضاء في استراليا دورا مشابها لدور الاغنام منذ ٢٠٠ عام ، وسيستغل المشروع موارد البلاد الطبيعية الى اقصى حد» .

منصات اطلاق

وستستخدم القاعدة او ميناء الفضاء في البداية منصات لاطلاق اقمار صناعية محملة على صواريخ ولكن على المدى البعيد يمكن ان تتحول القاعدة الى محطة نهائية لسفن الفضاء التي ربما تحمل مسافرين .

ويمكن لهذه المركبات نقل ركاب من استراليا الى اوروبا في ثلاث ساعات .

وقال جون سيموتز رئيس اللجنة الوطنية للهندسة الفضائية للصحيفة «تلك اهداف بعيدة المدى . ويبدو ان الشعور السائد في استراليا هو التخطيط لمشروعات من هذا القبيل» .

ويعتقد مسؤولون في اللجنة ان هناك فراغا في مجال التسهيلات الخاصة باطلاق الصواريخ او الاقمار الصناعية التي تستخدم لاغراض تجارية وان كيب يورك موقع مثالي لسد هذا الفراغ .

وقد ادت كارثة تشالنجر عام ١٩٨٦ الى اعادة تقييم رحلات الفضاء المكوكية وجدوى اطلاق مركبات فضائية تجارية عرضة للتحطم .

وعندما انسحبت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» من الميدان اضطرت دول اخرى تعمل في هذا المجال الى البحث عن قاعدة اطلاق اخرى .

وقد وقع اختيار حكومة ولاية كوينزلاند في استراليا على شركة في بريسبين هي وكالة كيب يورك للفضاء للقيام بدراسة جدوى ميناء الفضاء المقترح .

الصاروخ الاول

ويقول بيل هيد المدير المناوب للوكالة انه اذا اثبتت الدراسة جدوى المشروع من الناحية الاقتصادية فانها ستطلق اول صاروخ لها بعد عامين او ثلاثة تنفق خلالها ١,٤ مليار دولار استرالي او ما يعادل مليار دولار امريكي .

ومن مزايا موقع المشروع قربه من خط الاستواء وملاءمة الاحوال الجوية وسهولة المواصلات وقلة الازدحام في الممرات الجوية .

كما يساعد قرب الموقع من خط الاستواء حيث تقل الجاذبية الارضية على سهولة وضع الاقمار الصناعية في المدارات المحددة لها .

ورغم المزايا الجغرافية للمشروع فانه يواجه مشاكل كبيرة تشمل ما اذا كان ميناء الفضاء سيقتصر على الاغراض التجارية فقط .

وكذلك تواجه الوكالة نقصا في الصواريخ التي ستحمل الاقمار الصناعية الى مداراتها .

عمليات تأجير

وقد عرض خبراء سوفيات تزويد الوكالة بصواريخ بروتون الروسية . ولمح مسؤولون في الوكالة الى انهم قد يؤجرون منصات الاطلاق الى شركات امريكية مثل مكدونال دوجلاس ومارتين ماريتا .

وهناك عائق اساسي امام استخدام صواريخ بروتون هو ان الولايات المتحدة تفرض حظرا على استخدام تكنولوجيا امريكية في اقمار صناعية تطلق بصواريخ سوفياتية لكن الوكالة تأمل ان الطبيعة غير الحكومية لميناء الفضاء قد تقنع الولايات المتحدة بتغيير موقفها .

«واشنطن تايمز»

ضابط فلبيني ثائر ضد اكينو يكتشف انها افضل من ماركوس

اوردت وكالة «رويتر» التحقيق الصحافي الآتي من الفلبين :

قبل ستة اشهر كان اللفتنانت كولونيل رودولفو اجوينالدو يرفع العلم الفلبيني مقلوبا في تحد للسلطات كما كان يتوق للانضمام الى القتال ضد الحكومة في مانيلا .

واليوم يتغنى بالديمقراطية ويزعم انه اصبح جزءا من النظام .

وقال المتمرد السابق في مقابلة صحفية «هناك قيود في العسكرية ولكن كسياسي استطيع تحقيق المزيد . لا اريد الانتظار حتى اصبح جنرالا لتغيير الاوضاع . اريد اثبات ان هناك أملا في التغيير عن طريق الدستور وليس بحمل السلاح» .

وبالنسبة لاجونيالدو فقد حدث التغيير فعلا باجراء الانتخابات وقد رشح اجونيالدو الذي طرد من الجيش بعد تاييده العلني لتمرد عسكري رئيسي ضد الرئيسة كورازون اكينو في الانتخابات المحلية في شهر يناير الماضي وفاز باغلبية ساحقة في السباق للفوز بمنصب محافظ اقليم كاجايان الشمالي الاستراتيجي .

ورغم فوزه فمازال اجونيالدو يواجه اتهامات بالغش في الانتخابات وجهها معارضون غاضبون .

ويقول اجونيالدو عدو الشيوعية اللدود ان السياسيين الفاسدين هم الان عدو البلاد الاول .

وقال وهو يصيح في صحفي اثناء المقابلة ان «الاعداء الحقيقيين هم السياسيون القذرون» .

ويوجه اجونيالدو اللوم الى رجال الاعمال والسياسيين لانهم خلقوا ظروفا تساعد على ازدهار التمرد .

وحتى الان لم توجه اتهامات رسمية الى القائد العسكري السابق لاقليم كاجايان لدوره في المحاولة الانقلابية التي وقعت في شهر اغسطس من العام الماضي .

ويعتقد مراقبون انه مازال يلعب دورا قياديا في اوساط العسكريين المحليين رغم ان اسمه ليس على قائمة الضباط .

ويقول مسؤولون انه يتمتع بمساندة جيش يضم اكثر من ٢,٠٠٠ متطوع فيهم متمردون

وفي الشهر الماضي وبعد فترة من خلعه للزي الرسمي قاد اجوينالدو هجوما رئيسيا ضد متمردين في هذا الاقليم الجبلي وعاد ومعه خمسة اسرى .

وقال وهو يبتسم «بالتاكيد انا في حاجة الى بعض التدريبات . واذا اراد جنود ان اتولى قيادتهم فيسرني تلبية دعوتهم . يمكنني حمل السلاح مرة اخرى» .

وبينما ينتظر هذا المتمرد السابق ان يحلف اليمين كمحافظ للاقليم فانه الان يساند قضية جديدة ويدين بشيء من الولاء للسيدة التي اراد الاطاحة بها في الماضي .

وقال «يجب ان نؤيد اكينو ، لا فائدة من محاربتها ، فهي في كل الاحوال تبقى افضل من ماركوس» .



اكينو تخطب في حشد من مؤيديها.

الملحق التعليمي السعودي في الولايات المتحدة لـ «الشرق الأوسط»:

مهمتنا متابعة أحوال المبتعثين في مواقع دراستهم خارج البلاد أعددنا قائمة بالجامعات الأمريكية، وعلى الطلاب السعوديين مراجعتها

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من د. طلال حافظ ومحمد صادق:

حققت سياسة الابتعاث التي انتهجتها المملكة العربية السعودية لايفاد طلابها الى الخارج بهدف تلقي العلم واستكمال الدراسات العليا نجاحا كبيرا واعطت ثمارها المتمثلة في العدد الكبير من المبتعثين الذين عادوا الى السعودية متسلحين بالعلم والمعرفة ليسهموا في مسيرة التنمية والبناء التي شهدتها وتشهدها البلاد.

وخلال السنوات التي انقضت على بدء سياسة الابتعاث، كانت تجري عملية مراجعة وتقييم لها، ولدور الملحقيات التعليمية التي انشئت للاشراف المباشر على تنفيذ وسير عملية الابتعاث، وذلك تلبية للمتطلبات التي تستجد، وبغية الوصول الى الهدف الاكبر من سياسة الابتعاث.

ومن بين تلك المراجعات، ما تم مؤخرا بشأن الملحقية التعليمية التي تتولى الاشراف على الطلاب المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة.

الدكتور حمد ابراهيم السلوم الملحق التعليمي السعودي في الولايات المتحدة، شرح عملية المراجعة هذه، والنتائج التي اسفرت عنها، وتطرق الى موضوعات اخرى تهم المسؤولين والمبتعثين والمعنيين بالامر، خلال الحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط» معه.

● خلال السنوات الثلاث الماضية جرت للمكتب التعليمي عملية تنظيم، ادت في النهاية الى الغاء المكاتب الفرعية والابقاء على المكتب التعليمي الرئيسي في العاصمة الامريكية. ما الاسباب التي كانت وراء عملية التنظيم والغاء المكاتب الفرعية والاكتفاء بالمكتب الرئيسي؟ ثم كيف يقوم المكتب الآن بعملية الاشراف على متابعة ودراسة قضايا المبتعثين؟

●● كما هو معلوم فان المكاتب التعليمية الفرعية بالولايات المتحدة الامريكية قد اوجدت عام ١٤٠٤هـ وذلك بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٥٢٢ والامر رقم ٨/٧٨٧. وكان من المقرر ان تفتتح سبعة مكاتب تعليمية فرعية في الولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى المكتب الرئيسي ولكن اقتصر الامر على خمسة مكاتب فرعية بالاضافة الى المكتب الرئيسي.

وفي اوائل عام ١٤٠٧هـ، تقرر الاكتفاء بثلاثة مكاتب تعليمية فرعية الى جانب المكتب الرئيسي بواشنطن فجرى اقفال مكتبي دنفر وشيكاغو نظرا لتقلص اعداد المبتعثين في الولايات التي كان المكتبان يخدمانها، وجرى ضم ما تبقى من الطلاب التابعين لهذين المكتبين للمكاتب التعليمية الفرعية الثلاثة المتبقية. وفي اوائل هذا العام ١٤٠٨هـ، بناء على اقتراح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية تقرر تعديل اسلوب تنفيذ الرغبة التي تضمنها قرار مجلس الوزراء المتعلق بايجاد مكاتب تعليمية فرعية للمكتب التعليمي الرئيسي بامريكا واقتضى هذا التعديل جعل فروع المكتب التعليمي بامريكا بمثابة اجهزة ربط بين المكتب التعليمي بواشنطن والجامعات الامريكية من جانب والمبتعثين من جانب آخر، فيما يخص الامور الدراسية والاجتماعية ومتابعة احوال المبتعثين في مواقع دراستهم وتمثيل الملحق التعليمي في الولايات التي يشرف عليها كل مكتب وتترك الامور الادارية والمالية الى جانب اتخاذ القرارات التنظيمية المتعلقة بالشؤون الدراسية والاجتماعية للملحقية التعليمية بواشنطن.

وكان من اسباب اقتراح هذا التعديل انخفاض اعداد المبتعثين عنها في عام ١٣٩٨هـ، حينما صدر قرار مجلس الوزراء وعنها في عام ١٤٠٤هـ حينما نفذ القرار والامر القاضي بالعمل على فتح المكاتب التعليمية الفرعية بامريكا.

كما ان الغرض من ايجاد المكاتب التعليمية الفرعية كان ليتولى كل منها الاشراف الدراسي والاجتماعي على الطلبة في اطار منطقة معينة، ولكن من الممارسة تبين ان تلك المكاتب الفرعية اصبحت تكرر ما كان موجودا في المكتب التعليمي الاول من حيث تكدس الاوراق والانشغال معظم الوقت في الاعمال الادارية والمالية على حساب الاشراف الاكاديمي والاجتماعي على المبتعث.

يضاف الى ذلك ان عمل ودور المكتب التعليمي الرئيسي بامريكا لم يكن واضحا حتى للعاملين به فلقد ذكر في قرار وزير التعليم العالي التنفيذي لقرار مجلس الوزراء والامر المتعلق بافتتاح المكاتب التعليمية الفرعية ان يتولى المكتب الرئيسي عملية التخطيط والتنسيق والمتابعة. فرغم اهمية هذه المهام الثلاث الا ان المكتب التعليمي الرئيسي لم يكن في امكانه تحقيق شيء يذكر من هذه المهام بسبب غياب الصلاحيات والامكانيات مما جعل مهمة المكتب الرئيسي غير واضحة وانتاجيته محدودة رغم تعاون مديري المكاتب التعليمية الفرعية والعاملين معهم وتجاوبهم الملموس مع المكتب الرئيسي، الا ان ذلك الوضع لم يساعد على تحقيق تخطيط متكامل ولا تنسيق فعال ولا متابعة مثمرة.

وبعد مباشرتي للعمل ودراستي لذلك الواقع نقلت تلك الصورة للمسؤولين واقترحت تعديل الوضع او الاكتفاء بالمكاتب التعليمية الفرعية فكان ان رؤي الاكتفاء بالمكتب الرئيسي والاستمرار في تنفيذ القرارات السابقة الخاصة بالمكاتب الفرعية ولكن بأسلوب اخر وهو اسلوب مكاتب الاشراف المباشرة والمقصورة على الاشراف المباشر على المبتعثين ومساعدتهم عن قرب وتمثيل الملحقية.

طبيعة الدور والمهمات

● بالنسبة لمكاتب الاشراف الجديدة ما الدور والوظيفة والمهمات المكلف بها مكتب الاشراف وما عددها وما هي الاعتبارات التي تأخذون بها عند فتح مثل هذه المكاتب؟

●● تعتبر مكاتب الاشراف المباشرة جزءا من الملحقية التعليمية السعودية بواشنطن، وجهاز ربط مساعد ومباشر بينها وبين المبتعثين السعوديين من جهة والمؤسسات التعليمية الامريكية في المنطقة التي تخدمها من جهة اخرى... دور هذه المكاتب متمم ومساند للملحقية في مهامها ويقوم بتمثيلها.

وتهدف هذه المكاتب الى الرعاية المباشرة للمبتعثين واسرهم فيما يتعلق بالنواحي الدراسية والاجتماعية، ومساعدتهم في التغلب على ما قد يعترضهم من مصاعب. وتسهيل امر اقامتهم وتمثيل الملحقية لدى المبتعثين وانديتهم ومدارس ابنائهم. وامام المؤسسات التعليمية والثقافية ومراكز البحوث والدوائر الرسمية في المنطقة.. كذلك فان من مهامها ايضا..

١) متابعة احوال المبتعثين خاصة فيما يتعلق بالتحصيل العلمي. وتقوية علاقة الملحقية بهم والتعرف على اوضاعهم، والنظر في قضاياهم ومعالجة ما يمكن علاجه منها.

٢) الاتصال بالمسؤولين في المؤسسات التعليمية وحضور المناسبات والمؤتمرات والندوات نيابة عن الملحقية بعد التشاور مع الملحق وعندما يطلب ذلك.

٣) التعرف على الجامعات التي يدرس بها المبتعثون السعوديون وتزويد الملحقية بالمعلومات اللازمة عنها وتقوية علاقة الملحقية والطلاب بها.

٤) مساعدة المبتعثين في الالتحاق بمعاهدة اللغة والحصول على قبول لهم في الجامعات ومتابعة طلبات القبول التي ترسل من الملحق.

٥) التعرف على اسباب التعثر الدراسي لبعض المبتعثين السعوديين ومعالجتها بالطرق المناسبة وذلك بالتنسيق مع الملحقية.

٦) تقديم المساعدة للمبتعث الذي يصبح طرفا في نزاع قانوني.

٧) تقديم الرعاية الممكنة لابناء المبتعثين وعوائلهم.

٨) متابعة اعمال وبرامج اندية المبتعثين ومدارس ابنائهم وبعث التقارير اللازمة عنها للملحقية وتنفيذ تعليماتها المتعلقة بالعمل.

٩) تزويد الملحقية بالتقارير اللازمة عن عمل المكتب وانجازاته وخططه. اضافة الى تزويد اقسام الملحقية بالمعلومات التي تحتاجها عن المبتعثين وتحصيلهم العلمي.

١٠) متابعة الانجازات التربوية والثقافية في المنطقة ومحاولة نقل المناسب منها للمؤسسات التعليمية والثقافية في المملكة عن طريق الملحقية.

١١) المساعدة في اكمال التقارير الدراسية الدورية في نهاية كل فصل دراسي للمبتعثين عند طلب الملحقية الى جانب عمل التقارير التي تطلب عن بعض الطلاب اثناء الفصل او العام الدراسي حسبما يتوفر من معلومات لدى المركز.

د. السلوم يتحدث الى د. طلال حافظ والزميل محمد صادق

٤ مكاتب

اما عدد مكاتب الاشراف المباشرة حاليا فهو اربعة (في هيوستن، لوس انجليس، سياتل وميتشجان). وعند فتح هذه المكاتب تؤخذ في الاعتبار عدة امور من اهمها وجود تجمع طلابي سعودي كاف خارج مقر الملحقية التعليمية وبعيدا عنها.

● كما تعلم هناك مستويات مختلفة للجامعات الامريكية، من ناحية سمعتها ومنزلتها التعليمية والاكاديمية، فمثلا في الولايات المتحدة جامعات غير معترف بشهاداتها ومشكوك فيها، كيف تتم عملية اختيار الجامعة المطلوبة من قبلكم؟ وهل الطالب هو الذي يختار الجامعة ام الجهة التي تبتعثه؟ ما الدور الذي يقوم به المكتب في هذا الخصوص؟

●● بعد مباشرتي للعمل بالملحقية التعليمية بالولايات المتحدة الامريكية كان من اول ما لاحظته تعدد قوائم المؤسسات التعليمية العليا الامريكية المطلوب من الملحقية التعليمية التعامل معها وقدم بعضها ووجود نوع من الاختلاف فيما بينها مما يجعل جامعة ما موجودة في قائمة وغير مضمومة في اخرى ترفض الجهة التي اصدرت الحاق مبعوثيها اليها مما جعلنا نجد طالبا سعوديا مسموحا له بالدراسة في جامعة ما بينما زميله الطالب السعودي الاخر المبتعث من جهة اخرى غير مسموح له بالدراسة بها، ثم انه جرى على بعض هذه القوائم بعض التعديلات من وقت لآخر كل ذلك اوجد لدى الملحقية صعوبة في التوفيق بين الجامعات المسموح بها والجامعات الممنوعة نتجت عن ذلك عدم قدرة الملحقية على متابعة الطلاب الملحقين بالجامعات الممنوعة وعند اكتشافهم يطلب منهم الخروج وتوقف مخصصاتهم ويجد الطالب صعوبة في الانتقال منها نظرا الى انه قد قطع شوطا كبيرا في دراسته ويتعرض لفقدان جزء من الساعات التي حصل عليها في حالة انتقاله الى جانب صعوبة الحصول على قبول من جامعة اخرى بالاضافة الى ضياع الوقت عليه.

ولهذا عرضت هذه المشكلة على المسؤولين وشاركت في اجتماع للجنة العليا لابتعاث الموظفين واجتماع مماثل للجنة معادلة الشهادات الجامعية وعرضت عليهم الموضوع ووجدت منهم كل تجاوب وتفهم لهذه القضية فاقترحت عليهم ان تتبنى الملحقية التعليمية القيام بعمل قائمة موحدة لهذه الجامعات فكان تجاوبهم مشجعا على البدء في عمل هذه القائمة فشكلت لجنة متخصصة بالملحقية لعمل هذه القائمة وبدأت بوضع الاسس والمعايير والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها في اختيار المؤسسات التعليمية بالولايات المتحدة الامريكية وجرى الانتهاء منها قبل بضعة اشهر وقد بعث بنسخ منها لوزارة التعليم العالي والجامعات السعودية واللجان المتخصصة والجهات في المملكة وبدأت الملحقية في تطبيقها اعتبارا من بداية هذا العام (١٩٨٨م) ويمكن للطالب اختيار الجامعة التي يرغب الدراسة بها ولكن بعد التنسيق مع الملحقية وجهة الابتعاث التي لها ايضا دور في اختيار الجامعة لمبعوثيها.

الدراسة الخاصة

● بالنسبة للطلبة السعوديين الذين يدرسون على حسابهم الخاص هل اتخذ قرار بضمهم جميعا للبعثة؟ وما اخر تطورات هذا الموضوع؟ والشروط التي يجب توفرها عند الطالب حتى يحق له الانضمام للبعثة؟

●● بفضل الرعاية والدعم والتعليمات التي سنتها حكومة خادم الحرمين الشريفين رعاه الله من اجل رعاية شبابها وتعليمهم وتدريبهم تتم مساواة من يستحق منهم باخوانهم المبتعثين وقد استفادت من هذه السياسة في الاعوام الماضية اعداد كبيرة من المواطنين وجاءت هذه السياسة مثمرة ونافعة للبلاد وذلك بفضل رعاية خادم الحرمين الشريفين عقب زيارته للولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٥م، واجتماعه بالطلاب المبتعثين.

كما حظيت سياسة ضم من يستحق من الطلاب السعوديين الدارسين على حسابهم الخاص لعضوية البعثة التعليمية برعاية واهتمام الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية، مما كان له الاثر الكبير في نجاحها وتحقيقها للكثير من اهدافها.

ومن حيث الشروط والنظم التي تحكم عملية الانضمام الى عضوية البعثة فانها تتلخص فيما يلي:

اولا: ان يكون الطالب المتقدم بطلب الانضمام لعضوية البعثة سعوديا حسن السيرة والسلوك.

ثانيا: ان يكون مجال تخصصه في احد الفروع العلمية الآتية: «القانون، الهندسة الميكانيكية.» الهندسة الكهربائية «والالكترونية» هندسة الحاسب «والكومبيوتر» الهندسة الكيميائية، الهندسة النووية والمحاسبة بالاضافة الى الطب».

ثالثا: ان يكون الطالب قد انهى بنجاح ٤٥ ساعة معظمها في مجال التخصص حسب النظام الفصلي او ما يقابلها في النظام الربعي. هذا على مستوى البكالوريوس، اما في مرحلة الماجستير فيجب ان يكون قد انهى تسع ساعات على النظام الفصلي او ما يقابلها على النظام الربعي والا يقل معدله عن نقطتين في مرحلة البكالوريوس وعن ثلاث في مرحلة الدراسة العليا.

رابعا: ان تكون دراسته في جامعة ذات مستوى جيد وتتعامل معها الملحقية التعليمية.

نقل التكنولوجيا

● من اهداف سياسة الابتعاث الاساسية ان يكون للعنصر البشري السعودي دور في نقل التكنولوجيا للمملكة واستخدامها بافضل صورة ممكنة؟ ما الذي تحقق في هذا الشأن؟

●● يصعب علينا علميا في الوقت الحاضر تحديد ما تحقق بالفعل من اهداف سياسة الابتعاث المتعلقة بتمكين العنصر البشري السعودي من ان يكون له دور في نقل التكنولوجيا للمملكة واستخدامها بافضل صورة ممكنة ولكننا على يقين بان خريجي الجامعات الامريكية من الشباب السعودي خاصة من درس العلوم العلمية منهم كان لهم دور كبير في تحقيق هذا الهدف فانتشارهم في المؤسسات الفلسفية والتعليمية في السعودية ومشاركتهم في النهضة التطويرية التي تمر بها بلادنا كان له اثر واضح في ما توصلنا اليه في هذا المجال.

د. حمد السلوم

● بعد هذه السنوات التي انقضت على سياسة الابتعاث. هل لك ان تقيم لنا عملية الابتعاث ونتائجها؟ وهل جرى ترشيد لها؟ وما اسباب ذلك؟ سواء بالنسبة لعدد المبتعثين او التخصصات التي يبتعثون لدراستها. وهل حققت هذه السياسة اغراضها؟

●● لقد اولت دولتنا الفتية بقيادة رائد نهضتنا التعليمية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الابتعاث قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام باعتباره جزءا هاما من تعليمنا العالي ومن تنمية مواردنا البشرية فتحا لابواب جديدة نحو مستقبلنا الزاهر باذن الله.

ويلعب الابتعاث دورا هاما في تطوير القوى البشرية التي تسعى الدولة الى تكوينها لمواجهة احتياجات خطط التنمية في بلادنا الى جانب ذلك فان الابتعاث قد فتح لنا بابا على العالم الذي سبقنا في مضمار العلم والتقنية الحديثة ولكن ذلك على اسس سليمة ورؤية بعيدة المدى. ومن تجربة الابتعاث التي مضى عليها ما يقرب من اربعين عاما يمكن القول بانها تجربة ادت جل اهدافها وحققت معظم مقاصدها فنحن نرى الاعداد الكبيرة ممن انهوا دراستهم في الخارج وعادوا للبلاد واسهموا في نهضتها المباركة وشاركوا في البناء والتشييد ومن دلائل نجاح التجربة استمرار الدولة في الاهتمام ببرامج الابتعاث.

وخطط وبرامج الابتعاث تخضع كغيرها من البرامج والخطط الى مراجعة في سياستها وتطوير لسبل تنفيذها وذلك من وقت لآخر بحثا عن الافضل وسعيا ورغبة في ترشيد عمليات الابتعاث حتى تتمكن خططه وبرامجه من النجاح وبالتالي تتحقق الاهداف منه.

ولقد كان لوجود عدد من الجامعات والمعاهد العليا في المملكة دور في تقليص اعداد المبتعثين في السنوات القليلة الماضية فلدينا حاليا سبع جامعات تحتوي على العديد من الكليات والاقسام التي تقدم معظم التخصصات والمجالات الدراسية التي تحتاجها البلاد الى جانب الكليات والمراكز والمعاهد العلمية المتخصصة التي تحاول تلبية احتياجات المجتمع والافراد ومتطلبات خطط التنمية.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

بماذا تسترد فلسطين؟

لفت انتباهي ما نشر في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها رقم (٣٣٥٣) الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢م وعلى صفحتها رقم ١٢ في زاوية: «هذه سبيلي» تحت عنوان «من هنا نبدأ.. لاسترجاع فلسطين».. بقلم الكاتب الاديب الاستاذ احمد محمد جمل.

ان ما ذهب الى تفصيله الاخ الفاضل لشيء يحرك في نفس كل غيور على مقدساته ووطنه وعرضه، الثورة العارمة والانتقام الغاضب على كل ظالم مغتصب، لأن ذلك ينبثق عن شعور انساني ينبع من اعماق الانسان بأن له حق الملكية وحق الحرية كما هو شأنه في حق الحياة بل ان ذلك مرتبط به لا ينفك عنه الا بظلم واعتداء.

من هذا المنطلق احببت ان اعقب على هذه القضية ذات الاهمية المشتركة، والمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق كافة الدول الاسلامية والعربية. انها ليست مسألة شعب بعينه وانما هي قضية امة بأسرها، امة العروبة والاسلام. وكيف لا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر». انها من عشرات السنين والاصوات تتعالى وتعلن صرختها على كافة الاصعدة وفي مختلف الميادين الصحفية والاذاعية وكذلك في المؤتمرات الدولية و.... وهي تشجب وتستنكر وتندد وتعترف بل وتقرر احقية الثورة الفلسطينية وضرورة تحرير اراضي شعبها المغتصبة وطرد اليهود منها وعلى رأس ذلك القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين، ومع هذا لم يكن لذلك من اثر يذكر.

فعليه انني ارى ان الاقوال لوحدها قاصرة بعينها عن تحقيق اي هدف او استعادة اي حق مهما كان اذا لم تدعم بالافعال والتضحية والاصرار..

وحيال هذا ارى انه لا بد لاسترداد هذا الحق من عاملين اثنين:

العامل الاول: يتوقف على الشعب الفلسطيني نفسه بأن ينضوي تحت قيادة واحدة لا كما هي منظمات تتضافر قواها وتطرح جانبا دواعي التفكك والاختلاف فيما بينها الى جانب عودة الشعب المشرد الى دياره لحمل السلاح والوقوف صفا واحدا في وجه العدو المغتصب واضعا امام ناظره انها شهادة او حياة سعيدة، وليعلم بيقين ان من يطلب الموت توهب له الحياة. وما الحياة الا اجل محتوم لا يتقدم ساعة ولا يتأخر ساعة اخرى، وليكن جهاد هذا الشعب نضالا عن ايمان كما هو شأن الانفاق وما بال احد عنهم ببعيد.

ولعل ما يذكر ايضا الشعب الفلسطيني بمدى اهمية الايمان بهذا الشأن هو قول الله سبحانه في كتابه **«ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم»**.

من هذا يفهم ان حب الوطن من الايمان، ومن احب وطنه دافع عنه وضحى من اجله وتعلق به وابى ان يكون سواه بديلا. ومعلوم ان من اراد استرداد ارضه يجب عليه ان يقف عليها ويتمركز بها ليبعد عنها ويصد عنها مغتصبها لا ان يهجرها وينادي من بعيد انا اريد وطني وارضي ومسكني.

العامل الثاني: يكون باجماع واتفاق كافة الدول الاسلامية والعربية وعزمها واصرارها على دعم هذا الشعب المشرد وامداده بكافة المساعدات المادية والمعنوية.. وكم هي الان فرصة مواتية لهذا بمناسبة قيام الانتفاضة المباركة كي تتحول الى ثورة عارمة دعامتها الدعاية وهدفها استرداد حقها بكل فخر واعتزاز.. وليست سيرة صلاح الدين الايوبي سوى ضرب من هذا القبيل. ذلك البطل المغوار بقيادته الحكيمة لجيشه الجرار استطاع بالايمان والصمود والتضحية والفداء من دك حصون الصليبيين واجلائهم عن القدس الشريف فكان ان سجل هذا النصر العظيم على صفحات التاريخ على مر العصور. انها لمفخرة عظيمة لا يكفينا ان نتغنى بها فحسب وانما يجب ان ننهج نهجها.

وليكن بالحسبان ان التباطؤ بالقيام لاسترداد هذا الحق، من شأنه ان يعمق جذور هذا العدو الغاشم في تلك الاراضي المغتصبة، ومن ثم تمتد جذوره الى اراض اخرى غيرها من عربية واسلامية ليتوسع ويتسلط اكثر واكثر. وليس وضع لبنان الا شاهدا على ذلك.

وهكذا شأن العدو كلما قوي وامتد كلما ازداد اعتداء وشراسة. وبقدر ما يجد من مواجهة وشدة بقدر ما يرضخ ويستكين.

وبالله عليه نستعين.

الدكتور اسامة الراضي
مستشار الصحة النفسية بوزارة الصحة (سابقا)
الطائف ـ السعودية

الـرد الفلسطيني على الغطرسة الاسرائيلية

كتاب

يحاول المسؤولون الاسرائيليون، بكل اصرار ولؤم، التقليل من شأن الانتفاضة الشعبية القائمة في كل مكان من فلسطين، فهي ـ في زعمهم ـ حركات مفتعلة اثيرت من خارج البلاد بقصد احراج موقف اسرائيل والاساءة الى سمعتها الادبية والرسمية امام الرأي العام العالمي.

ولكن الرد على هذه المزاعم الكاذبة والترهات المضللة جاء قاطعا ومانعا من ثلاثة مصادر وهي:

اولا: من الداخل، فقد تبين للعالم اجمع ان الانتفاضة الشعبية العارمة لم تقتصر على فئة معينة من السكان، ولم تنحصر في بقعة محدودة من الارض، وانما هي ثورة شعب انتشرت كالنار في كل بقعة من بقاع فلسطين المحتلة.. وهكذا اثبت الجيل الفلسطيني الجديد الذي ولد في ظل الاحتلال الصهيوني انه لم يفقد ايمانه بعروبته الاصلية، ولم يهن عزمه على النضال في سبيل تحرير وطنه من نير العدو المغتصب. ومن هنا فقد كانت الانتفاضة ـ كما تقول الاديبة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح ـ «ثورة حقيقية من ثورات التحرر، وليست مجرد تظاهرة او مسيرة.. او حركة عصيان».

ثانيا: اما بالنسبة للعالم الخارجي، فان ابلغ رد على تخرصات حكام اسرائيل جاء على لسان وزير الدولة البريطاني المستر ديفيد ميلور، الذي قام مؤخرا بزيارة المخيمات في الاراضي المحتلة، واعلن بصراحة: ان الاحوال القائمة في تلك المخيمات تجافي القيم الانسانية، وانه لا يحق للحكومة الاسرائيلية التنصل من المسؤولية عما يسود تلك المخيمات من بؤس وجوع وحرمان.

ثالثا: واخيرا فان مجلس الامن الدولي، بعد ان اطلع على مجرى الحوادث الدامية في الضفة والقطاع، والطرق الوحشية التي لجأت اليها القوات الاسرائيلية لمجابهة انتفاضة الشعب الفلسطيني اصدر بتاريخ ١٩٨٨/١/٥ قرارا بالاجماع يدين فيه حكومة اسرائيل بمخالفة اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ في معالجتها لشؤون السكان المدنيين العرب المقيمين في الاراضي المحتلة من جهة، ويعلن عدم جواز طرد المواطنين الفلسطينيين الى خارج بلادهم، وذلك تأسيسا على القاعدة القائلة بعدم جواز طرد الانسان من وطنه من جهة اخرى.

وجدير بالذكر انه اذا كان يجوز للسلطة الادارية ابعاد الاجنبي عن بلاده لاسباب تتعلق بالامن والنظام العام، فانه من المقرر قانونا عدم جواز ابعاد المواطن عن وطنه، لأن ذلك يعني تطبيق عقوبة (النفي) عليه بدون سند شرعي، علما بأن هذا الاجراء الخطير الذي يعتبر من اقسى العقوبات الجزائية لا يجوز تطبيقه على المواطن الا في حالة استثنائية وحسب، وهي حالة صدور حكم قضائي مبرم يستلزم معاقبته بالنفي لمدة معينة بعد ثبوت ارتكابه لاحدى الجرائم الخطيرة المنصوص عليها في قانون العقوبات وذلك بعد محاكمته امام القضاء المختص وتخويله وسائل الدفاع المشروع عن نفسه.

●●●

ومن المفارقات العجيبة ان حكام اسرائيل المتعاقبين على رئاسة الوزارة من ديفيد بن جوريون الى مناحيم بيجن الى اسحق شامير جنحوا دائما الى اطلاق اسم «المخربين» او «الارهابيين» على رجال المقاومة الفلسطينية، وكأنهم نسوا او تناسوا ماضيهم الدموي على رأس المنظمات الصهيونية الارهابية، امثال (الهاجانا) و(الارجون) و(فاد لومي) و(شتيرن) التي ارتكبت مئات اعمال الارهاب والقتل والنسف وحرق البيوت والقرى وتشريد الالاف المؤلفة من سكان فلسطين المحتلة.

ولا بد من التقرير بأن جرائم الابادة والعنف والارهاب التي ارتكبها ومازال يرتكبها زعماء الصهيونية وعلى رأسهم اسحق شامير واريل شارون واسحق رابين والحاخام كاهانا واتباعهم، تعتبر جرائم حرب، بل جرائم ضد الانسانية وفقا للتعريف القانوني الحديث لهذه الجرائم البشعة. ولا بد بالتالي من ان يمثل هؤلاء المجرمون امام القضاء الدولي العادل، كما مثل زعماء النازية امام محكمة نورمبرج الدولية، ليحاكموا على ما ارتكبوه من جرائم القتل والتعذيب والابادة للشعب العربي في فلسطين.

اما شباب المقاومة الفلسطينية الذين اغلقوا بيوتهم، واقفلوا حوانيتهم، وهجروا مقاعد الدراسة، ليخرجوا الى الشوارع للمطالبة بحق تقرير المصير وملاقاة جنود الاحتلال في غزة ورفح وطولكرم والقدس ونابلس والناصرة وقلقيليا واللد وبيت لحم وفي كل مدينة وقرية من الاراضي المحتلة، فانهم يشكلون بداية الثورة الشعبية لتحرير فلسطين من الغاصب المحتل...

والحق ان هذه الانتفاضة الشعبية العارمة هي الرد الفلسطيني الرائع على الغطرسة الاسرائيلية العنصرية الذميمة.. ولئن اطلقت القوات الاسرائيلية نيران اسلحتها الحديثة على هؤلاء الشباب العرب العزل من السلاح، الا سلاح الحجارة، فان طريق الشهادة هو طريق النصر.

وقد اكد الراحل الرئيس الجليل فارس الخوري امام مختلف المؤتمرات والمحافل: «ان قضية فلسطين لن تحل في اروقة الامم المتحدة، وانما ستجد حلها على ارض فلسطين، ولو بذل العرب في سبيل تحريرها الف الف شهيد».

وصدق امير الشعراء احمد شوقي اذ يقول:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال
اذا الاقدام كان لهم ركابا

المحامي الدكتور نزار الكيالي
نقيب المحامين السابق بحلب

اسحق شامير

كف أصغر من حجر

كف اصغر من حجر
وحجر اصغر من كف
تمتد وتلتف
حول الدبابة والآلة والجند
ترتق ام في منزلها جورب ابن
رافق الاولاد يخط الحرف
ينسج اسم فلسطين
ببياض العين
بدماء القلب وبالحب

●●●

وتطهو ام اخرى طعام الاب
الغائب من زمن في غيهب سجن
تقذف كف اصغر من حجر حجرا يصطف
جنب الحجر المقذوف من القلب
وتصطف الاحجار كما الانهار كما الصلب
تطاول وجه الشمس
تصرخ بنت المدرسة بحنجرة ثورية
تتوحد مع كل بنات الصف
وينضم
معلم اول، ومعلم ثان والحارس والناظر ..
والكاتب فيكون الدرس
عشق الوطن الاني والآتي
من رحم الحجر المتناثر
من زهرة دم هادر
من قلب الايام الحبلى بالاحلام

●●●

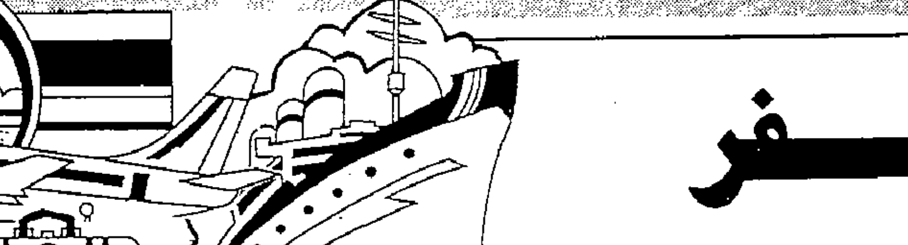
يتعشق وجدان فلسطين مع الزعتر
والحجر الطائر
كف اصغر من حجر وحجر اصغر من كف
تبني السد
تشق البحر
تعود تموج مع كل المنفيين
الى فلسطين
فترفرف في البعد حمامة
اجهضها البعد
اتعبها الشوق
فانضمت للاحجار تنقر عين الاعداء
تضع اللبنة الاولى
للوطن القدسي فلسطين.

الدكتور خليل فاضل
الدوحة ـ قطر

مسيرة التحدي

وقف العالم، يرنو عجبا
لك يا شعبا، ويزهو طربا
ويباهي بك في كل محا
فل فخر، ويراك الانسبا
يوم ان شاركت، في ركب المسيـ
رة زحفا، يتبدى اهيبا
سجل التاريخ، فيها. اننا
امة، للمجد، صارت موكبا
مثل ما سجل قدما اننا
في علانا نحن فقنا الشهبا
دائما نحيا حماة للحمى
دائما نحيا، اباة عربا
فيها اظهرت، انا اسد
نقهر الظلم، ونمشي عصبا
ليس فيها، من سلاح ظاهر
ليس فيها، من حديد او ظبا
انما كانت حماسا، شعبنا
به عزما، قد ازاح الغيهبا
انما كانت تحد، به إ
نا جعلنا كل عات موصبا
ارهبت كل عدو، ارعبت
كل خصم، فبكى وانتحبا
حررت صحراءنا، من قيدها
بوأتنا المجد، اما وابا
هي ابداع، اتاه ملك
طاب خلقا، وتسامى ادبا
وتراءى فكره، بين الورى
معانيه، مشعا كوكبا
نحن شعب للمسيرات التي
كم بها، انا علونا رتبا
قدرنا عال، على مر المدى
قد سمونا، من قديم نسبا
ان مشينا لا نبالي المحنا
ان دعينا، نتهيا نجبا
فاذا احدق خطب بالبلا
د له سرنا، فنال الشجبا
كم لنا، من وقفات، لم تزل
تملأ الذكر، تنير الكتبا
فلنا الجولان، عنا شاهد
اننا اسد الوغى، لن نغلبا
ولنا سيناء، تحكي عزمنا
يوم سرنا، نفتديها ذابا
هذه الصحراء، تحيا في الهنا
اننا عنها، ازلنا الكربا
واقمنا نهضة، سادت بها
هي عز، بثراها انتصبا
هي في امن، تعيش اليوم را
فلة في سؤدد، لن ينهبا
ما ترانا اليوم، منها كلنا
غير قلب، بهواها وجبا
فلتعش صحراؤنا في رغد
هي حب، في الحنايا عذبا
وليعش مغربنا، في سعة
فله شهم، يراعيه ابا

مصطفى الطريبق ـ مدينة القصر الكبير ـ المغرب



ملحق الشرق الأوسط عن السياحة والسفر

الجذب السياحى متوافر فى المملكة
لماذا تلعب السياحة دورا مزدوجا فى الاقتصاد ؟

جدة ـ مكتب الشرق الاوسط

لاشك ان السياحة فى الوقت الراهن اصبحت رافدا هاما فى اقتصاديات العديد من الدول ، بل أن هناك دولا اصبحت السياحة «تشكل» مورد من أهم مواردها الاقتصادية بما تجلبه من عملات صعبة وما تقوم به من رواج اقتصادى وتجارى وتنشيط لشركات الطيران والنقل .

وقد ادرك المسئولين فى المملكة العربية السعودية أهمية السياحة وبالذات تلك المتعلقة بالزيارة الدينية حيث شرف الله المملكة باحتضان أهم الاماكن المقدسة الاسلامية فى العالم فى مكة المكرمة والمدينة المنورة .

ويعتبر النشاط السياحى فى المملكة فى الوقت الحالى أحد الانشطة الهامة فى الاقتصاد السعودى لأنه أصبح يلعب دورا مزدوجا فى تحقيق موارد الدخل من النقد الأجنبى للقادمين للمملكة وفى اغراء أبناء المملكة بقضاء اجازاتهم ورحلاتهم السياحية داخل ربوع المملكة وتوفير العملة الأجنبية التى كان يمكن أن ينفقوها فى الخارج .

عناصر الجذب السياحى

ومن منظور عام ، فان هناك عناصر محدودة تلعب دورا فى جعل هذه الدولة أو تلك من الدول التى يمكن أن تطلق عليها دولة سياحية أوتجذب السائحين .. ومن أهم هذه العناصر الطبيعية التى يكون عليها البلد وتعنى مناخ هذه البلد وتضاريسها وما تضمنه من مناظر طبيعية خلابة من جبال وبحار وأنهار وشلالات وخلافه وكلها أمور طبيعية خلقها الله سبحانه وتعالى ليتمتع بها الناس ومن أهم الأمثلة على الطبيعة الخلابة اسبانيا الدولة السياحية الأولى فى العالم .

ومن العناصر الأخرى الهامة التراث والتاريخ الذى تمتلكه الدولة وما يرتبط بهما من مناطق أثرية ذات طابع تاريخى أودينى ومثال ذلك المملكة التى حباها الله اشرف بقاع الدنيا المقدسة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة ، ومصر التى توجد بها آثار اقدم حضارة معروفة فى التاريخ حتى الآن .

ثم يأتى العنصر الأخير وهو الخدمات السياحية التى يمكن أن تقدمها تلك الدولة للسائحين القادمين اليها من انحاء العالم ومن هذه الخدمات توفير الفنادق ووسائل المواصلات واتمام البنية الأساسية لهذه الدولة من كافة المرافق وارشاد السائحين وبالاضافة الى ذلك المعاملة الطيبة الحسنة التى يقدمها أهل هذه الدولة للسائحين القادمين لبلادهم .

الامكانيات متوافرة

واذا ما أردنا أن نطبق العناصر السابقة على المملكة فاننا سنجد ان الامكانيات التى تجعل من المملكة دولة سياحية متوفرة بدرجة كبيرة .. فمن حيث الطبيعة تشمل المملكة مساحات واسعة تتنوع فيها التضاريس والمناخ وللمملكة تاريخ وحضارة اسلامية عريقة .. وتعد المملكة من أقدم المناطق التاريخية فى العالم ولذا كانت واحدة من أهم المناطق السياحية فى العصور القديمة ، حيث كان ومازال المسلمون يتوافدون عليها من كل حدب وصوب .. وقد أدرك قادة المملكة الامكانيات السياحية العظيمة فى بلادهم فقاموا ببناء حضارة حديثة وضعت فى مقدمتهم أولوياتها انجاز البنية الأساسية للمملكة من طرق وكبارى ومرافق مختلفة بالاضافة للفنادق وقد هيء ذلك المملكة لامكانية استقبال الالاف بل ومئات الالاف من السائحين على مدار العام وبالذات فى موسم الحج .. ولهذه الأسباب كلها أصبحت المملكة من الدول ذات الجذب السياحى .

وبالاضافة للاماكن المقدسة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وسائر بقاع المملكة ، فان المسئولين وضعوا نصب اعينهم تنمية السياحة فى مناطق أخرى داخل المملكة .

الطائف .. خدمات متكاملة

ومن أهم المناطق السياحية : الطائف وهى تمتاز باعتدال مناخها وخاصة فى الصيف .. وتحتوى هذه المنطقة على الكثير من المتنزهات والحدائق السياحية .. وهى أيضا غنية بأثارها التاريخية الشهيرة ، كما أنها أيضا مهيأة للسياحة العلاجية والاستشفاء البدنى والنفسى

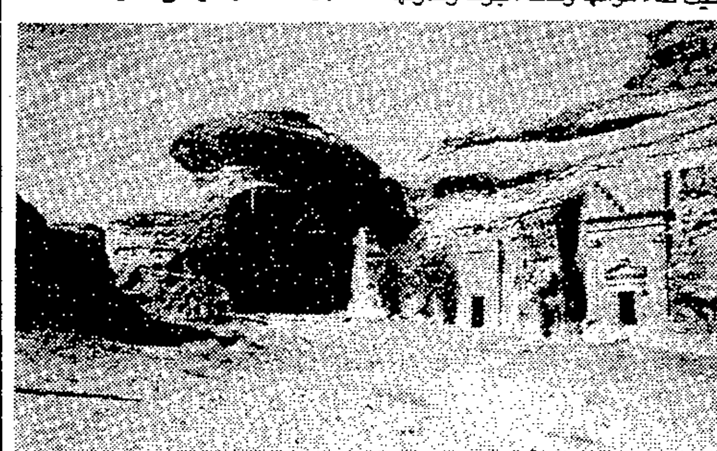
وتضفى طبيعة مدينة الطائف من حيث نقاء هوائها وصفاء جوها وهدوئها الطبيعى صفات فريدة على هذه المنطقة السياحية الهامة

ومن المناطق السياحية الاخرى بالمملكة منطقة عسير التى تمتاز ايضا بجوها اللطيف وطبيعتها المعتدلة وما تضمه من آثار تاريخية تمتد لعصر ما قبل الاسلام وبالذات الزخارف والنقوش المحفورة على الصخور وجدران الكهوف .. وقد تم توجيه عناية كبيرة لهذه المنطقة بحيث اكتملت جميع مرافق بنيتها الأساسية مثل الفنادق والطرق

الباحة والمذاق الخاص

ومن المناطق المتميزة بالمملكة أيضا هناك منطقة الباحة التى ترتفع عن سطح البرح بحوالى ٢٥٠٠ متر مربع وقد جعلها هذا الارتفاع تتميز بجو جميل وطبيعة خلابة وغابات كثيفة تغطى قممها الجبلية العالية .

وقد أدى ذلك الى تنافس الشهرة السياحية لهذه المنطقة التى لاتتوقف مشروعات تنمية خدماتها السياحية من أجل استثمار سياحى أمثل .



التاريخ فى مدائن صالح ...

مستقبل كبير ينتظر السياحة الداخلية
برامج السياحة الداخلية خدمة اجتماعية وترفيهية

جدة ـ مكتب الشرق الأوسط ـ من عز الدين الكلاوى ..

ليست السياحة الداخلية نوعا من السياحة «ابتكرته» الدول المتقدمة فى هذا المجال .. بل ان هذا النوع من السياحة هو الأصل فى معنى «المصطلح» .. ففى كل الدول حينما لم تكن هناك امكانيات مادية متوفرة امام المواطنين ، فانهم كانوا يقضون اجازاتهم فى نزهات وجولات داخل حدود بلادهم وكان الشىء نفسه يحدث فى القديم قبل تقديم وسائل المواصلات .

وفى دول العالم المتقدمة جميعا تحتل السياحة الداخلية المكانة الأولى فى اقتصاديات تلك الصناعة تحت شعارات مثل «أعرف بلدك» «فى ربوع الوطن» وغيرها .

وقد استمرت السياحة الداخلية تمضى بصورة حقيقة داخل المملكة .. ولكن بعد تدفق البترول ظهر نوع جديد من السياحة الخارجية حيث انطلق ابناء المملكة فى رحلات سياحية الى مختلف دول العالم سواء كانت سياحة ترفيهية أو سياحة علاجية وفى ذلك فان كان ابناء المملكة ينفقون نفقات باهظة من العملة الأجنبية المتوفرة للدولة .

بداية الاهتمام

وقد بدأ التفكير فى قيام سياحة داخلية فى المملكة تحد من تزايد اعداد السائحين الى دول أوروبا وأمريكا والدول العربية حتى لايتسرب الانفاق القومى الى الخارج ، وفى الوقت نفسه تكون تلك السياحة الداخلية مصدرا لدخل قومى جديد .. ولما كانت امكانيات الجذب السياحى وعناصره متوافرة فى المملكة ، فكان على الدولة استكمال الخدمات السياحية ، باستكمال البنية الأساسية من مرافق وطرق ومواصلات ووسائل اتصال واقامة الفنادق والخدمات الترفيهية والمتنزهات والحدائق وغيرها .. وبالاضافة الى ذلك سعت الدولة أيضا الى توفير السياحة العلاجية بالداخل عن طريق بناء المستشفيات العملاقة وتزويدها باحدث الأجهزة المتقدمة والاستعانة بأمهر الاطباء فى العالم وذلك أدى للحد من السفر للخارج لداعى السياحة العلاجية فالخدمات الصحية بالداخل أصبحت على ارقى مستوى .

فى خطة التنمية

ومع بداية الخطة الرابعة للتنمية فى المملكة أخذ الاهتمام بالسياحة يتصاعد فتركز الاهتمام على استكمال كافة مرافق القطاع السياحى ليأخذ مكانته فى هيكل الاقتصاد الوطنى ويوفر العائد الاستثمار المطلوب منه ويستغل توافر ظروف الجذب السياحى فى البلاد الى جانب الوضع الاجتماعى والبيئى المنسجمين مع عادات وتقاليد المجتمع السياحى .. وقد حرصت الدولة على القيام بالعديد من المشاريع الهامة فى قطاع السياحة الداخلية فكانت مشروعات المتنزهات الوطنية وأبرزها منتزه عسير الوطنى الذى يعتبر اكبر مشروع سياحى فى المملكة والثانى على المستوى العالمى ويماثل المنتزه الامريكى وقد أقيم هذا المنتزه على مساحة ٤٥٠ ألف هكتار من الغابات الطبيعية التى يضمها الى جانب ارتفاعه عن سطح البحر بحوالى ٤ الاف متر .. وقد كان ذلك المشروع أحد العوامل الهامة التى أعطت السياحة الداخلية دفعة هامة فى عسير .

ومن دلائل الاهتمام بالسياحة الداخلية انعقاد ما تناوله مؤتمر رجال الأعمال السعوديين بأبها فى رجب من العام الماضى من دراسة الاهتمام بالسياحة الداخلية وبحث سبل تطويرها واسهام القطاع الخاص فى كافة مشروعاتها .. وقد اصدر هذا المؤتمر تصريحات عديدة باقامة عدة مشروعات تخدم السياحة الداخلية ومنها مشروع اقامة تلفريك فى منطقة الحلبة ودراسة اقامة بعض القرى السياحية .. وستؤدى تلك المشروعات بعد تنفيذها ليس فقط الى زيادة حجم السياحة الداخلية داخل المناطق السياحية فى المملكة ، بل ايضا الى زيادة حجم الاقبال السياحى على هذه المناطق من خارج البلاد وبالذات من الدول الخليجية المجاورة .

مستقبل كبير

وبرغم النجاح الذى تحقق للسياحة الداخلية حتى الآن فى المملكة فان ربوع المملكة بامكانياتها السياحية الهائلة ، مازالت تعتبر مناطق بكر فى المجال السياحى وامامها مستقبل كبير استيعاب أكبر عدد ممكن من السائحين سواء من ابناء البلاد أو من الاشقاء العرب ولاشك أن تنامى الوعى السياحى لدى المواطنين جعلهم يفضلون قضاء اجازاتهم فى رحلات سياحية داخل ربوع البلاد بدلا من السفر للخارج وما يتضمنه من نفقات باهظة ومصاعب ومشاكل غير معلومة ومازالت النهضة السياحية التى بدأت تحمل فى طياتها الكثير من الخير لهذا البلد وأبنائه .

وقد أصبح امام الأسرة داخل المملكة أن تستمتع برحلات اليوم المفتوح الكامل فى الاماكن السياحية الجميلة ، وبالاضافة للرحلات الجماعية المنظمة للرحلات هناك رحلات لطلبة المدارس والجامعات وغيرها من الفئات وكل هذه الرحلات تهدف بالاضافة لتشجيع السياحة الداخلية تعريف المواطنين بمعالم بلادهم واثارها وحضارتها .

والبحر فى جدة ، من عوامل الجذب السياحى فى المملكة

٢ مليون سائح إلى عسير.. والبقية تأتي
توحيد الجهود للنهوض بأكبر منطقة سياحية

تعتبر منطقة عسير بحق هي مصيف الخليج الأول بفضل ما حباها الله سبحانه وتعالى للمنطقة من جو معتدل وامكانيات تضاريسية رائعة في الغابات والارتفاع عن سطح البحر والمناظر الطبيعية الرائعة وكذلك بفضل ما هيأته حكومة المملكة لهذه المنطقة الفريدة من خدمات سياحية لائقة تمثلت في الفنادق والمتنزهات ووسائل الاتصال والمواصلات والمعاملة البشوشة لكل القادمين .. وقد سجلت منطقة عسير في صيف العام الماضي رقما قياسيا في السياحة داخل البلاد حيث زارها ما يقرب من مليوني سائح منهم ٢٠ الف من مواطني دول الخليج والباقية كلهم من ابناء المملكة الذين فضلوا قضاء اجازتهم في عسير بدلا من السفر للسياحة في الخارج .

ولقد حققت منطقه عسير تطورا كبيرا في مختلف المجالات السياحية ، فبالإضافة لأنها من اجمل مناطق المملكة من حيث طبيعتها الخلابة ، فقد حرصت الدولة على تجميل المنطقة وانشاء متنزهات كثيرة فيها ومن ابرزها منتزه عسير الوطني على مساحة ٤٥٠ الف هكتار وتمتد من ساحل البحر الأحمر غربا إلى قمة جبل السودة شرقا ويتكون من خمسة انماط من البيئات المتمثلة في الساحل وتهامة وسفوح الجبال والمرتفعات والسهول العلوية .. إذ يتدرج المنتزه في الصعود من ساحل البحر إلى ارتفاع يقترب من ٤ آلاف متر على شكل شريط يتراوح عرضه ما بين ٦٠ إلى ٢٤٠ كيلو متر .

مراعاة العادات والتقاليد

وقد روعي في مخططات وتصاميم المنشآت في المناطق المختلفة من المنتزه العادات والتقاليد المتبعة في المملكة وجرى التركيز في المرحلة الأولى على المرتفعات حيث الظروف المناخية مناسبة للاصطياف والنزهة وتشمل مناطق المنتزه الاستعلامات والادارة في أبها ومنطقة السودة ومنطقة دلغان ومنطقة القرعاء ومنطقة الهضبة ومنطقة الشقيق .. وتمتاز مواقع المرتفعات بظروف طبيعية ومناخية جديدة ، حيث تتراوح نسبة هطول الامطار فيها ما بين ٣٠٠ إلى ٤٥٠ ملليمتر مربع وبالذات في الصيف حيث تتراوح درجة الحرارة بين ٢٩ درجة نهارا و١٥ درجة ليلا .. وقد أدى ذلك لتنوع الحياة النباتية في المنطقة بالاضافة لوجود الكثير من الحيوانات البرية التي يصل عدد انواعها إلى ٣٠٠ نوع والطيور الجارحة التي يزيد عدد انواعها عن ٣٠ نوعا ..

غابات السودة الجميلة

يقع جبل السودة على بعد ٢٥ كيلو مترا من مدينة أبها وارتفاعه يزيد على ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر ، وتكتسي قمة الجبل باشجار العرعر الكثيفة لتكون غابات طبيعية خلابة تسقط عليها أعلى نسبة امطار في المنطقة وقد انشئت في الجبل الكثير من الطرق المهدة ومواقف السيارات وممرات على المناظر الطبيعية والجسور واماكن للجلوس والخدمات المختلفة وتم تجهيزها بمختلف المرافق ويوجد في السودة فندق خمسة نجوم هو فندق ابها انتركونتيننتال .

طيور عسير الجارحة

وفي اتجاه الجنوب الشرقي وعلى بعد ١٥ كيلومتر من ابها يقع منتزه يمكنك ان ترى اكبر طيور منطقة عسير التي بنت أوكارها في شقوق الجبال وبين الصخور .

ويقع منتزه دلغان على بعد حوالي ٢٧ كيلو متر جنوب شرق ابها وعلى مساحة قدرها ٤٤٠ هكتار يقطعها وادي دلغان الذي تحف جوانبه اشجار السنط وتحظى هذه المنطقة بكثافة سياحية لرحابتها وانبساطها وقد تم تزويد هذه المنطقة بشبكة خدمات ومرافق متكاملة ..

وعلى بعد اربع كيلو مترات من منتزه دلغان يوجد منتزه القرعاء وهو آخر المواقع التي تم تطويرها بمنتزه عسير الوطني وتبلغ مساحته ٤٢٠ هكتار تغطيها اشجار العرعر المنتشرة والتي يصل عمر بعضها الى ١٥٠ سنة .

ومن الاماكن الطبيعية الخلابة التي يرتادها المصطافين والزوار في عسير منطقة الجرة التي تقع على بعد ١٠ كيلو مترات جنوب القرعاء وترتفع حوالي ٨ آلاف قدم وتشرف من الغرب على منحدرات تهامة ، وتوجد ايضا منطقة «الحلبة» التي تبعد عن أبها بحوالي ٥٢ كيلو متر وهي قرية تقع في هوة سحيقة والطريق اليها عبارة عن سلم من الجبال .. وعلى طريق أبها الطائف توجد العديد من الغابات الطبيعية الشهيرة ومنها غابات حضوة ..

ويوجد على الطريق نفسه شلال الدهناء على بعد ١١٠ كيلو متر من أبها ويصب هذا الشلال في بحيرة صغيرة تتصدر الوادي الاخضر الذي يمكن الاقامة فيه والنزهة والتجول .

وهناك آثار تاريخية

وبالاضافة للمناظر والاماكن الطبيعية والمتنزهات في عسير هناك ايضا الآثار التاريخية ومن أهمها اثار جرش التي تقع على طريق الخميس نجران وتضم بقايا الطراز المعماري الذي تركه اهلها (اليشكوريون) ممثلا في احجار زهرية كانت تستعمل في البناء وتكثر فيها النقوش .. وهناك ايضا منطقة هضبة العروسة وهي هضبة صخرية مستطيلة الشكل بها نقوش ورسومات وكتابات ثمودية ابرزها رسم لعروس على هودج وصور أخرى كثيرة .. وبالاضافة الى ذلك فهناك القلاع والحصون والمساجد المنتشرة في المنطقة منذ عهد العثمانيين . كما توجد فيها بعض آثار أخرى طريق فيل ابرهة الحبشي ..

خدمات وفنادق

وتتوفر في منطقة عسير الفنادق الممتازة مثل انتركونتيننتال وفندق البحيرة والسروات بأبها والخميس فرانتيل بالخميس وكذلك هناك فنادق الدرجة الثانية والثالثة وقرية باحص السياحية لسياح الدرجة المتوسطة وتتوفر عسير كافة الخدمات والمرافق التي يحتاج إليها السائحون وهذا كله يجعل منها منطقة سياحية تميزه بالدرجة الأولى .

وقد ادرك المسئولون في عسير أهمية تنسيق جهود الاشراف على السياحة الداخلية بالمنطقة ، فتم توحيد المشروعات السياحية في شركة واحدة اصبح رأسمالها ٣٠٠ مليون ريال وتزمع هذه الشركة في تطوير العديد من المشروعات في المستقبل ومن اهمها انشاء قرية سياحية في مرتفعات عسير وعلى ضفاف البحر الاحمر .. وتجهيز ٣٠٠ خيمة في قرية مؤمنة خلال الصيف القادم .. كما سيتم عدة مشروعات في جبل ذرة الشهير بأبها وجبل شمسان وفي تهامة لخدمة السياحة الشتوية .. وهناك مشروع اقامة تلفريك في منطقة الحلبة .. وغيرها من المشروعات الأخرى التي لن تتوقف ، فالمستقبل في هذه المنطقة عريض والآمال المعلقة عليها كبير في تحقيق نهضة سياحية .

احد المباني التاريخية التي اشتهرت بها عسير

الخطوط السعودية ومساهمة فعالة في خطة التنمية
للخطوط السعودية دور هائل في تشجيع السياحة الداخلية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من بشير مصطفى احمد :

قامت الخطوط الجوية العربية السعودية بدور فعال وحيوي في المساهمة بدفع عجلة التنمية في المملكة العربية السعودية حيث ربطت المراكز السكنية المتباعدة في اطراف الجزيرة العربية وعززت الترابط الاجتماعي والاقتصادي بين مناطق المملكة المختلفة ، كما ان عملية التصنيع في المملكة قد استفادت فائدة عظمى عن طريق توفير وسيلة مواصلات سريعة لحركة العمال على شبكة السعودية ، وكذلك نقل المعدات الصناعية بصورة فعالة في مراكز التصنيع المختلفة بالمملكة وساهمت ايضا في دعم التنمية الزراعية

لقد قطعت «السعودية» شوطا بعيدا منذ نشأتها الأولى عندما بدأت بطائرة واحدة من طراز «داكوتا دي سي ٣» وكانت هدية من الرئيس الامريكي «روزفلت» لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود في مايو ١٩٤٥م حيث كانت هذه الطائرة تستخدم في نقل بعض الركاب والبريد بين المدن الرئيسية الثلاث جدة ، الرياض ، الظهران ، وسرعان ما نمت الخطوط السعودية نموا سليما وسريعا حيث يعتبر النقل الجوي وسيلة المواصلات المثالية لمثل هذه البلاد الشاسعة التي تساوي مساحتها مساحة القارة الأوربية وتفتقر في ذلك الوقت إلى الطرق البرية المناسبة ، وهكذا بدأت الخطوط السعودية برحلات منتظمة في عام ١٩٤٧م باستخدام ثلاث طائرات (داكوتا) ثم ما لبثت ان اضافت إليها في عام ١٩٤٩م خمس طائرات من طراز (دي سي ٤) وخمس طائرات (بريستول) حيث تمكنت بهذه الطائرات من الوقوف على قدميها بصورة ثابتة .

وقد كان التوسع في الخطوط الدولية هو المرحلة التالية للتطوير منذ أن بدأت بأول خط خارج حدودها في عام ١٩٤٧م إلى عمان بالأردن ، كما ان المكانة المرموقة للمملكة على الصعيد الدولي ودورها الفعال كمركز للعالم العربي جعل لزاما عليها أن توفر شبكة رحلات دولية واسعة .

وقد بدأت السعودية رحلاتها إلى اوربا في عام ١٩٦١م بطائرتين من طراز (بوينج ٧٢٠) التي كانت حينئذ أحدث الطائرات من حيث مدى الطيران والسعة المناسبة لتلك الخطوط ، وهكذا فإن استخدام الطائرات النفاثة الجديدة قد مكن الخطوط السعودية من مد شبكة خطوطها الى خارج نطاق البلاد العربية ، حيث تم شراء طائرتين نفاثتين في عام ١٩٦٨م من طراز (بوينج ٧٠٧) التي يمكنها ان تقل ١٩٩ راكبا على خطوط يصل مداها الى ٤,٥٠٠ ميل مما امكن تسيير رحلات بدون توقف الى كل من لندن وروما في ذلك العام .

وفي عام ١٩٧١م فإنه تم تسيير رحلات شحن بين المملكة وأوربا مع ربط ذلك بخطوط عبر الاطلسي ، وهكذا فإن (الداكوتا) قد تركت المجال للطائرات النفاثة حيث اصبحت طائرات (البوينج ٧٣٧) التي اصبح لدى الخطوط السعودية منها اكثر من ١٩ طائرة تشكل العمود الفقري للخطوط الداخلية .

اما جيل الطائرات العريضة الواسعة فقد بدأ في عام ١٩٧٥م بطائرتين من طراز (ترايستار - ال - ١٠١١) مزودة بمحركات (رولزرويس) النفاثة .

وفي عام ١٩٧٥م تم نقل اكثر من ٣ ملايين راكب ، وبلغت نسبة النمو في ١٩٧٦م حوالي ٧٠٪ وما بين عامي ٨١ و١٩٨٢م تم شراء عشر طائرات (جامبو) من طراز (بوينج ٧٤٧) النفاثة الضخمة اثنتان منها من ذوات الأداء الخاص التي تستخدم على الخطوط الطويلة مثل جدة .. نيويورك . وفي الثمانينات مضى نمو الخطوط السعودية يسير بمعدلات هائلة ، ففي عام ١٩٨٠م وصل عدد الركاب الذين تم نقلهم بطائراتها ١٠ ملايين راكب ، ووصل الرقم الى ١١,٤ مليون راكب في عام ١٩٨٣م ، وفي المقابل نمت حركة الشحن على الطائرات السعودية وسجلت ارقاما قياسية حيث بلغ معدل النمو ٣٨٪ في عام ١٩٨٢م ، كما بلغ ٤٩٪ في علم ١٩٨٣م حيث بلغ ما نقلته في ذلك العام ٢٢٣٣٦٨,٤٩٠ كيلو جراما ، وبالنسبة للصيانة الفنية فقد وصلت قدرة الخطوط السعودية إلى معدل كبير حيث تم عمل الصيانة للطائرات ذاتيا في حظائر الصيانة الخاصة بها ، ففي عام ١٩٨٢م بدأ التوضيب الرئيسي لطائرات (الترايستار) ثم توضيب (البوينج ٧٣٧) في يناير ١٩٨٤م ، علما بأن توضيب وتصليح المحركات المعقدة من طراز (رولزرويس) قد بدأ في عام ١٩٨٢م ، وفي عام ١٩٨٤م بدأت اكبر وحدة لاختبار المحركات في العالم في العمل بقاعدة الصيانة التابعة للسعودية بمدينة جدة .

وتعتبر الخطوط الجوية العربية اكبر شركة طيران في الشرق الأوسط حيث يضم اسطولها اكثر من ٩٠ طائرة تخدم ٢٤ محطة داخلية و٤٣ محطة دولية ، وتحتل موقعها بين شركات الطيران العشرة الأولى في العالم وتسير نحو مزيد من النمو والتطور وسوف تساهم طائرات (الايرباص) الجديدة في تعزيز مستقبلها ونشاطاتها لما تتميز به هذه الطائرات من طاقة لنقل الركاب والشحن واقتصاد في التشغيل ، وقد تم ادخال طائرات (الايرباص) في الخدمة تدريجيا من عام ١٩٨٤م على الخطوط الداخلية والدولية والإقليمية ، وقد وفرت هذه الطائرات على هذه الخطوط اقتصادا كبيرا في الوقود وقدرة فائقة على استيعاب الركاب والشحن .

وطائرات «الايرباص» التي تتسع لـ٢٥٨ راكبا تسافر الآن الى محطات عديدة في افريقيا وآسيا وأوربا وتتمتع ايضا بالقدرة على استيعاب حمولات كبيرة من الشحن تتمثل فيما لا يقل عن ٣١,٣ طن من الشحن في حاويات ٢,٨ من المشحونات الكبيرة المتفرقة و«السعودية» تعتبر أولى شركات الطيران العالمية التي تستخدم هذا الطراز المتقدم من الطائرات .

وفي مجال نظام ادارة الطيران فإن الخطوط السعودية قد جمعت خبرة واسعة هائلة حيث انها أول شركة طبقت هذا النظام على اسطولها من طراز (ال ١٠١١ ترايستار) خلال ١٩٧٠م وهو نظام يمكن معه للطائرة ان تسير آليا وفيه ترتبط اجهزة الكمبيوتر على متن الطائرات بضوابط الطائرة ، كما ترتبط جميعها بجهاز ملاحة جوي آلي وهذه الاجهزة هي التي يمكنها قيادة الطائرة فعلا وتوجيهها في نقاط معينة على خط السير حسب الخطة المرسومة للرحلة والمبرمجة في الكمبيوتر في بداية الرحلة ، وبموجب هذا النظام ايضا يتم مساعدة الملاحين في اختيار الارتفاعات المثلى والسرعة المطلوبة لتوفير أكبر قدر ممكن من الوقود . وتوصل أجهزة الكمبيوتر الى هذه النتاج المطلوبة على أساس سرعة الريح ومقدار ما تحمله الطائرة من الوقود والركاب والشحن الى جانب مميزات الطيران التي تتمتع بها الطائرة ، وتحتاج هذه الطائرات الى مالا يقل عن ٦٠٠ مضيف جوي ومضيفة لتقديم الخدمات على هذه الطائرات .

والخطوط السعودية متوفر لديها مركز تدريب جوي بمدينة جدة به كافة الامكانيات الحديثة لتدريب المضيفين والمضيفات . والسعودية لها باع طويل في نقل زوار الحرمين الشريفين من حجاج ومعتمرين بكفاءة نادرة ونجاح فائق .

وبعد هذه لمحة بسيطة عن الخطوط العربية السعودية توضح مدى المشاركة البناءة في دفع عجلة التنمية ودعم الاقتصاد الوطني السعودي .



احدى طائرات السعودية في مطار الملك عبد العزيز بجدة

بيشة .. عرس الطبيعة الدائم
وواحة المستقبل للاستثمار السياحي

• في الجنوب الغربي للمملكة .. تقع بيشة .. عرس الطبيعة الدائم يتغني بالخير فهي سلة تمور المملكة وبلد الـ ٣مليون نخلة .. وفضلا عن ذلك فهي تمتلك كل امكانيات النجاح السياحي فجوها معتدل والذين عاشوه قالوا انه ربيع دائم .. وهي قطعة حية من التاريخ عانقتها النهضة الحديثة بالمملكة بكل مشروعات البنية الأساسية التي تجعل منها واحة المستقبل للاستثمار السياحي .. وفي هذا التحقيق نلقي الضوء على كل هذه الجوانب .

تعتبر بيشة مدينة التاريخ العريق فقد ورد ذكرها في دواوين وكتب الشعر بأحرف زاهية ، فقد تصدت لابرهة في معركة حامية الوطيس بقيادة ذي نفر .. وواديها صفحة للمجد ممتدة منذ القدم حتى الحاضر النابض بالنهضة والعمران .. فها هي الخنساء تصف أخاها صخرا «حامي الحقيق تخاله عند الوغى ، أسداً بيشة كاشر الأنياب» وحين وفد احد ابنائها ويدعى «جرير البجلي» الى الرسول صلى الله عليه وسلم وسأله عن بيشه فقال «سهل ودكاك .. وسلم وأراك .. وحمض وعلاك الى نخلة .. ونخلة ماؤها ينبوع وجنابها مريع وشتاؤها ربيع » .

ويرجع اسم بيشة نسبة الى واديها وسكانها الذين يسمى الواحد منهم بيشي وسميت قديما الروشن وهو السوق .

وتقع بيشة جنوب غرب المملكة وارضها سهلية تعانقها نتوءات جبلية شاهقة وهي مدينة زراعية يطلقون عليها اسم سلة تمور المملكة وبلد الـ ٣ مليون نخلة بحيث تشكل لوحة جميلة تمتد في عمق التاريخ ويزين عنقها عقد النهضة الحاضرة المتفجرة لخطط التنمية الاربع الحديثة بمملكتنا الغالية حيث وصلت المساهمة المتزرعة الى حوالى ٨٠٠ الف دونم في حيازة أكثر من ١٨ الف مواطن يتم الاشراف على مزارعهم من قبل مديرية عامة للزراعة تمتد حقولها الارشادية صيفا وشتاء لتعم أرجاء بيشة وتقام مشروعات تحصين الحيوانات ضد الأمراض والاشراف على مشاريع المياه المؤجرة البالغ عددها ٧٢ مشروعا حكوميا و٤ مشروعات سقيا فضلا عن المساهمة في تنفيذ ٦ مشروعات سدود سد ثمار وسد خضار وسد عاسر وسد نبه وسد اليفيف وسد الليض الى جانب دراسة مشروعات ٣ سدود أخرى .

وتعتبر بيشة واحة جميلة للسياحة الداخلية تمتلك كل الامكانيات والمشروعات الأساسية للاستثمار السياحي ففضلا عن حدائقها الغناء ومناخها المعتدل الجميل صيف شتاء والمشروعات البلدية التي ساعدت على اخراج مدينة جميلة .. نظيفة الشوارع ، منظمة ، تجرى الحياة في ربوعها في دعة وأمن+.. فهي تقع في ملتقى العديد من الطرق الحديثة التي تعتبر شرايين الحياة لأية بلد أو مكان فقد تم ربطها عن طريق سبت العلايا بالطريق الرئيسي الطائف - أبها بطول ١٢٣ كم وتكلفة ٢٢٤ مليون ريال وتم ربطها بالمنطقة الغربية والوسطى عن طريق رنية - الخرمة بطول ١٥٤ كم الى رنية و١٤٨ كم الى الخرمة و٧٠ كم الى -رضوان بتكلفة ١٧٠ مليون ريال فضلا عن ١٠٥ مليون ريال تكلفة طريق رنية الخرمة رضوان بطول ٢٢٠ كم وتم ربطها بالخميس بطريق طوله ٢٧٠ كم وتكلفة ٦٠٠ مليون ريال فضلا عن طريق رضوى بيشة بطول ١٧٠ كم وتكلفة ٣٠٦ مليون ريال وهناك عدة طرق أخرى تربط بيشة بتثليث وبيشه الحازمي وكبرى بيشة وغيرها .. مما يجعلها بحق دجاجة الاستثمار السياحي وغيرها .. مما يجعلها بحق دجاجة الاستثمار السياحي التي تبيض ذهبا !!

وصدق الشاعر إذ يقول :

يابيشة النخل هذى ايك وادينا
تشدو لواديك أم تبكى امانينا

أو يقول :

فهذه بيشة والكل يغبطها
روض الحنان وعرس في مغانينا
دامت تعج بأهليها مساكنهم
قرى الضيوف وسعد للموالينا



مزارع النخيل في بيشة

الطائف عاصمة الصيف الجميل
الطائف أهم مركز لسياحة المؤتمرات
الطائف .. في انتظارك بالعطر وبالفاكهه
الطائف .. شاهد عيان على التنمية

الطائف .. عاصمة الصيف الجميل -على طول الزمان .. تحكي خطوط الطول والعرض عندها قصة الخضرة وبساتين الفواكه منذ القدم حتى الآن .. ومن ثم فلا غرابة في أن تكون المدينة الأولى سياحيا على مستوى المملكة العربية السعودية مرة وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي مرة أخرى .. وذلك قبل ان يجتذب العيون سراب الخارج .

فالطائف على مستوى التاريخ تضم كنوزا اثريه تحكي قصص كل المجتمعات التي سبق وان عاشت في هذا الجزء الخصيب من ارض الجزيرة العربية وماتزال شواهدهم المعمارية والبنائية واضحة في الوقت الحاضر سواء على شكل سدود أو حصون او منازل اثرية .

وربما لايكون أشهر فاكهتها وهي مشهورة بانتاجها الضخم من الفواكه ومنها على سبيل المثال رمان الطائف وعنب الطائف الذي يحظى بشهرة واسعة على مستوى التاريخ وجغرافيا بشر هذا الزمان وكل زمان ومن ثم فالطائف أيضا هي ايضا مشتل فواكه الخليج حيث أن شتلات فواكهها مطلوبة على سبيل التحديد في أماكن شتى من العالم بسبب طعمها اللذيذ والمميز .

وقد حظيت الطائف باهتمام كبير من قبل الدولة منذ فترة طويلة على كافة المستويات فأنشىء فيها واحدا من المطارات الداخلية الحديثة واجريت له مشروعات التطوير والصيانة الدائمة وقد زادت حركة السفر به بمعدل كبير حيث بلغ عدد المسافرين (القادمين والمغادرين) فيه ١١٣ الفا لسنة ١٣٩٦هـ زادت الى ٣٠٤ الفا سنة ١٣٩٨هـ ثم زادت الى ٦٥٤ الفا سنة ١٤٠٤هـ وشهدت طفرة أخيرة لايمكن بحال من الأحوال ان تقل عن هذا المعدل .

وهذا مؤشر واحد يمكن أن نقيس عليه بقية جوانب وأبعاد تنمية وتطوير هذه البقعة الجميلة من ارضنا الطيبة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- التي أولت السياحة اهتماما كبيرا ووقفت مع الطائف وقفة خاصة اكسبتها اهمية فوق اهميتها كمدينة مؤتمرات فأصبح اسم الطائف يتردد في وسائل اعلام المعمورة بكل لغاتها مرتبطا بأنباء المؤتمرات الاسلامية واجتماعات القادة وزياراتهم الرسمية خلال الصيف ومن ثم فقد انعكس الدور الفاعل والرائد لحكومة المملكة على المستوى الاسلامي والاقليمي والقاري انعكس هذا الدور في أحد جوانبه على تنمية مايسمى بسياحة المؤتمرات بالطائف ومن ثم فقد أصبحت الطائف اليوم بدورها كأهم مركز لسياحة المؤتمرات بالمنطقة شاهد عيان على التنمية الشاملة بالمملكة فالى جانب انشاء وتجهيز الأماكن والمنشآت السياحية وتيسير حركة المواصلات البرية والجوية داخل المدينة تنتشر حدائق النزهة العائلية واماكن مزاولة الرياضة بكافة العابها ومسابقاتها ومن ثم فالمدينة دائما في انتظارك بالعطر وبأحلى فساتينها لتغنيك عن كل مصايف الدنيا فهي بحق عاصمة الصيف الجميل وعروس البر واهم موانيه .



اكبر حدائق الطائف واشهرها

الشيكات السياحية ساهمت في ازدهار صناعة السياحة
كيف تتعامل بالشيكات السياحية وماهي فوائدها ؟
الشيكات السياحية توفر ربع وقتك وتفكيرك ؟

الانسان يفقد ٢٥ ٪ من تركيزه خلال العطلات اكثر من اى وقت آخر ومن ثم فان أهم الأشياء التي يفقدها نتيجة لذلك هي الأموال .. ومع زيادة حركة السفر والسياحة فقد ازداد الناس اقبالا على الشيكات السياحية التي برزت كاحدى «وسائل الدفع» الأكثر تطورا على مستوى العالم ، وأصبحت هناك مؤسسات عالمية ضخمة متخصصة في اصدار الشيكات السياحية ابرزها شركة توماس كوك وأميركان اكسبرس وقبل حوالى العامين صدرت الشيكات السياحية السعودية وهي أول شيكات سياحية تصدر بالريال السعودي .. وقد قصد منها توفير هذا النوع من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام

وبالاضافة الى ذلك فهذه الشيكات وفرت وسيلة أمنة للمسافرين داخل المملكة .. الأمر الذي يجعلها من العناصر المساعدة للسياحة الداخلية .. وقد ساهم في اصدارها مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية الوطنية وهي تقبل في جميع المدن السعودية وفي معظم الفنادق والمتاجر .

الشيكات السياحية السعودية أولى الشيكات السياحية بالريال السعودى



تعد المطارات من اكثر الأماكن المعرض فيها المسافر لضياع محفظته نتيجة لازدحامها ولعجلة المسافرين

ويرجع اختراع الشيكات السياحية الى عام ١٨٧٢ وقد كان توماس كوك أحد رواد السفر البريطانيين هو أول من اخترع هذه الشيكات وتفخر شركة توماس كوك إحدى أكبر شركات الشيكات السياحية في العالم بأنها صاحبة هذا الاختراع .

ويوفر الشيك السياحي للمسافر العديد من المميزات منها سهولة التعامل في البلد الذي يقصده ويجنبه متاعب حمل العملات المختلفة ومشاكل تأمينها خاصة وأن التجارب النفسية تفيد كما سبق أن أوضحنا بأن الناس يفقدون ٢٥ ٪ من تركيزهم وانتباههم خلال العطلات والسفر .. ومن ثم يتحقق للمسافر تركيز أكبر يستغله في الاستمتاع بسفرة وأجازته دون خشية أو قلق في نفس الوقت تجعل الشيكات السياحية المسافر يعيش مطمئنا في البلد المتجه اليه إذ أن فقدانها لن يكلفه سوى الابلاغ عنها لدى مصدرها أو لدى أي فرع من فروعه المنتشرة غالبا في كافة انحاء العالم ، ليقوم هذا الأخير بتسليمه نسخا جديدة منها أو يقوم باعادة المبالغ التي دفعها قيمة لها من قبل الجهة المصدرة سواء كانت بنكا أو مؤسسة مالية أيا كان نوعها . أو خلافه وذلك عند عودة المسافر الى بلده من رحلته .

وهناك عدة مبادىء وقواعد ينبغي على حامل الشيك السياحي مراعاتها واتباعها لتجنب أية مشاكل أو مواقف غير مطلوب ومنها .

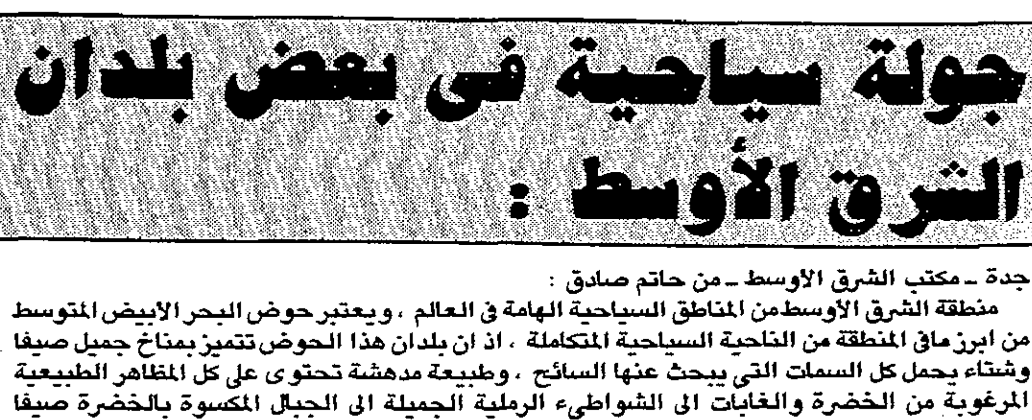
- ضرورة شراء الشيكات السياحية من الوكلاء المعتمدين مثل المصارف ومؤسسات الصرافة وشركات السياحة والسفر المعتمدة .
- ضرورة توقيع الشيك مباشرة عقب شرائه وذلك على السطر الموجود في أسفل الشيك فقط .
- ضرورة استخدام الشيكات السياحية بالعملة المحلية للبلد المطلوب زيارته أو باحدى العملات المقبولة بها فمثلا عند السفر للولايات المتحدة فمن الضروري الاستعانة بشيكات سياحية بالدولار الأمريكي .
- عدم توقيع الشيكات بالتوقيع المعتمد الا عند صرفها بحضور المستلم .
- ضرورة الاحتفاظ بدليل السداء وورقة اخطار البيع في مكان منفصل عن المكان الذي يتم فيه الاحتفاظ بالشيك
- ضرورة حمل عدة فئات من العملة حتى يمكن صرف المبلغ المطلوب فقط .
- عدم صرف جميع الشيكات السياحية عند وصول المسافر الى الجهة المقصودة حيث أن ذلك قد يعرضه لمخاطر ضياع النقد وهو الأمر الذي لا يوجد له تعويض .

ومن الملاحظ أن بنوك بعض الدول كالبنوك الأمريكية لاتقبل تحويل الشيكات السياحية الى نقد ومن ثم فينبغي على المسافر الى الولايات المتحدة ان يستخدم الشيكات السياحية كنقد عند دفع الفواتير والمبالغ المستحقة عليه للمطاعم أو الفنادق ..

وعدا ذلك فان الشيكات السياحية مقبولة من جميع الجهات العاملة في مجال المال والأعمال في العالم ..







جولة سياحية في بعض بلدان الشرق الأوسط :

جدة ـ مكتب الشرق الأوسط ـ من حاتم صادق :

منطقة الشرق الأوسط من المناطق السياحية الهامة في العالم ، ويعتبر حوض البحر الأبيض المتوسط من ابرز ما في المنطقة من الناحية السياحية المتكاملة ، اذ ان بلدان هذا الحوض تتميز بمناخ جميل صيفا وشتاء يحمل كل السمات التي يبحث عنها السائح ، وطبيعة مدهشة تحتوى على كل المظاهر الطبيعية المرغوبة من الخضرة والغابات الى الشواطيء الرملية الجميلة الى الجبال المكسوة بالخضرة صيفا والثلج شتاء وحتى الشمس المشرقة دائما تمنح الدفء والحيوية ، اضافة الى ذلك المزيج من الآثار التي تحكي تاريخا مذهلا لحضارات كبرى استوطنت هذه البلدان ، وتركت على ارضها شواهد تحكي قصصا بديعة عن هذه الحضارات وماتوصلت اليه وهى حضارات تعود الى ازمنة بعيدة في التاريخ تمتد لآلاف السنين التي مرت على المنطقة .

مصر .. أرض غنية بالآثار التي لامثيل لها

اننا عندما نبدأ بمصر فإنما نتحدث عن بلد غني بالمعالم السياحية ويتميز باعتدال الطقس وجمال الطبيعة ومجموعة كبيرة جدا من الآثار والشواهد التاريخية اضافة الى الأماكن التي تتميز بقيمتها الروحية الخاصة ..

فالاسكندرية تأتي في مقدمة مراكز الاصطياف في الشرق الأوسط لجمال موقعها واعتدال مناخها ونعومة رمال شواطئها التي نعد منها العجمي والهانوفيل وسيدى بشر والمنتزه وابو قير ، وسيدى عبد الرحمن ومرسى مطروح وهى تشكل مع شواطيء اخرى مثل صيف رأس البر بدمياط الذى يتميز بهوائه الجاف والقليل الرطوبة وبتلال الرمال التي تعتبر مكانا جيدا لعلاج مرضى الروماتيزم ، وشاطيء مدينة العريش التي تعتبر من اجمل مدن سيناء حيث تتناثر على الشاطيء اشجار النخيل ، وشاطيء شرم الشيخ في الجنوب الذى اعتبرته تقارير خبراء السياحة العالميين من اجمل الشواطيء المصرية ، بما يتميز به من جبال شاهقة وحياة صافية وهواء عليل ، والشاطيء الرملي في نويبع الذى يعتبر مركزا رائعا لممارسة الغطس ورياضة التزلج على الماء .. وعلى الشاطيء الغربي للبحر الأحمر ايضا تقع العين السخنة وهى انسب مكان لممارسة الرياضات المائية والصيد والتصوير تحت الماء وعلى بعد ١١ كيلو مترا اقيمت قرية مجاويش هبة السياحية في منطقة تعتبر بحق هبه من هبة الخالق السخية حيث المياه الزرقاء التي تكشف عن الشعاب المرجانية الملونة والاسماك النادرة .. وقد اهتمت الدولة اهتماما كبيرا بهذه الشواطيء فأقامت عليها الشاليهات الكثيرة والمخيمات العديدة لاستقبال السائحين الباحثين عن المتعة ..

واذا ما اردنا التعرف على الآثار التي تشهد على تاريخ مصر العريق فلابد ان نتوجه الى مدينة الاقصر العريقة ذات المائة بوابة والتي تعتبر اكبر متحف مفتوح في العالم حيث تضم ثلث آثار العالم واهمها قصر الفرعون بأعمدته المنحوتة والكرنك ذلك الاثر الهام الذى يضم العديد من الشواهد مثل مقر اقامة الفرعون آمون وزوجته وابنهما والتماثيل الضخمة ، ويصل بين الاقصر والكرنك طريق الكباش الذى مازالت آثاره باقية حتى اليوم، كما توجد في الاقصر مقابر وادى الفراعنة ومقابر الاشراف وآثار الطقوس الجنائزية ويروى برنامج الصوت والضوء في الكرنك قصة بناء هذه الآثار ..

وفي اسوان نجد جزيرة الفنانين اقدم الأماكن التي سكنها الانسان ومقابر النبلاء وجزيرة ايجليكا التي تحتضن آثار فيلة ، والمسلة الناقصة التي يبلغ طولها ٤١,٧٥ متر وطول قاعدتها ٤ امتار ثم اثر كلابشة المشيد في الصخر الرملي واثرى ابى سمبل اللذين بناهما رمسيس الثاني ..

وفي سوهاج نجد اثر سيتى الأول والأوزيون بنقوشه الجنائزية واثر رمسيس الثاني التي تحمل جدرانه الخارجية صورا لتفاصيل معركة قادش التي انتصر فيها المصريون على الحثيين ..

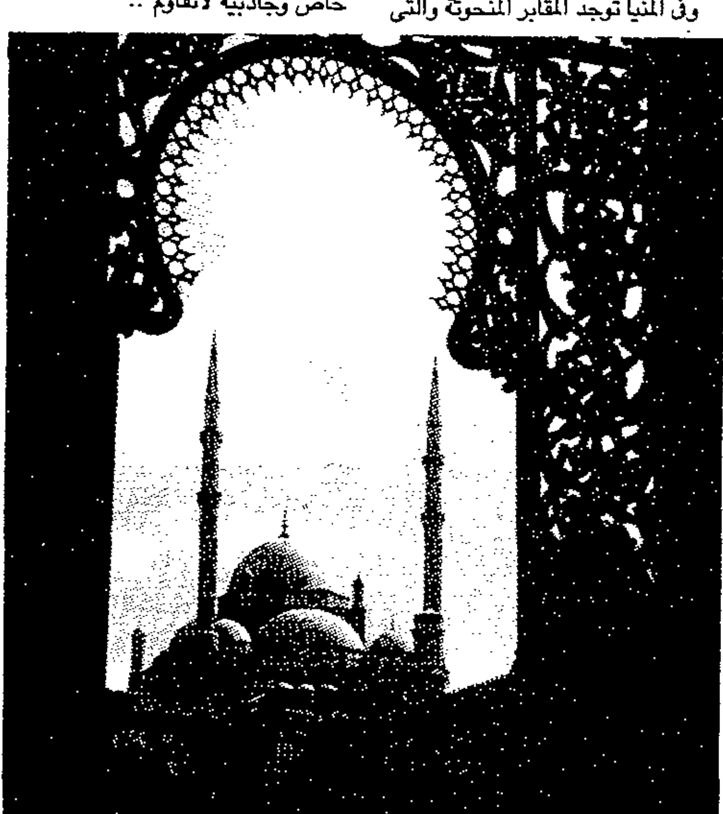
وفي المنيا توجد المقابر المنحوتة والتي تعود الى الفى عام ، ومقابر اممتحات وختوم وخيتى التي حملت صور أدوات الصيد ، وتل العمارنة الذى اختاره اخناتون لاقامة عاصمته ، ومنازل جنائزية ومقبرة ايزاوورا اليونانية ، وآثار فرعونية اخرى ..

وفي سيناء قلعة الفارسا وقلعة العريش وقلعة نخل ودير سانت كاترين ومقام النبي هارون ومقام النبي صالح وآثار عديدة ..

وفي الاسكندرية المنتخب اليوناني الروماني وقلعة قايتباى وعمود السوارى وحقائر كوم الشقافة والمسرح الروماني ..

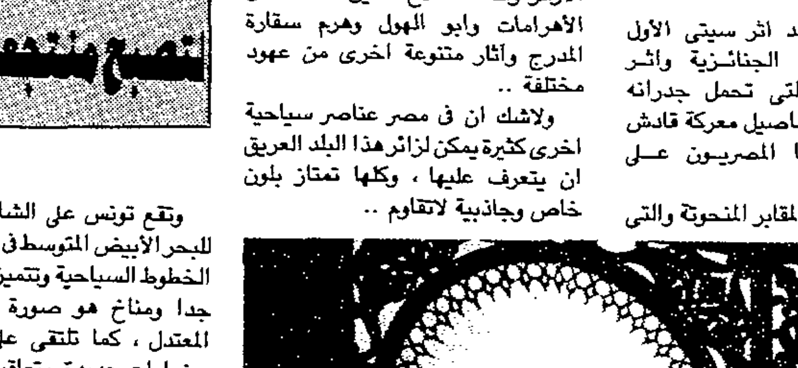
اما في القاهرة فيوجد المتحف المصرى بآثار الفنية التي يبلغ عددها ربع مليون قطعة اثرية ، ومتحف الفن الاسلامي والمتحف الحربي والآثار الاسلامية مسجد عمرو بن العاص ومسجد ابن طولون ومسجد محمد على باشا والجامع الأزهر وقلعة صلاح الدين اضافة الى الأهرامات وابو الهول وهرم سقارة المدرج وآثار متنوعة اخرى من عهود مختلفة ..

ولاشك ان في مصر عناصر سياحية اخرى كثيرة يمكن لزائر هذا البلد العريق ان يتعرف عليها ، وكلها تمتاز بلون خاص وجاذبية لاتقاوم ..



مسجد قلعة محمد على بالقاهرة .. واحدة من المآثر الاسلامية العريقة

مسجد عقبة بن نافع الشهير بتونس



تونس .. كل عناصر السياحة تجتمع فيها لتصبح منتجعا كبيرا

وتقع تونس على الشاطيء الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط في موقع تلتقي فيه الخطوط السياحية وتتميز بطبيعة جميلة جدا ومناخ هو صورة لمناخ المتوسط المعتدل ، كما تلتقي على ارضها آثار حضارات عديدة متعاقبة ظلت شاهدا على اصالة هذا البلد وعمق تاريخه ..

فالعاصمة تونس تقع على مفترق الطرق البحرية والبرية وارثة مجد قرطاج ، وهي تقدم للقادم اليها لقضاء اجازته كل الامكانيات السياحية التي يرغبها فالى جانب الشواطيء الجميلة فهي مدينة عتيقة احتفظت بكنوز تاريخية غزيرة الفن ، ومدينة حديثة اخذت بكل اسباب الحضارة ، على بعد ١٥ كيلومترا تقع قرطاج مدينة (عليسة) الرومانية ومعقل اغستينوس والى جانب ذلك في تونس متاحف عديدة ومجموعات اثرية غنية فيها فسيفساء ، لامثيل له في العالم ، ومدينة اوتيك التي بناها الفينيقيون وتوبربو مايوس الرومانية ..

وفي تونس مساجد القصبة والزيتونة ويوسف داى وحمودة باشا وصاحب الطابع وقصور فخمة كدار ابن عبدالله ودار الاصرم ودار حسين ومدارس السليمانية والباشية وهى نماذج من المعالم الاسلامية الجميلة ، وتعتبر اسواقها القديمة حيث توجد صناعات تقليدية شعبية من المناطق التي تجذب السياح .. اما شواطيء تونس العاصمة فمنها راوس وحمام الانف وبوقرنين وبرج السورية .. وعلى مقربة تقع بلدة قربص بحماماتها المعدنية ..

ومن العاصمة ننتقل الى القيروان اول مدينة اسلامية شيدت وتتميز بالعديد من الآثار التي انتشرت في انحائها واهمها الجامع الكبير ، وعدد من المساجد مثل مسجد الابواب الثلاثة وغيره وفي القيروان حيث يحس الزائر بالجو الروحي العام يسيطر عليها هناك اسواق عبية وصناعات تقليدية ومتحف الفن الاسلامي وفسقية الاغالبية وبير بروطة وآثار رقادة .

وسوسة من المدن التونسية القديمة والشهيرة ، واهم مافيها المدينة القديمة باسوارها ومساجدها .. وبرج خلف وسور الرباط ومقابر الدواميس ، ومتحف سوسة الذى يحتوى على لوحات رائعة من الفسيفساء . وتتميز شواطيء سوسة البديعة بينها رملية بيضاء ، ويعتبر مرسى القنطاوى من المناطق السياحية الجميلة جدا ، إذ يحتوى على ملعب للجولف وغابات من اشجار الزيتون الخضراء ..

ومن المواقع السياحية الشهيرة مدينة الحمامات التي يقف برجها القديم على شاطيء البحر مطلا على الخليج ، ويعتبر مركزها الثقافي الدولي ملتقى الفكر والفن ، وتحتوى المدينة على العديد من مناطق الترفيه ووسائل التمتع والحدائق الواسعة والشواطيء الرملية النظيفة..

وفي تونس مواقع سياحية كثيرة أخرى تتوزع في مدن مثل نابل حيث تأخذ صناعة الفخار طابعا خاصا ومتميزا ، وهناك كركوان المدينة الاثرية المكتشفة حديثا وقليبية والهوارية وهرقلة والمنستير والمهدية وقفصة وقابس وجربة وسيدى بورسعيد وبنزرت وحلق الوادى وعشرات المناطق المدهشة ..

سورية .. أرض التاريخ المتصل والطبيعة الأخاذة

تقع سورية على الشاطيء الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، وهى من البلدان السياحية الهامة والجميلة فهى ارض التاريخ المتصل العريق وفيها آثار تذكر بمختلف حقب التاريخ وطبيعة يمتزج فيها الجبل بالغابة والبحر والصحراء وكل ذلك بمناخ رائع ومعتدل ..

تتصف معالم سورية الاثرية بالكثرة والتنوع ففي دمشق يوجد المتحف الوطني الذى يضم مجموعة من الآثار النفيسة التي تحكي عن تطور الحياة البشرية في سورية ، وخلال العهود المختلفة الشرقية القديمة واليونانية ، والرومانية والبيزنطية والعربية والاسلامية والحديثة . وفيها الجامع الأموى الذى يعد من المنشآت العربية والفنية المعمارية في التاريخ الاسلامي وضريح القائد صلاح الدين الايوبي والتكية السليمانية وقصر العظم والشارع المستقيم واسواق دمشق القديمة والمساجد الكثيرة ، وهناك قرية معلولا الاثرية التي حفرت بيوتها في الصخر والتي يعتبر ديرها اقدم دير في العالم اضافة لقلعة دمشق ..

وفي حلب تقف قلعتها التاريخية شاهدا على تاريخ هذه المدينة وبجانبها المتحف الذى يضم انفس الذخائر التاريخية والاسواق الشرقية وقلعة سمعان العمودى ..

وفي حمص يوجد جامع خالد بن الوليد وقلعة الحصن التي تعتبر من اكبر واضخم القلاع والحصون العسكرية في القرون الوسطى ..

وتشتهر مدينة تدمر التي تقع في قلب بادية الشام بمعابدها واعمدتها ، وتحفها المحفوظة في متحفها وبمدافنها وتماثيلها واقواس النصر ..

وفي حماه قصر العظم الذى حول الى متحف شعبي الى جانب النواعير التي تعتبر احدى ميزات هذه المدينة الثابتة ..

وفي بصرى في جنوب سورية يقوم المسرح الروماني الفريد الذى يتسع لأكثر من ١٥ الف شخص وبجانبه قلعة بصرى الاسلامية الشهيرة ومعها مجموعة من الآثار الرومانية والنبطية

وهناك آثار هامة اخرى تتوزع في محافظات السويداء ودير الزور والرقة واللاذقية من اهمها آثار شهبا وأوغاريت وافاميا ومارى ودورا أوروبوس وحلبية وزلبية وقلعة المرقب وعشرات الآثار القديمة ، ومن اهمها الابجدية التي اكتشفت في راس شمرا وهى اقدم ابجديات العالم ..

وليست الآثار هى كل شيء في سورية فشواطئها على البحر المتوسط وتتميز بكونها رملية نظيفة وتطل عليها جبال خضراء ذات غابات كثيفة حتى ان الغابات تلتقي بمياه البحر في منطقة رأس البسيط ومن اشهرها غابات الفرلق وكسب ، وفي سورية الكثير من المصايف الجميلة ذات الطبيعة الخلابة والمياه النقية المتدفقة من الينابيع والفاكهة الشهية والمناخ الممتع ، منها مصايف دمشق في الزبداني وبلودان ومصايف الساحل السورى العديدة والمتنوعة ، وحيث تتوفر كل المميزات التي يبحث فيها السائح عن المتعة والراحة والهدوء وتبذل جهود مكثفة لتكون سورية من البلدان السياحية الأولى ..

دمشق واحدة من اعرق المدن الاسلامية ويبدو الجامع الأموى الشهير في وسط المدينة

تركيا.. كل ركن فيه منتجع وكل بقعة تصلح للسياحة

تعتبر تركيا من الدول الغنية من حيث احتوائها على الآثار التاريخية والمناخ الجميل بالاضافة للطبيعة الساحرة . فأرض تركيا كانت مهدا لحضارات قامت عليها منذ آلاف السنين ، وهى تعتبر من انسب اماكن الراحة والاستجمام إذ تتمتع بجميع المرافق والطرق البرية والبحرية والجوية والمنشآت التي تسهل للسائح سبيل تحركه ، ومساحتها الواسعة تجعل تنوع المناخ امرا طبيعيا ، كما ان وقوعها على شواطيء البحر الأسود وبحر مرمرة وبحرايجه والبحر الابيض المتوسط اكسب شواطئها تنوعا هاما في المناخ والطبيعة ، لكن المهم ان هذه الشواطيء التي يبلغ امتدادها ٨٠٠٠ كم شواطيء رملية بديعة ..

وتركيا هى البلد الوحيد الذى يجمع بين قارتي أوروبا وآسيا مما يتيح سهولة التنقل .. وتقام فيها مهرجانات عديدة ومعارض تجذب السائحين كما ان مدنها الجميلة واماكنها السياحية توفر للزائر كل مايريده ، ولعل اهم وسائل الاستجمام تنحصر في رياضة اليخوت التي تنتشر في العديد من المناطق التركية ، والصيد بأنواعه البرى والبحرى حيث توجد مناطق غابية تتوفر فيها انواع الحيوانات والطيور كما تتوفر في الشواطيء الاسماك المتنوعة ، والتزلج على الجليد فهناك مناطق عديدة على الجبال والوصول اليها سهل بواسطة الطرق والتلفريك ..

والى جانب هذه المنتجعات الحارة حيث يوجد اكثر من الف منتجع يحتوى اغلبها على المياه المعدنية ذات النشاط الاشعاعي ويتوفر في هذ المنتجعات العلاج الطبيعي للعديد من الأمراض .. وتتركز الحمامات المعدنية في مدن بورصة وازمير وغيرها وهى عادة ماتكون محاطة بغابات الصنوبر ..

والحديث عن الآثار في تركيا لابد وان يشير الى ان هناك آثار قيمة لحضارات مختلفة وتتوزع على العديد من مناطق تركيا ، كما ان المتاحف التركية التي تضم آثارا من جميع العصور ومن اشهرها متحف اياصوفيا .. واشهر المساجد في تركيا جامع السلطان محمد الفاتح وجامع السلطان احمد وجامع السليمانية وجامع خرقى شريف ..

لقطة لاستانبول التي اشتهرت بجوامعها الفخمة

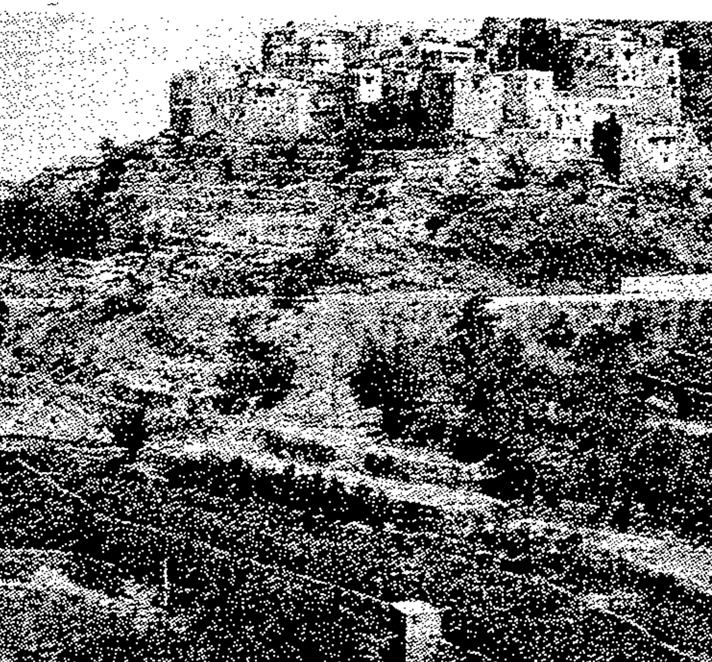
اليمن .. سعى حثيث الى موقع سياحى متقدم

وهى دولة لاتقع على شواطيء البحر الأبيض المتوسط ولكنها بدأت تهتم اهتماما جادا بالسياحة وتنشط عملية التسويق السياحي من خلال ابراز المعالم الجميلة فيها واستغلال الامكانيات السياحية المتوفرة حيث بدأ بانشاء الفنادق الكبرى والمشاريع السياحية الهامة كمشروع القرية السياحية في منطقة الفازة وغير ذلك ..

واليمن تتمتع بامكانات سياحية جيدة يمكن استغلالها استغلالا جيدا بالدراسة الجادة والدقيقة فالشواطيء الواقعة على البحر الأحمر ذات صفة خاصة ، والجبال اليمنية فيها نوع من المميزات التي قد لاتتوفر في أماكن أخرى ، اضافة الى ذلك العدد من الآثار الهامة التي تحتويها أرض اليمن وتدل على الحضارات التي مرت بها أو عاشت عليها ..

ومدن اليمن تحتوى على عناصر جذب سياحية كثيرة فمن الآثار الى الاسواق الشعبية الى الصناعات التقليدية ، وخاصة مدينة صنعاء العريقة ، وذات التاريخ التي تحتوى الكثير مما لايوجد مثله في البلدان الاخرى ..

ولكون اليمن من البلاد التي تمتد فيها سلاسل جبلية عالية فقد كانت هناك مشاهد رائعة في هذه الجبال حيث تبدو المدرجات بمنظر اخاذ ويبدو العمائر الطابقية مذهلة وهى تطل على المنحدرات السحيقة والوديان العميقة ، وتبدو مثل هذه الصور الجميلة في لواء حجة ..



لقطة من مدينة حجة التي اشتهرت بمزارع المدرجات البديعة


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اقتصـــاد ينمـــو باطمئنـــان

●● رفع بنك سعودي أمس الأول رايته داخل مدينة لندن الاقتصادية، إذ احتفل بنك الرياض، وسط تجمع مالي كبير ببدء نشاط فرع ثان له في العاصمة البريطانية.

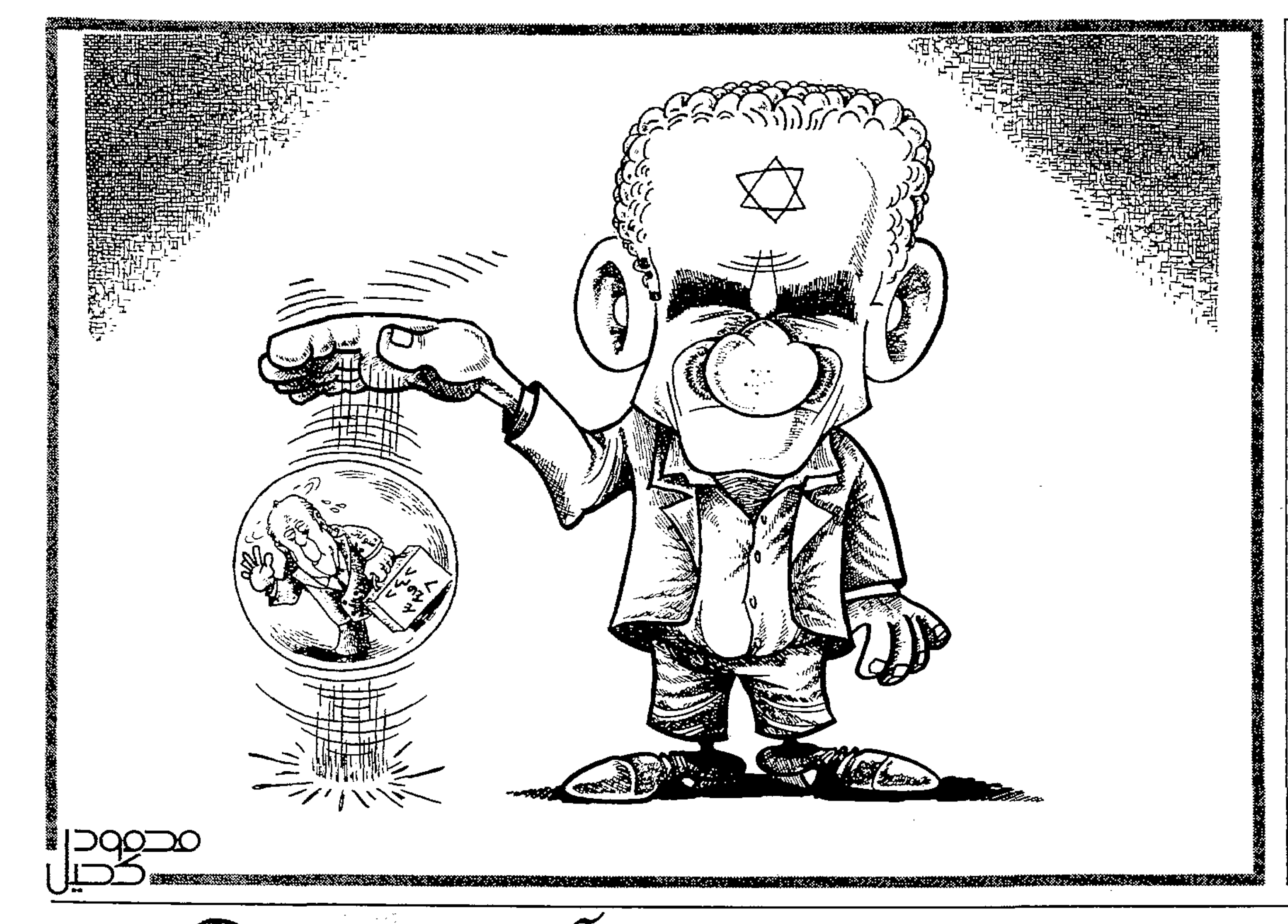
وقد لاحظ الحاضرون الكثافة التي حضرت حفل الاستقبال، من عرب وأجانب، وقبل ذلك بيوم كانت مؤسسة الراجحي للصرافة، وهي إحدى أقدم المؤسسات السعودية الأهلية، تستعد للتحول إلى بنك في التاسع عشر من شهر مارس الحالي، تمهيداً لطرح أسهمها على الجمهور، ليصبح عدد البنوك السعودية ١٢ بنكا. وإضافة إلى ذلك فان عدداً من البنوك السعودية مثل السعودي الأمريكي، والعربي الوطني، وبنك الرياض قد ضاعفت رؤوس اموالها في خطوة تعزيزية لدورها الطليعي في خدمة الاقتصاد السعودي. هذه ولا شك دلائل تشير بشكل واضح، وجلي، إلى ان الاقتصاد السعودي، يتطور تطوراً مرضياً، وان عافيته التي فقد جزءاً منها، بدأت تعود اليه، بطريقة مريحة. وهي عافية لا تشمل البنوك فقط، بل وكذلك شركات الاستثمار الاخرى مثل شركة طيبة وهي شركة ضخمة ذات أهداف اقتصادية استثمارية واضحة، أو شركة الصناعات الوطنية التي استثمرت معظم راسمالها في مشاريع واشغال ذات مردود مفيد. كذلك فان ثمة مشاريع أخرى خاصة بالتوازن الاقتصادي بلغت خمسة مشاريع في مراحلها النهائية من حيث التراخيص وتحديد الشركاء.

وإضافة لذلك فان هناك مشروعاً في مراحل دراساته النهائية لانشاء بنك لدعم الصادرات السعودية، عدا البترول، وهو بنك طموح، يؤكد متانة الاقتصاد السعودي، وسعيه إلى البروز خارجياً مستفيداً من الأرضية، والأساسيات التي وفرتها الدولة لراس المال السعودي.

إن النمو، مع انه لا يقاس بما حدث في سنوات الطفرة، وهي سنوات قد لا تتكرر، نمو جيد، ومثير للتفاؤل، ومؤكد على عودة الثقة والصحة للاقتصاد السعودي، كما هو دليل على نمو المساهمة من جانب راس المال الخاص في هذا الاطار.

لقد بذلت جهود حثيثة، وبدرجة شخصية من الملك فهد، الذي كان يراهن على عودة الأمور إلى نصابها في أسواق المال والاقتصاد بعد نكسات الانكماش في المنطقة، ولقد نجح رهانه الكبير، في تجاوز السنوات الصعاب، والعودة إلى حالة الاستقرار، التي تسبق الانطلاقة من جديد نحو ازدهار اقتصادي، مبني على سلوكيات حضارية متميزة. فالنمو المنظور في الوقت الحاضر الذي يرعاه الملك فهد يؤكد ان السعودية تعتمد الآن على اساسيات قويمة، في تحركها، وفي تيسير اقتصادها. فالمرحلة الماضية وما تلاها من ضمور اقتصادي، شامل للمنطقة، وما واجهها من متغيرات سياسية مختلفة، هي طبيعية كما كانت نتائجها مفهومة. لكن المرحلة الحاضرة بما تميزت به من تركيز، وتخطيط وإعادة الثقة للاقتصاد، كلها ذات اهمية بالغة في اختطاط نهج جديد لاقتصاد سعودي متين يشكل اضافة حية ومهمة لاقتصادنا العربي بصفة عامة.

«الشرق الأوسط»



من شهر الى شهر:

من ذكريات شهر آذار

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

الشهر الثالث من كل عام ميلادي، هو أحلى شهور العام، اذ يفتر وجهه عن احلى الابتسام، طلقا مع الربيع الذي يحيي القلوب والاجسام، ويشفي من كل سقام .. ولو الى حين .. على ان في ثنايا التاريخ، قريبة وبعيدة، من خفايا هذا الشهر، صورا من عجائب الدهر، فيها ما يسر وفيها القهر، فالدنيا كما قيل يومان، يوم لك ويوم عليك، وقد ترى اليوم الحلو اقصر من اليوم المر، وهما في الطول سيان .. لكنه الفكر هو الذي يخطفه الاول خطفا، ويغيظه تباطؤ اليوم الثاني، فيراه ثقيلا يطحن طحنا !

ولعل اول ما يثب في الخاطر، من ذكريات هذا الشهر، شهر آذار، استذكار الفوح من غوطة دمشق المعطار، ثم نلم ببعض ما كان فيه من صروف السياسة، مما يحفز الى التفكر والادكار ! وقد يجد العبرة من يريد ان يعتبر بغيره لا بنفسه !

ففي هذا الشهر، يخلع رب العزة والجلال، على مجالي الطبيعة، المستفيقة من سبات الشتاء، نورا يسطع في ثناياها، وغلالات تكسوها كأحلى ثيابها، فاذا الارض في عشبها الزاهي، تحاكي زرابي مبثوثة، من سندس واستبرق، قد وشحتها لآلىء الندى، فتبدت القطرات منه كمثل حبات من اللجين، تغشي وتوشي البساط الممتد فوق التراب، فاذا نظرت الى الاشجار، رأيتها كالعرائس يوم زفافها، وقد تباينت الوان وشاحاتها، فهذه اتخذت ثوبا ابيض صافيا، انقى من قلوب الاطفال، وهذه اصطبغت الازهار المتفتحة في اغصانها بلون الورد، كخد عذراء لامسته يد بدأت فأطرت جمالها .. ولقد تخففت الاغصان من بعض ازهارها، فمالت منها الى الارض، وريقات تحلقت حول امها، في دائرة تحيط بالشجرة من شتى اطرافها، فكانت كمثل «الفسيفساء».. فما تشك في ان عباقرة هذا الفن السوري القديم (ونحن في وصف غوطة دمشق)، قد قبسوا عن الطبيعة صورة انطباع وجه الربيع على الاديم ..

ذلك وجه دمشق، في شهر «آذار» من كل عام، اذا ما أهل فقد انطلق الناس زرافات الى الغوطة، فان كانوا في بشر ودعة، فقد ازدادوا حبورا وسرورا .. اما ان كان قد ران على قلوبهم اذى وأسى، فذلك قد ينسى، في احضان هذا النعيم، وان كان يديم فلا يقيم، فما اقصر عمر الربيع !..

وما من احد أحب بلاد الشام، التي جعلها الله عاصمة للفتوح، الا عشق الطبيعة في العاصمة، فابتدرها ان استطاع بزيارة ربيعية، فاجتمعت فيها القلوب، اجتماعها على احلى الذكريات من تاريخها، وأمرها ..

وان من تاريخ دمشق في القرن العشرين، ان قد توسد عرش الشام فيها، في اليوم الثامن، من ايام شهر آذار عام ١٩٢٠، فيصل بن الحسين، وقد بايعه عليه، ممثلون للشام بحدودها الطبيعية، من «أضنة» و «طوروس» شمالا، الى «رفح» جنوبا، وما بين شاطئي دجلة والفرات شرقا، والشاطىء اللبناني غربا .. وقد كان مقدرا لهذا الحكم، ان يضم هذا المدى كله، فيكون فيه: سورية الحالية، ولبنان الذي افترق عنها، وفلسطين باردنها المبارك بيد المسيح عليه السلام، لا فرق بين عدوتيه شرقيها وغربيها ..

غير ان وعد بلفور المشؤوم من جهة، واتفاقية الوزيرين البريطاني والفرنسي «سايكس» و «بيكو» من جهة اخرى، قد كشفا وعلى حين كان العرب يستبشرون خيرا بانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الاولى، عن مؤامرة لاقتسام بلاد الشام، نهبا موزعا، وتمزيقها اربا اربا .. فما هي الا اشهر قليلة، حتى انتشرت جيوش بريطانيا وفرنسا في بلاد الشام، وقد وضعت حدودها المصطنعة المفتعلة، بأيد خبيثة، مهدت لما آل اليه حالنا اليوم، من دويلات متفرقة ..

واذ بارح فيصل بن الحسين سورية الى العراق، وتوغل الجنرال «غورو» بجيش من المستعمرات الفرنسية في شتى ما تبقى من بلاد الشام وسورية، فقد ظللنا، في الحدود الضيقة من بلادنا، نحتفل كل سنة بذلك اليوم من آذار عام ١٩٢٠ .. واستمر احتفالنا هذا ثلاثة واربعين عاما، الى ان ضيع هذه الذكرى، انبعاث احداث اخرى !

ومن عبق الذكريات ايضا، في مثل هذا الشهر، ما يثيره في الخاطر الان، اطفال فلسطين، اذ غمرت ايامه جميعا في عام ١٩٣٦ في سورية، «ثورة الحجارة»، في اضراب امتد خمسين يوما، كان الاطفال فيها يجمعون الحجارة ليلا، ليواجهوا بها الدبابات نهارا، وكانت مجنزرات العدو الثقيلة تلاحقهم، فلا تصل الى مكانهم، لانها لا تستطيع اختراق الاحياء الشعبية، التي تكاثرت الطرق المتفرعة عنها، ومن حولها بيوت تعانقت «اسطحتها»، حتى ليستطيع من يعلوها، ان يقفز فوق الازقة الضيقة، من علو شاهق، فاذا هو بين غمضة عين وانتباهتها، ينتقل من حيه الى الاحياء الاخرى !

ولقد اراد الاطفال ان يمعنوا في قراع الجيش المحتل، الذي يقابل حجارتهم بدباباته، فابتدعوا في دمشق حيلة يواجهون فيها هذه الدبابات نفسها، وهي في موقفها على رأس الاحياء، في الساحات التي تتسع لاعتصامها بها .. ومن اجل هذا اخرجوا في جنازة موهومة، وراء نعش (هو في سورية صندوق مستطيل) انطبق عليه غطاء خشبي كثيف (لا غلالة من قماش كما هو دأب السلفيين في المملكة) وقد امتلأ النعش بالحجارة، فانطلق الموكب الخاشع المهيب (في تمثيل دقيق متقن) من السوق الضيقة في باب السريجة (حيث منبت كاتب هذه السطور) ومضى في الجادة المؤدية الى جامع سنان باشا في ساحة باب الجابية، على طول حي عريق من احياء دمشق القديمة، وقد تفرعت عن الجادة طرقات كثيرة، وازقة، وكلها ترفد الموكب، بدءا من زقاق البركة، فزقاق الحطاب، فحديقة آل الشمعة (من أجداد العلامة الدكتور منير العجلاني رأمه)، فزقاق القميم (حيث نشأ الصديق السفير الدكتور اديب الداودي)، ثم زاوية الهنود، حتى يصل الموكب والاطفال بالنعش الى قرب باب الجامع، ولكنهم لا يدخلون للصلاة، على النعش الموهوم، بل يطرحونه ارضا، ويستخرجون منه الحجارة يرشقونها رشقا محكما، في كل طرف من اطراف الساحة، فيؤخذ العدو ذاهلا بالمباغتة ! ولم يكن ثمة (قبل اثنين وخمسين عاما) آلات لاسلكية يتناقل فيها الانباء، قادة الجيش المحتل، مع فرقه المتفرقة في احياء المدينة، فلم يستطع احد منهم ابلاغ هاتيك الفرق بالحيلة المفاجئة، وانما كان الاطفال هم الاسرع، في القفز فوق «الاسطحة»، ليكرروا الامر في مختلف احياء المدينة !

بمقابل هذه الباقة العبقة، من شهر آذار، فقد اكتوى فيه بالنار، من جعل يحرف اسم الشهر في نطقه، فيقلقل الالف الثانية الساكنة من حروفه، وكأنه ينتقم لنفسه !

ولعل اكثر من اصابه الاذى، في مثل هذا الشهر، رجل الدولة «خالد العظم»، الذي بدأ مجده في مثله، ربيعا بساما، فاعتلى رئاسة الوزراء عام ١٩٤١ ! ثم هوى نجمه، في الثلاثين من آذار عام ١٩٤٩، مرة اولى، ثم اختتمت حياته السياسية، مرة اخرى (رغم تعلقه بها بعد ذلك خلال اربعة عشر عاما) حين غادر دمشق الى غير رجعة، في اثر احداث اليوم الثامن، من آذار، عام ١٩٦٣.

كان «خالد العظم» مهيب الوجه والقد، على قدر عال من الثقافة، متمكنا من العربية، ومن اكثر من لغة اجنبية، وقد سمع الناس اسمه اول مرة على صعيد السياسة عام ١٩٤١، حين استدعاه الجنرال «دانتز» ممثل حكومة الماريشال بيتان المهادنة لالمانيا ومندوبها في سورية، لتأليف حكومة تحل محل ما كان يسمى مجلس المديرين، الذي كان قد تألف من مدراء مختلف الوزارات في سورية، حين قضى الفرنسيون، عام ١٩٣٩، على العهد الوطني، الذي لم يدم له الحكم الا نيفا وثلاثين شهرا، قلت اضراب الخمسين يوما، من عام ١٩٣٦.

ولم يطل هذا العهد الاول من حكم «خالد العظم»، فقد انطوى حكم «فيشي» من اساسه، وحل محله حكم «فرنسا الحرة»، بقيادة الجنرال «ده غول»، في صيف العام نفسه ١٩٤١، وقامت مع الخريف بداية عهد وحكم جديدين (سلف الحديث عنهما في عشر حلقات من سلسلة خصصت للرئيس شكري القوتلي)...

ويعود اسم خالد العظم رئيسا للوزراء، في اواخر عام ١٩٤٨، حيث كان على رأس البعثة الديلوماسية السورية في باريس، فاستدعاه الرئيس شكري القوتلي، ليؤلف وزارة تحل محل الوزارة المستقيلة آنذاك ! غير ان حكمه هذا لم يدم الا بضعة اشهر ايضا، فانطوى ايضا مع العهد كله، في اول انقلاب عسكري عرفته سورية، فالقى صاحب الانقلاب (حسني الزعيم) برئيس الجمهورية، ورئيس وزرائه، وآخرين معهما، فيما سمي «فندق الحكام»، واعني بذلك «سجن المزة العسكري» بدمشق !

ثم تتقلب الايام، فيشارك خالد العظم في الحكم، وزيرا كسائر الوزراء، وربما كان يرأس الحكومة فوق من هو اقل منه قدرا .. ولكن «العظم» يرتضي مع ذلك هذه المشاركة البسيطة، وان كان يستحق خيرا منها، الى ان يلي رئاسة الوزارة، بين الفينة والفينة.

ومدار الكلام هنا شهر آذار .. فقد كان دخول خالد العظم سجن المزة، على يد الانقلابيين الاولين برئاسة حسني الزعيم، في اليوم الثلاثين من هذا الشهر .. ولست هنا بسبيل تعداد كل ما لاقاه من عنت، في تكرر «آذار» بشؤمه عليه، وانما اقف من بين احداث تتألف ما بين خريف عام ١٩٦١ وربيع عام ١٩٦٣، ما يصور تقلب صروف الدهر، حول رجل تلفت فلم ير، في آخر المطاف، اي واحد من الالاف، الذين كانوا يعطونه اكثر الاصوات في انتخابات دمشق !

ولقد تتالى دخول خالد العظم نائبا في المجلس النيابي السوري، مرة بعد مرة، كلما جرت انتخابات حرة، حتى جاء الانفصال، وكان قد اعتزل الناس في الوحدة، فانطلق من جديد، في ميدان السياسة، نائبا ثم رئيسا للوزراء !

وقد بدأ الانفصال يوم ٢٨/٩/١٩٦١، ثم اعتلى رئاسة الجمهورية، في آخر العهد الانفصالي الاول (الذي دام قرابة ثلاثة اشهر) رئيس من حلب، ومن حزب الشعب، فلم ينازعه «خالد العظم» على الرئاسة كما فعل عام ١٩٥٥ ضد الرئيس شكري القوتلي، مما سنراه بعد قليل ..

غير ان العهد الانفصالي الثاني (من كانون الاول «ديسمبر» ١٩٦١ الى آذار «مارس» ١٩٦٣) اتسم في بدايته باللقاء، رأسا لرأس، ما بين رئيسي سورية والعراق، في بداية عام ١٩٦٢، فأوغر ذلك صدور كثير من الضباط، الذين ظلوا يعتبرون انفسهم «اوصياء» على الحكم المدني .. فهم الذين صنعوا الوحدة .. وهم الذين صنعوا الانفصال .. واذا هم ينقلب بعضهم على بعض، فيعتقلون كل السياسيين الظاهرين على الساحة، ايا كان نصيبهم من الوطنية او شرف السابقة، وتم ذلك يوم ٢٨/٣/١٩٦٢ (اي في آخر شهر آذار..) وقد تألفت من ثم حكومة جديدة، اذ عاد رئيس الجمهورية من «فندق الحكام» في سجن المزة العسكري بدمشق، الى قصر الرئاسة .. ولكن مجلس النواب تعطل، والدستور المؤقت الذي وضع في اواخر عام ١٩٦١، كان بدوره موءودا، فظل خالد العظم يسعى، حتى اعاد الدستور الموءود الى الوجود، وانبعث مجلس النواب، وتألفت حكومة جديدة برئاسته في صيف عام ١٩٦٢، حتى قضى على هذا العهد الانفصالي الثاني، ضابط حموي، (من مدينة حماة التي كان اكثر مدبري الانقلابات من ابنائها)، ولكن افلت الزمام من بين يديه، مع انه كان يزعم انه هو صاحب اليوم الثامن، من آذار ١٩٦٣ !

ولعل آتي الايام، يوثق الحديث الذي استمعت اليه بعد عشرة اعوام، اذ كنت في جنيف (عام ١٩٧٣)، واستمع اليه معي الصحافي الكبير الاستاذ احمد ابو الفتح، في صدد الملابسات التي سبقت انقلاب ١٩٦٣/٣/٨، الذي سبقه قبل شهر انقلاب في العراق يوم ١٩٦٣/٢/٨، وقد كان الحديث جديدا علينا ..

حسبنا الان ان نشير الى دور «الرفاق الحمر»، في القضاء على آخر طموحات رجل الدولة، واطماع خالد العظم، الذي كان ينشد الوصول الى رئاسة الجمهورية. ولقد التف حوله الاشتراكيون والشيوعيون، عام ١٩٥٥، ضد ترشيح الرئيس شكري القوتلي مرة ثانية للرئاسة، فلما اخفقوا ولغوا في حملة من السباب العلني، والتهديد احيانا بالتدخل العسكري .. ثم ما لبثوا ان قدموا سورية، لا على قصعة من فضة او ذهب، بل لقمة سائغة بلا نصب او تعب، الى قائد عربي اوهموه بالتفافهم حوله، وطالبوه بقبول وحدة فورية، بين مصر وسورية، والا فانهم يقتتلون فيما بينهم، واعني بضعة وعشرين ضابطا، كان المدنيون اليساريون، يحسبونهم في يدهم، فاذا هم لا يحفلون بالخطوات التي كانت قيد الدرس الحثيث، بين الممثلين المنتخبين من الشعب، في مصر وسورية، لرسم معالم دولة اتحادية، على مراحل متزنة متتابعة، تؤول الى الوحدة، بعد نضج كل الاجهزة المهيأة لاكتمالها .. ففوجىء المدنيون بالوحدة الفورية، في شهر شباط (فبراير) ١٩٥٨، مثلما فوجئوا بالانفصال في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٦١، فكما جاءت الوحدة بانقلاب، فقد انطوت بانقلاب ! ولا يزال الانفصال قائما ! فما يجوز لاحد ان يصف بالانفصالي احدا !

واكثر ما راع «خالد العظم»، من «الرفاق الحمر»، انهم وقد شاركوا في القضاء على نظام الحكم، الذي اقامه هو بنفسه في صيف عام ١٩٦٢، اذ ساهموا في احداث ١٩٦٣/٣/٨، او انضموا اليها، قد كانوا ايضا بين الذين كتبوا بحقه، عقوبة وصفت «بالعزل المدني»، بحجة انه من اعداء الشعب، ومن الصفوف الرجعية، مع انه كان هو الناطق باسمهم، وبخاصة باسم الرفاق الحمر من الشيوعيين، وكان قد استنقذ نفسه من ان يدخل السجن في آذار ١٩٦٣، باللجوء الى سفير دولة يقطن بجانب داره، فمضى الى لبنان بعدئذ تحت حماية دبلوماسية .. وهنالك كتب تلك الوصية، حين دنت ساعته، فسجل فيها كلمة القائد الروماني الذي مجده رفاقه: «ايها الوطن العاق، لن تضم عظامي» !

ولقد دفن «خالد العظم» فعلا في لبنان، كمثلما اوصى به، وقد ادرك قبل موته، وبعد فوات الاوان، ان السياسة والوفاء ندان، فلا يجتمعان في كثير من البلدان !. على ان اكثر ما حز في نفسه، قبل ان يغيب في رمسه، ما رآه من «رفاق» امسه، الذين «صبغوه» باللون الاحمر !. فقد كان جل اعتماده على غلاة الاشتراكيين والشيوعيين، فرأى نفسه معهم، كبرتقالة في يد بائع العصير .. «وبياعي الشعارات».. ولقد راعه من الشيوعيين بالذات، ان يسعوا الى اصغر دور في الحكم، ولو تحت امرة الخصم .. وقد فاته تذكر مآسي الدول الاوروبية الشرقية، ومن سار على منوالها من الدول الطالعة، المستحدثة استقلالا، من آسيوية وافريقية .. حيث كان سبيل تفرد الشيوعيين بالحكم، ان يبدؤوا بالانصهار مع شتى المتوثبين على السلطة .. ثم يمعنون تحطيما في اجهزة الدولة، حتى تفشو الرشوة، وتنحل آخر مقومات الثبات، في وجه سائر التقلبات .. فما قام حكم شيوعي الا على استشراء الفساد، وتعطل الانتاج، وضياع الثروة القومية مع انهيار الاقتصاد !

ولكن الناس جميعا، حاكمين او محكومين، مهما غرهم بالله الغرور، لا يعدون ان يكونوا ادوات بين اصابع الرحمن، يديرها كيف يشاء، فالامر امره، والقضاء قضاؤه، وله في خلقه شؤون ! وكل خلقه صائر يوما الى زوال، وسبحان مقلب القلوب والاحوال !.

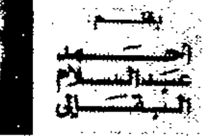
ثم يبقى ثمة هذا السؤال:

ترى لو كان «رجل الدولة: خالد العظم» قد اتكأ على الولايات المتحدة، في طموحاته «العليا»، هل كان يكون اسعد حظا من اعتماده على «التابعين للماركسية اللينينية» ؟!

الجواب: كلا، والف كلا ... فلكم اسقطت الولايات المتحدة انصارها، حين تهز بين الفينة والفينة اشجارها .. وهي التي غرستها !

انه ما يجتمع الوفاء والسياسة معا، الى احد من الحاكمين والمحكومين، الا في ظلال العقيدة المطهرة التي تأمرنا ان نوفي بالعهد، ان العهد كان مسؤولا !

فرصتنا لمحاكمة دوليّة لاسرائيل


بقلم: احمد عبد السلام البقالي

ليس من عادة مذيع القناة الفرنسية الثانية المغالاة أو التهويل حتى حين تقتضيهما الظروف احيانا. ولكنه بدأ نشرة مساء يوم الجمعة بتنبيه لذوي القلوب العليلة، والمشاعر الرقيقة، الى قسوة مشاهد الخبر الذي كان سيفتتح به النشرة، وكأنه يلوح للآباء ان يصرفوا الصغار عن المشاهدة.

وقدم للخبر بقوله: «هذه صور التقطتها كاميرا تلفزيونية امريكية على حين غفلة من بعض الجنود الاسرائيليين، وهم يفعلون ما سترونه».

وظهرت صورة الحدث الوحشي الذي لا بد ان العالم باسره قد رآه الآن، واستفظعه! وهو لمن لم يره، مشهد اربعة جنود اسرائيليين، على سفح تل بضاحية نابلس، وقد اختلوا بشابين فلسطينيين، واخذ احدهم حجرا، وطفق يهوي به بطريقة عشوائية حاقدة على رأس ووجه وظهر احدهما، ثم انتقل الى الآخر. وحين وقعا على وجهيهما قام ليعيدهما الى الجلوس بركلات قوية من حذائه العسكري الثقيل، متوخيا المقاتل. وحين اعتدلا جالسين عاد الى دق راسيهما وذراعيهما بالحجر بقصد تكسيرها..

ودام المشهد المرعب مدة طويلة. وعاد المذيع ليقول: «هذه الصور صدمت المشاهدين في الولايات المتحدة صدمة عميقة ليلة امس، على اثر نقلها المباشر. وخصوصا الجالية اليهودية التي تقدم الدعم المادي والمعنوي لاسرائيل. استمعوا الى رد فعل زعيمة احدى المنظمات اليهودية الامريكية».

وعبرت الزعيمة اليهودية عن صدمتها العميقة وذهولها لما رأته، وعدم تصديقها له لو لم تره بعينيها. وحين سئلت هل يشاطرها هذا الرأي جميع اليهود الامريكيين، اجابت بالايجاب، واضافت انهم يطالبون الحكومة الاسرائيلية بايقاف هذه الاعمال اللاانسانية حالا!

وانتقل المذيع الى استجواب اجرته الصحافة العالمية مع الجنرال امرام ميتزا قائد احتلال الضفة وغزة، مباشرة بعد ان شاهد الصور قال المذيع: «ان الجنرال ارتج عليه، واصيب بالبكم والذهول لحظة طويلة. وحين استعاد قدرته على الكلام، لم يزد على ان قال انه صدم، وان ما رآه «خرق لجميع الاخلاق والمبادىء والتقاليد العسكرية التي نلقنها لجنودنا». ووعد بمعاقبة الجناة».

جروح قديمة

لا بد ان هذا المشهد الخارج من قصص محاكم التفتيش الاسبانية في الاندلس، والمعتقلات النازية، نكأ جراح الامريكيين التي لم تكد تندمل من مشاهد حرب الفيتنام، وخصوصا صورة الطفل الفيتنامي العاري تماما بعد ان احرق النابالم ملابسه، وهو يركض هربا من قنابل اللهب الامريكية، وعلى وجهه انطبع رعب يمزق الاكباد! ومثلها صورة رئيس شرطة سايغون وهو ينفذ الاعدام، وسط الشارع بمسدسه الخاص. في شاب من ثوار الفيتكونغ، اثناء هجوم تيت راس السنة الفيتنامي المشهور على العاصمة الجنوبية.

وبصور ضاحية نابلس، ومشهد دفن الشبان الفلسطينيين الاربعة احياء، رشحت اسرائيل نفسها بجدارة واستحقاق لدخول الصفحات المظلمة لتاريخ البشرية في عصر النور، والديموقراطية والحرية.

الفرق الوحيد

ورغم ان العنف يفاجئني دائما ويصدمني، فانا لم استغرب كثيرا لذلك المشهد الوحشي، فمثله يحدث يوميا، ومنذ اربعين سنة، للفدائيين الفلسطينيين او المشتبه فيهم، في نظر السلطة الصهيونية. والفرق الوحيد بين ذاك، وما حدث الآن هو انهم مارسوه علانية بدل ممارسته داخل اقبية وسراديب التعذيب في جوف الليل بعيداً عن انظار الشهود سواء منها البشرية، أو الاليكترونية والدليل هو ان الجنود الاربعة كانوا يمارسون وحشيتهم بطريقة عادية وكأنهم يذبحون خروفا او يقطعون حطبا. والمثل اليهودي يقول: «انك لا تصبح سارقا الا اذا قبض عليك!» وقد قبض على الجيش الاسرائيلي دامي الايدي متلبسا بكل ما كان يمارسه في الخفاء فعين الله تعالى لا تغفل ولا تنام. والظلم لا بد ان يفتضح، مهما طال عليه الزمن.

وحين ادرك المسؤولون الصهاينة هول ما اصاب سمعتهم رتبوا للاعلام العالمي مسرحية مكشوفة لذر الرماد في العيون، وغسل العار، فاعلنوا انهم عرضوا المشهد المذكور بكامله على ضباط الجيش جميعا، وذلك حتى يعملوا على الا يتكرر.

وفي نفس الوقت استغلوا اخبار دورة الالعاب الاولمبية الشتوية بكالغاري والاعداد للدورة الصيفية بكوريا الجنوبية والحديث عن الامن للرياضيين ودسوا مشاهد من جنائز الرياضيين اليهود الذين قتلوا اثناء دورة ميونيخ الاولمبية سنة ١٩٧٢، بعد حجز الفدائيين الفلسطينيين لهم.

ولن يستغرب من الحدث الاجرامي احد يعرف مبلغ ما يكنه هذا النوع من اليهود للمسلمين من حقد تاريخي قديم وحديث. **«لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا»** صدق الله العظيم. ولكن المسلم بما حباه الله من طيبة قلب مصدرها الايمان والثقة بالله سرعان ما ينسى هذه الحقيقة، وتغلب عليه اخلاق الاسلام السمحة. فيعفو ويصفح.

ولن انسى كلمة قالها اسحاق شامير لاحد الصحافيين الغربيين منذ بضع سنوات حين سأله هذا: «الا تعتقدون ان ثمة تشابها بين ما فعله بكم النازيون وما تفعلونه انتم اليوم الشعب الفلسطيني؟ اليس هناك تناقض في نظرك؟».

فابتسم شامير ابتسامة ساخرة خبيثة تحمل كل التحديات التي يحس بها الجبان الغالب تجاه عدوه المقهور واجابه بكلمة عبرية واحدة هي «كاخا!» وتعني: «وهو كذلك»، ولم يزد!

ولن انسى، كذلك ما اجاب به يهودي اسرائيلي مسن حين سأله مستجوبه التلفزيوني عن شعوره بعد الانتصار في حرب الستة ايام، قال مقللا من شأن الانتصار لان العدو لا يرقى الى مستوى الجيش الاسرائيلي العتيد: «ماذا اقول لك ؟ انهم.. انهم.. مجرد عرب!» قالها بلكنة بولونية ثقيلة، وعلى ملامحه علامة اشمئزاز، وكأنه يأنف حتى من ذكر الكلمة!

محاكمة عالمية

ان الفرصة لم تكن مواتية اكثر مما هي الآن للدعوة الى عقد محاكمة دولية لاسرائيل، على غرار محكمة الفيلسوف البريطاني الراحل بيرتراند راسل التي عقدها لمحاكمة الرئيس الامريكي الاسبق ليندون بينز جونسون على فظائع الجيش الامريكي في الفيتنام في اواخر الستينات.

هذه المحاكمة يجب ان تدعو لها مؤسسة دولية مثل الاسيسكو، وتوجه الدعوة لجميع الحاصلين على جوائز نوبل للسلام وغيرهم من رجال الفكر وممثلي الضمير الانساني العالمي ليجتمعوا في عاصمة اوروبية كبيرة لضمان التغطية الاعلامية القصوى.

واذا كان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد استطاع عقد مثل هذا المؤتمر لدراسة شؤون نزع السلاح، وربما لرفع حظوظه في الانتخابات الرئاسية القادمة، فان القضية العربية اكثر استعجالا واعمق تأثيرا على مشاعر الناس في العالم اليوم.

ويجب ان تعرض القضية بالصور التلفزيونية والتقارير، ويدعى للشهادة الضحايا والمعتدون، ومن بينهم شامير ليدان من نخبة مفكري العالم ولو غيابيا، ويحمل معه لطخات الخزي والعار الى الجحيم التي تنتظره والتي سبقه اليها سلفه الملعون مينوحين بيغن جحيم الجنون وتبكيت الضمير ومطاردة اشباح وارواح واصوات ضحاياه اثناء الليل واطراف النهار.

واذا كان للصهيونية العالمية دور في ترشيح وفوز الفائزين بجوائز الاكاديمية السويدية، فسوف تكون هذه فرصة لتفجير تلك الفقاعة واراحة عدد من المبدعين العرب من تعليق عيونهم بمأدبة اللئام.

المكاتب
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Washington Office
Houston Office
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

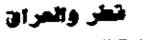
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

منتخبا العراق وقطر يتقابلان عصرا ومواجهة "لاتينية" بين السعودية والامارات مساء

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

□ في اليوم الثاني عشر لمنافسات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي تقام مبارياتها على ارض «ملعب الملك فهد الدولي» في الرياض خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (اذار) الجاري، تجري عصر ومساء اليوم (الاحد) مباراتان غلية في الاهمية كونهما تجمعان الفرق الاربعة المتنافسة حاليا على زعامة الخليج العربي كرويا. ففي المباراة الاولى (الـ ١٤ في الدورة) يتقابل منتخب قطر والعراق وفي الثانية (الـ ١٥ في الدورة) يتقابل منتخبا السعودية والامارات.



قطر والعراق

عند الساعة الرابعة والربع تماما تجري مباراة منتخبي قطر والعراق اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع بالرصيد نفسه من النقاط، لكن العراق لعب ثلاث مباريات فتعادل في الاولى مع عمان ١/١ وكسب الثانية امام الكويت ١/صفر وتعادل في الثالثة مع الامارات صفر/صفر جامعا اربع نقاط ومسجلا هدفين وعليه هدف واحد بينما يحتل منتخب قطر المركز الرابع برصيد اربع نقاط من اربع مباريات بعدما تعادل في الاولين ١/١ مع الكويت وصفر/صفر مع السعودية وبعد فوزه على الامارات ٢/١ خسر امام عمان ١/٢!!

الفريقان اللذان لعبا مباراة فاصلة في الدورة السابعة لتحديد البطل تقابلا ست مرات في دورات الخليج ففاز منتخب العراق ثلاث مرات وتعادلا في مباراتين وفاز منتخب قطر في مباراة واحدة على النحو التالي: في الرابعة تعادلا صفر/صفر وفي الخامسة فاز العراق ٢/صفر وفي السادسة ٢/١ وفي السابعة فازت قطر ٢/١ وفي المباراة الفاصلة لتحديد البطل فاز العراق بنتيجة ٣/٤ وفي الثامنة تعادلا ١/١.

اما آخر لقاءين لهما فكانا خلال التصفيات الاولمبية وفاز بهما العراقيون بمجموع ٢/٧ (٣/١ و٤/١)!؟

يدرب المنتخب القطري بروكيبيو ويتوقع ان يمثله احمد الماجد لحراسة المرمى ومحمد العماري (علي الكبيسي) ومحمد دهام ويوسف الحدساني وسعد سلمان ومحمد مبارك وخالد سلمان وعيسى احمد وعادل خميس وحسن جوهر ومحمود صوفي.

ويدرب المنتخب العراقي المدرب الوطني عمو بابا ويتوقع ان يمثله احمد جاسم وكريم علاوي وغانم عريبي وحميد رشيد (خليل علاوي) وسمير شاكر وحسن كمال وحبيب جعفر وناطق هاشم وليث شهيب واحمد راضي وعلي حسين.

ويتغيب عن المباراة قائد الفريق العراقي الموقوف لمباراة واحدة قلب الدفاع الصلب عدنان درجال.

السعودية - الامارات

وفي تمام الساعة السادسة والربع مساء تبدأ مباراة الفريقين المتصدرين (والمتساويين بعدد النقاط) السعودية والامارات.

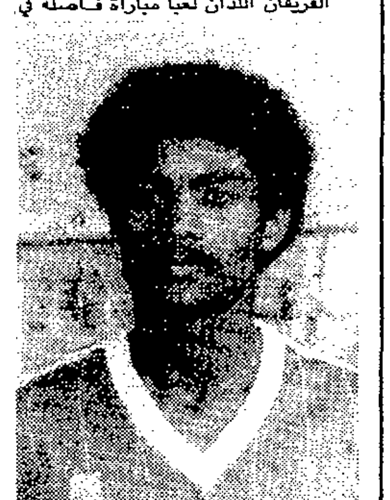
الاول لعب ثلاث مباريات فقط جمع منها خمس نقاط من فوزين على عمان ٢/صفر وعلى البحرين ١/صفر وتعادل مع قطر صفر/صفر وهو يحتل المركز الاول بفارق الاهداف عن منتخب الامارات الذي لعب اربع مباريات جمع منها خمس نقاط بتغلبه على البحرين ٢/صفر وعلى الكويت ١/صفر وخسارته امام قطر ١/٢ وتعادله مع العراق صفر/صفر.

الفريقان تقابلا ست مرات في دورات الخليج ففازت السعودية في اربع مباريات والامارات في مباراتين دون تعادل على النحو التالي: في الدورات الثالثة والرابعة والخامسة فازت السعودية بنتيجة واحدة (١/٢) وفي السادسة فازت الامارات ١/صفر والثامنة ٢/صفر، فيما فازت السعودية في السابعة في مسقط ٢/صفر.

يدرب المنتخب السعودي عمر بوراس (٥٨ سنة من الاوروجواي) ويتوقع ان يمثله اليوم عبد الله الدعيع وبندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد، وباسم ابو داوود وزكي الصالح وفهد الهريفي وماجد عبد الله ويوسف جازع وهذال الدوسري او سعد مبارك اذ يتخلف محيسن الجمعان لاصابته في كاحله الايسر.

ويدرب منتخب الامارات البرازيلي «الداهية» كارلوس البرتو بيريرا ويتوقع ان يمثله عبد القادر حسن، ومبارك وخليل غانم ومحمد عبيد وابراهيم مير، وحسن محمد وعبد الرحمن محمد وفهد عبد الرحمن وعبد الله سلطان، وزهير بخيت وعدنان الطلياني (فهد خميس).

فوز المنتخب السعودي اليوم يجعل التعادل مع كل من العراق والكويت في المباراتين الاخيرتين له كافيا لتتويجه بطلا للخليج لاول مرة.



هذال الدوسري



احمد راضي

رئيس الاتحاد الافريقي الجديد يشكر الامير فيصل بن فهد على دعمه في الانتخابات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم (المنتخب) عيسى حياتو (الكاميرون) «عن عظيم الامتنان والشكر للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم للدعم الكبير الذي قدمته المجموعة العربية له».

وابلغ الرئيس الجديد للاتحاد الافريقي خلال اجتماعه مع امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم السيد عثمان محمد السعد تقديره للامير فيصل بن فهد لما يبذله من جهود كبيرة لخدمة الحركة الرياضية في العالم العربي الذي يشمل القارتين الاسيوية والافريقية.

كان الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم قد عقد اجتماعا مع الرئيس المنتخب نقل خلاله تحيات وتهنئة رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، وحضره السيد محمد احمد (مصر) نائب رئيس الاتحاد الافريقي وبعض اعضاء امانة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وسعيد سعيدان (الجزائر) عضو لجنة الدورات والمسابقات الذي استدعي من الجزائر ليكون ضمن امانة الاتحاد للاتصال بالوفود الافريقية المشاركة في الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي لكرة القدم لضمان نجاح المرشحين العرب للمناصب القيادية.

وأوضح السيد عثمان السعد ان الاجتماع مع الرئيس الجديد عقده بناء على توجيهات الامير فيصل بن فهد بصفته رئيسا للاتحاد العربي لكرة القدم. وقد وجهت خلاله الدعوة للسيد حياتو للاجتماع بالامير فيصل لتنسيق الجهود بين التنظيمات الرياضية الثلاثة وهي الاتحاد الاسيوي والاتحاد العربي والاتحاد الافريقي. وقد سبق الاجتماع اجتماع مماثل مع السيد بيتر فيلمبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

ثم تحدث امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عن انتخابات الاتحاد الافريقي لكرة القدم موضحا ان الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز «لعب دورا كبيرا في تلك الانتخابات من خلال جهوده ودعمه وتتبعه لجريات الامور التي اسفرت عن تنسيق كامل مع واحدة من اهم المجموعات في افريقيا ويرأسها عيسى حياتو، وهو من الشخصيات التي لها موقعها وتأثيرها في المجال الرياضي بصفته مسؤولا عن جهاز الرياضة في بلاده ونتيجة لهذا التنسيق تم التوصل الى نتائج مفيدة جدا للطرفين، وبعد خروج المرشح العربي، الدكتور عبد الحليم (السودان) من الجولة الاولى، تم التركيز في الجولة الثانية من قبل المجموعة العربية التي تضم ثمانية اصوات، بالاضافة الى اصدقائها الاخرين، على ضمان نجاح عيسى حياتو كونه مسلما، وصاحب علاقات مميزة مع العرب. وعندما تعادل المرشحان الكاميروني والتوجولي في الجولة الثانية بواقع عشرين صوتا لكل منهما، تحرك الاتحاد العربي لكرة القدم بقوة في الجولة الثالثة التي اسفرت عن فوز حياتو برئاسة الاتحاد بحصوله على ٢٣ صوتا».

وكان الاتحاد العربي لكرة القدم، وبتوجيهات من الامير فيصل بن فهد قد اقام حفل عشاء كبيرا حضره اكثر من ستين شخصا من القادة الرياضيين الافارقة قبل انتخابات الاتحاد.

هذا ومن جهة اخرى فقد ادى دعم الامير فيصل بن فهد لترشيح السيد محمد احمد (مصر) الى نجاحه في الفوز بمنصب نائب رئيس الاتحاد، وذلك نتيجة تنسيق الجهود، وقد نجح من خلالها السيد سليم علولو (رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم) بأن يصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وذلك من الجولة الاولى، بينما لم ينجح المرشح الاخر الا بعد ثلاث جولات اخرى.

كذلك لعب الاتحاد العربي لكرة القدم دورا كبيرا في وصول المرشح الثاني لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم وهو السيد عمر ساي (جامبيا) - وهو مسلم - عضو في الاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي، هذا بالاضافة الى ضمان منصب الرئيس الفخري للاتحاد الافريقي الدكتور عبد الحليم محمد.

وبعد ان ادى الاتحاد العربي مهمته الاولى في الانتخابات الافريقية لكرة القدم، سيشرع في الايام المقبلة باداء مهمته الثانية في هذه المناسبة (كاس الامم الافريقية) وهي اجتماع عدد من لجانه المختلفة، اضافة الى لجان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.



عثمان السعد

لقطة من مباراة البحرين - الكويت

للمرة الأولى في دورات الخليج:
منتخب البحرين يكسب الكويت بهدف وحيد

□ بهدف وحيد سجل في الشوط الأول من ضربة جزاء حقق منتخب البحرين اول فوز له على نظيره الكويتي في دورات الخليج، ويذكر بهذا الصدد ان افضل نتيجة حققها المنتخب البحريني مع الكويتي كانت التعادل بهدف لكل منهما في دورة الخليج السابقة التي نظمتها البحرين، في حين خسر في اللقاءات الأسبق ١/٣، وصفر/٢ و٢/٥ وصفر/٢ وصفر/٢ وصفر/١.

لقاء الأمس اقيم عصرا على أرض «ملعب الملك فهد الدولي» في الرياض، وهو الثالث عشر ضمن منافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي بدأت مبارياتها يوم الأربعاء ٢ مارس (اذار) الجاري.

المباراة

حضر المباراة جمهور يقدر بثمانية آلاف متفرج لم يحالفهم الحظ بمشاهدة عرض فني قوي ذلك نتيجة اللقاء لم يكسبها المنتخب البحريني لتفوقه، انما بسبب التغيير الشامل الذي أحدثه مدرب المنتخب الكويتي ارمسترونج الذي اعتمد عصر أمس على مجموعة كبيرة من لاعبي الاحتياط ليحلوا محل الأساسيين، ففي الدفاع لعب وائل سليمان بدلا من جمال يعقوب، وخط الوسط اختلف تماما، إذ غاب عنه فيصل الدخيل وعبد الله البلوشي وناصر الغانم ليلعب فيصل العصفور وعادل الخليفي وعبد العزيز الهاجري، فيما لعب المهاجم الجديد فجري نصار بدلا من الحساوي «الموقوف»، وهكذا افتقد الكويتيون أمس لمسات صانع الألعاب المميز ناصر الغانم والمهاجم المخضرم فيصل الدخيل، وبالتالي كانت جميع محاولاتهم الهجومية عبارة عن اجتهادات فردية لم يكتب لها النجاح.

بالمقابل فرض المنتخب البحريني كالعادة اسلوبه المعتاد في الاداء القائم على وأد هجمات الخصم وارسال الكرات للعب الخصم بلا تركيز أو دقة في التمرير.

أولى الكرات الخطرة كانت التسديدة التي اطلقها بيمناه لاعب منتخب الكويت بندر العنبري في الدقيقة ١١ لترتطم الكرة بعارضة المرمى ويشتتها الدفاع البحريني.

وفي الدقيقة ٢٣ تهيأت للبحريني شاكر عبد الجليل فرصة ثمينة عندما جاءته الكرة من جهة الجناح الأيمن اخفق الدفاع الكويتي في التصدي لها وبالذات نعيم سعد ليصوبها شاكر بجوار القائم الأيمن لمرمى خالد الشمري حارس الكويت.

وقبل نهاية الشوط الاول بربع ساعة احتسب حكم المباراة العراقي ذاري هاني ضربة جزاء للبحرين لاعتراض خالد الشمري طريق المهاجم البحريني نجف حسين سجل منها لاعب الوسط فياض محمد هدف المباراة الوحيد.

الشوط الثاني

ابدل مدرب منتخب البحرين عبد المجيد الشتالي (تونسي) في مطلع الشوط الثاني نجف حسين بزميله حمد محمد وسيطر المنتخب الكويتي على الكرة معظم فترات هذا الشوط بلا خطورة لتراجع المنتخب البحريني لقلب ملعبه واكتفائه بالهجمات المرتدة التي لم يحسن التعامل معها وبالذات في الربع ساعة الأخير من اللقاء عندما لعب منتخب الكويت بثلاثة مدافعين فقط.

اثمن الفرص الكويتية تهيأ للاعب الوسط المهاجم بدر العنبري في الدقيقة ٥٨ عندما تلقى الكرة وسط منطقة الجزاء البحرينية وسددها بتسرع في يدي الحارس البحريني عبد الرحمن سلمان.

على الأثر أجرى مدرب منتخب الكويت التبديل الأول ليلعب المدافع عامر ياسر محل لاعب الوسط عبد العزيز الهاجري وتقدم نعيم سعد من الظهير الايمن للوسط وفي اجراء مماثل استنفد منتخب البحرين حقه في التغيير، إذ خرج هشام عبد الرحمن وحل محله جاسم محمد.

وفي محاولة من مدرب منتخب الكويت زيادة فعالية هجمات فريقه ادخل المهاجم الاحتياطي خالد الشليمي مكان فجري نصار.

بينما المباراة تلفظ انفاسها الأخيرة صوب المهاجم الكويتي عنبر سعيد كرة راسية ارتطمت بالأرض ومرت بمحاذاة القائم الأيمن ليعلن بعدها الحكم عن نهاية اللقاء بفوز منتخب البحرين بالهدف الوحيد ليصبح رصيده أربع نقاط.

الفريقان

لعب للبحرين: عبد الرحمن سلمان، وعدنان ضيف وخميس عيد وعبد الرزاق محمد وسمير الحمادي وعلي حسن وفياض محمد وهشام عبد الرحمن ونجف حسين وابراهيم عيسى وشاكر عبد الجليل.

بالمقابل لعب للكويت: خالد الشمري، ونعيم سعد ومحبوب جمعة ووائل سليمان ووليد الجاسم، وعادل الخليفي وفيصل العصفور وعبد العزيز الهاجري وبدر العنبري، وفجري نصار وعنبر سعيد.

ارمسترونج يعلق..

قال مدرب منتخب الكويت جورج ارمسترونج (انجليزي) للصحفيين عقب مباراة الأمس: «لم يحالفنا الحظ، فالبحرين سجلت هدفها الوحيد في مرمانا من ضربة جزاء بينما حصلنا على خمس فرص كان يمكن ان نستثمر بعضها لنكسب المباراة ولكن هذه كرة القدم فاحيانا تكون معك ومرة اخرى ضدك».

واستطرد يقول: «البحرينيون لم يتعلموا شيئا من اللقاء بعكسنا نحن الذين نعد الفريق للمستقبل».

وحول سؤال عن الفرق التي يرشحها للبطولة اجاب قائلا: «العراق والامارات.. وان كنت معجبا باداء المنتخب السعودي من الناحية الهجومية ولكن عليه أن يكون حذرا في مباراته مع الامارات مساء اليوم».

أكثر من مليون ريال مكافات مستحقة للأبطال السعوديين في جميع الألعاب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

كعادة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية بالتشديد على اهتمامه باللاعبين السعوديين الذين يتشرفون بتمثيل السعودية في المنافسات الخليجية والعربية والقارية والدولية وتقديرا للجهود التي يبذلونها من أجل تحقيق النتائج الايجابية واستمرارا لدعمه ورعايته لكل الالعاب التي تمارس في السعودية، فقد اصدر قرارا بصرف المكافآت المستحقة لعدد من المنتخبات والرياضيين الذين شاركوا في مناسبات رياضية مختلفة وحققوا المركز الاول بالنسبة للالعاب الجماعية او ميداليات ذهبية او فضية بالنسبة للالعاب الفردية على الشكل التالي:

١- المنتخب الكروي السعودي للشباب الذي شارك في بطولة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم التي اقيمت في الجزائر مبلغ ١٨٥,٠٠٠ (مائة وخمسة وثمانون الف ريال) للحصول على المركز الاول وذلك بمعدل خمسة آلاف (٥٠٠٠) ريال لكل لاعب.

٢- المشاركون في الدورة المدرسية التي اقيمت في تونس مبلغ (١٣٦٠٠٠) ريال (مائة وستة وثلاثون ريال) لتحقيقهم المراكز الاولى في بعض الالعاب المختلفة وذلك بمعدل عشرة آلاف (١٠٠٠٠) ريال لكل لاعب حقق الذهبية وخمسة آلاف (٥٠٠٠) ريال لكل لاعب حقق الفضية.

٣- المشاركون في البطولة العربية العاشرة لكرة الطاولة التي اقيمت في تونس مبلغ ٩٠٠٠٠ (تسعون الف ريال) لتحقيقهم المركز الاول بمعدل عشرة آلاف (١٠٠٠٠) ريال لكل لاعب حقق ميدالية ذهبية.

٤- المشاركون في البطولة العربية الثانية لالعاب القوى للشباب التي اقيمت في مصر مبلغ (٨٢٥٠٠) ريال (اثنان وثمانون الفا وخمسمائة ريال) وذلك بمعدل عشرة الاف (١٠٠٠٠) ريال لكل رياضي حقق ميدالية ذهبية وخمسة آلاف ريال لكل رياضي حقق ميدالية فضية.

٥- منتخب المملكة للدراجات المشارك في البطولة العربية الخاصة التي اقيمت في سورية لتحقيق ذهبية الفردي مبلغ (١٠٠٠٠) عشرة آلاف ريال للدراج الذي حقق الميدالية.

٦- فريق نادي الاتحاد المشارك في بطولة ابطال الدوري لكرة الطاولة في دول مجلس التعاون مبلغ ٨٠٠٠٠ (ثمانون الف ريال) للحصول على المركز الاول بمعدل عشرة آلاف (١٠٠٠٠) ريال لكل لاعب.

٧- منتخب المملكة للشباب لكرة القدم الحائز على البطولة الاسيوية الخامسة والعشرين لكرة القدم التي اقيمت في الرياض مبلغ ١٦٥٠٠٠ ريال (مائة وخمسة وستون الف ريال) للحصول على المركز الاول وذلك بمعدل خمسة آلاف (٥٠٠٠) ريال لكل لاعب.

٨- منتخب المملكة للناشئين للدراجات الذي شارك في البطولة العربية التي اقيمت في المملكة مبلغ (١٥٠٠٠) ريال (خمسة عشر الف ريال) وذلك بمعدل خمسة آلاف (٥٠٠٠) ريال لكل دراج.

٩- بطولة اشبال دول مجلس التعاون لكرة الطاولة التي اقيمت في الدوحة في دولة قطر مبلغ ٣٠٠٠٠ ريال (ثلاثون الف ريال) لتحقيق المركز الاول وذلك بمعدل خمسة آلاف (٥٠٠٠) ريال لكل لاعب.

١٠- فريق النادي الاهلي المشارك في بطولة ابطال دوري دول مجلس التعاون لكرة اليد التي اقيمت في الامارات العربية المتحدة مبلغ ١٨٠٠٠٠ ريال (مائة وثمانون الف ريال) للحصول على المركز الاول وبمعدل عشرة آلاف (١٠٠٠٠) ريال لكل لاعب.

١١- فريق النادي الاهلي المشارك في بطولة ابطال دوري دول مجلس التعاون للكرة الطائرة التي اقيمت في الامارات العربية المتحدة مبلغ (١٨٠٠٠٠) ريال (مائة وثمانون الف ريال) للحصول على المركز الاول وذلك بمعدل عشرة الاف (١٠٠٠٠) ريال لكل لاعب.

وبذلك يكون مجموع المبالغ التي صدر توجيه الامير فيصل بن فهد بصرفها للرياضيين المتفوقين في تلك المنافسات مليونا ومائة وثلاثة وخمسين الف ريال (١,١٥٣,٠٠٠).

وفي تصريح لوسائل الاعلام السعودية ذكر الامير فيصل انه ينتهز هذه الفرصة ليرفع الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وإلى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وإلى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بأسمى آيات الشكر والتقدير على العناية والرعاية الكريمتين لشباب المملكة وللدعم الذي تلقاه برامج الرئاسة العامة لرعاية الشباب الرياضية والشبابية.



العميد فاروق بوظو لـ «الشرق الأوسط»:
الدوري السوري متميز لهذا الموسم الكرة العربية تعاني من عدم الاستقرار

دمشق - «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

العميد فاروق بوظو، شخصية رياضية تجاوزت الحدود، لتصبح من الشخصيات الرياضية الدولية، وبعيداً عن القابه ومناصبه الرياضية، نتحاور معه كرئيس لاتحاد كرة القدم في سورية. وطبيعي مادام الأمر يتعلق بكرة القدم، فالدوري هو الأهم وقد جاء الدوري الكروي السوري هذا الموسم ساخناً ومثيراً، يرافقه حضور جماهيري لم تشهده الملاعب السورية من قبل.

وعن ذلك يقول العميد بوظو: إن نكهة الدوري الخاصة لهذا الموسم، جاءت بعد انجاز دورة البحر الأبيض المتوسط الأخيرة في اللاذقية حيث نال الفريق السوري شرف تقليده الميدالية الذهبية.

هذا الانجاز ساهم بدعم كرة القدم على المستويين الرسمي والشعبي.

والاثارة في الدوري جاءت من تقارب مستويات الفرق في الأندية. فالكبير ذاق طعم الفوز وذاق أيضا طعم الخسارة، كما ذاقها الصغير.

من هنا يمكن القول لا كبير ولا صغير في الدوري، المجتهد نال ثمرة اتعابه فقط. وجاءت الاثارة أيضا من حجم الجماهير التي تشهد المباريات. فقد وصل عددها في حلب لاكثر من خمسين ألف متفرج في المباراة الواحدة، بينما لم تقل في باقي المحافظات عن العشرة آلاف.

هذا الزخم الجماهيري، أعطى للدوري حلاوة لم تكن موجودة من قبل، كما ساهم النقل الاذاعي الحي للمباريات في المحافظات بتعلق الجمهور بالكرة، وبالتالي متابعته للنتائج كلها.

ولعل انتظام الدوري لهذا الموسم كان له الأثر في رفع المستوى الفني للفرق التي لعبت بمعدل مباراة واحدة اسبوعياً.

● لوحظ في هذا الموسم ان اتحاد كرة القدم الذي تراسه انت، رفع عصاه وهوى بها على بعض الأندية مثل الوثبة، الكرامة، الجهاد، الوحدة، وحطين، فشطب لكل منها حوالي ١٤ نقطة من المجموع العام، مما عرض بعض هذه الأندية للسقوط الفعلي إلى الدرجة الثانية. لماذا استخدمت عصا العقوبات والشطب بشدة على الأندية؟

- اسمح لي أن اقول لك انه لا توجد عقوبات اسمها قاسية، العقوبة دائما تكون بحجم المخالفة، والقانون صريح وواضح ووافقت عليه جميع الأندية السورية عندما عقدت الهيئة العامة للاتحاد (الجمعية العمومية).

الشيء الوحيد الذي قمنا به هو الجرأة في التنفيذ، فلو لم نفعل ذلك لما اكتمل الدوري ولصار مهزلة. لقد نال كل مذنب عقابه القانوني سواء كان نادياً أو لاعباً.

● لكن العقوبات جاءت على اثر قرار حكام الكرة. والحكم يمكن أن يخطىء كما يصيب، بصراحة شكوى الدوري لهذا الموسم كلها من الحكام. ما رأيك بالتحكيم؟

- الشكوى من التحكيم مرض لا يوجد عندنا فقط، بل يتعداه لكل البلدان العربية. وهو مرض تاريخي، فالفريق الذي يخسر يلقي بخسارته على الحكام.

إن التحكيم في سورية جيد، بل ممتاز، ولدينا حكام دوليون تشهد لهم ساحات الملاعب العربية والعالمية أمثال جمال الشريف، قيس العبد الله، فايز بيطار، نزار وتة وسواهم.

ولكي أثبت لك ان التحكيم جيد عندنا أعطيك مثالا ٤٠٪ من الفرق التي لعبت في الدوري خسرت على أرضها، ما معنى ذلك؟ معناه أن التحكيم حيادي. لكنه توجد أخطاء لدى بعض الحكام، وهي أخطاء بتقديري غير مقصودة. فالحكم ليس كمبيوتر، انه انسان، معرض للخطأ.

إن اخطاء التحكيم لدينا هي اخطاء انسانية وليست متعمدة. والمطلوب منح الثقة للحكام، بدلا من زعزعتها، لأنني اعتقد بأن ذلك يعطيهم القدرة على تجاوز اخطائهم إن وجدت.

نحن في سورية نحمي الحكم، فالحكام بدون حماية يفقدون القدرة على إدارة المباريات، لذا نأخذ بتقاريرهم ونقف معهم.

ثم ان وضع الحكام في سورية قياسا مع أوضاعهم في الدول العربية، يستحق منا التقدير. فتعويضاتهم قليلة، ويحكمون بين جماهير حساسة تعرف جيداً كرة القدم. إنهم يقدمون أفضل ما لديهم، مع أن بعضهم لم يصل إلى الدرجة المطلوبة. لهذا نحن أيضاً نعاقب الحكم الذي يستحق العقوبة، كما نحميه. نعطيه فرصة ثم نشطبه إن كرر اخطاءه.

● ننتقل إلى الكرة السورية، اين تضعها كمراقب رياضي بين الكرات العربية؟

- أحيانا في المقدمة، وأحيانا في الوسط. وهذا يعود إلى اداء المنتخب. لم يستقر حتى الآن على مستوى ثابت سواء في التدريب الجماعي، أو انتظام التدريب في الأندية، فلاعب المنتخب يستدعى إلى المنتخب وهو غير جاهز، مما يؤثر على فعالياته، وفعاليات المنتخب واسلوب التدريب.

حالياً بدأنا بخطة اعداد المنتخب لمدة ٣ أيام اسبوعياً، قد تكون مفيدة، وسوف نأمن لهم فرص الاحتكاك، فهي مفيدة لاستقرار المستوى.

● وما رأيك في الكرة العربية؟

- إنها تعاني أيضا من عدم الاستقرار، المغرب على سبيل المثال قدم صورة مشرقة للكرة العربية في المكسيك، وعجز أن يصل إلى سيوول، وكذلك بطل الأندية المغربية فشل في تصفيات الأندية العربية.

السعودية بطلة آسيا، لم يقدم منتخبها العرض المقنع وفشلت في التصفيات الأولمبية.

ماذا يمكن أن تسمي ذلك؟ انه عدم الاستقرار ولا شيء سواه.

● هل تعتقد ان لهما حظاً في سيوول؟

- على المستوى الأولمبي الفرص مهيأة للجميع لعدم مشاركة المحترفين، وأتوقع أن يفعل الفريقان العربيان شيئاً في البطولة الأولمبية.

بعد انتهاء الدور الأول في دوري السلة:
الأهلي والزمالك على القمة معا لكن فرصة الاتحاد في البطولة أوفر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

في اقوى مسابقات الدوري الممتاز لكرة السلة، واكثرها اثارة، تساوت اندية الاتحاد السكندري، حامل اللقب، والأهلي والزمالك في رصيد النقاط والفوز والهزيمة. ورغم هذا التكافؤ «الظاهري» فان نسبة فوز الاتحاد بالبطولة واحتفاظه بلقبه تبدو اعلى جداً من منافسيه لأن الاتحاد سيلعب مباراتيه المقبلتين مع الزمالك ثم الأهلي في الدور الثاني بملعبه بالاسكندرية.

ولأن الاتحاد لم يلق أي هزيمة بملعبه في السنوات الست الأخيرة التي فاز خلالها ببطولة الدوري باستمرار وكل مباراة للاتحاد بالاسكندرية يشهدها ٨ آلاف متفرج على الأقل، فقد دانت له كل الظروف لتأكيد بطولته قبل سفره للبطولة العربية للأندية المقرر افتتاحها يوم أول ابريل (نيسان) المقبل في الدار البيضاء.

ينفرد الاتحاد - وحده - دون سائر الأندية المصرية بقدرة فائقة للاعبيه على التصويب الدقيق من المسافات البعيدة، حيث تحتسب الرمية بثلاث نقاط، ولديه من الرماة المهرة طارق الصباغ كابتن الفريق وقد سجل ٣٤ رمية في الدور الأول منها ٥ في آخر مباراة لفريقه مع الجزيرة بالاسكندرية والتي انتهت لصالح الاتحاد ١٢٤/٩٢. وكذا عمرو أبو الخير كابتن منتخب مصر وعماد الدين محمود وبدر الشامي وأحمد عمر ومحمد مكاوي وأشرف صدقي.

في الدول الأول سجل الاتحاد في لقائه مع الجزيرة رقما قياسيا في مسابقة الدوري، وفاز في مبارياته الأخرى على القاهرة ٨٧/٥٦، وعلى جمارك بورسعيد ٧٩/٦٠، وعلى «المقاولون العرب» ١١٢/٥٧. وفي لقاءاته الصعبة الأخرى فاز الاتحاد بملعبه - بعد مشقة - على جاره السكندري سبورتنج ٨٨/٨٢، بعدما كان مهزوما ٤٧/٣١ في الشوط الأول. ثم فاز على الزمالك بالقاهرة ٨١/٧٧ بعدما كان مهزوما ٧٦/٧٠ قبل النهاية بمائة ثانية، وأخيرا لقي الاتحاد هزيمته من الأهلي بالقاهرة ٧٢/٧٠ بعد وقتين اضافيين وكان الاتحاد فائزا ٦١/٥١ قبل نهاية الوقت الأصلي بخمس دقائق!

الزمالك تحسن جداً

بعد ٥ سنوات من التدهور ابتعد الزمالك خلالها تماماً عن بطولات السلة التي احتكرها في السبعينات، استعاد الزمالك كثيراً من أمجاده الغابرة وجلس على قمة الدوري في نهاية الدور الأول مساويا للاتحاد والأهلي. بدأ الزمالك طريقه للقمة باعادة نجمه الغائب بالسعودية عصام عبد الحميد وانهاء مشاكل عملاقه عبد القادر ربيع والضغط على صانع ألعابه المعتزل طارق سليم ليستمر في الملاعب لموسم آخر. وانتظم الثلاثة في المران ومعهم النجمان الدوليان هشام شعبان وعلاء عبدون، فأصبح التشكيل الأساسي للزمالك قويا جداً. وتمكن بجدارة من الفوز على الأهلي لأول مرة منذ ٣ سنوات وهزمه ٧٦/٦٧ في ثالث مباريات الفريقين. وواصل الزمالك انتصاراته بسهولة على «المقاولون» ١١٥/٦٠، وعلى جمارك بورسعيد ١٣٠/٦٨ (أعلى نسبة تسجيل لأي فريق بالدوري)، وعلى القاهرة ٧٠/٤٩. أما الصعوبة الوحيدة التي واجهها فريقه في الدور الأول فقد كانت في الاسكندرية مع سبورتنج حيث انتهى الشوط الأول لصالح سبورتنج ٥١/٢٨، وفي الشوط الثاني تألق الزمالك في ظل دفاع ضاغط قوي وعوض الفارق وفاز ٧٩/٧٠. اما الهزيمة الوحيدة للزمالك فكانت على يد الاتحاد.

الأهلي والاصابات

عانى الأهلي جداً في الدور الأول من الاصابات والتي تسببت في حرمانه من احسن أجنحته خالد بخيت وسيد صابر. وهما الجناحان الأساسيان لمنتخب مصر واللذان كانا وراء عروضه القوية في بطولة افريقيا الأخيرة بتونس، ولغياب الجناحين الدوليين لم يجد الأهلي من يعوضهما سوى عبد الهادي الجزار الذي تحمل العبء وحده ومعه مجموعة من الناشئين مثل أحمد الحسيني وهشام عبد المنعم.

ولولا الاجادة المميزة لهاني عبد المنعم عملاق الارتكاز بالأهلي وأحمد اسماعيل صانع الألعاب ومحمد سيد سليمان (سلعوة) نجم الفريق المخضرم لاسيما في مباراتي سبورتنج بالاسكندرية والاتحاد بالقاهرة، للقي الأهلي اكثر من هزيمة، وكان الفريق قد قدم بالاسكندرية أحسن عروضه وهزم سبورتنج ٧٨/٦٩ وفجر المفاجأة وهزم الاتحاد في ختام الدور الأول ٧٢/٧٠ رغم غياب نجميه وعوض هزيمته الأولى أمام الزمالك. وفي بقية مبارياته بالمسابقة فاز الأهلي على جمارك بورسعيد ٧٧/٤١ وعلى الجزيرة ٦٠/٥٥ وعلى القاهرة ٦٣/٣٢ وعلى «المقاولون العرب» ٩٣/٦٠. ويمتلك الفريق أقوى دفاع بالدوري.

سبورتنج وأندية الظل

في غياب نجمه عماد محمود الذي انتقل للاتحاد اهتز أداء سبورتنج جداً، وفقد الفريق منافسته التي اعتاد المشاركة فيها سنوياً. وخسر مبارياته الثلاث بملعبه مع أندية القمة، ولم يفز على الجزيرة إلا بصعوبة بالغة ٨٨/٨٧، وكذا على القاهرة بكل صعوبة، ولم يبرز من لاعبيه إلا الآن عطا الله لاعب الفريق القومي.

أما الأندية الأربعة الأخرى، فقد تقدمها الجزيرة واحتل المركز الخامس، رغم هزيمته من «المقاولون»، ويأتي ناديا المقاولون وجمارك بورسعيد في المركز السادس ولكل منهما فوزان بينما يقبع القاهرة في المركز الأخير دون أي فوز.

الأهلي والاتحاد في كرة السلة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- قحص.
٢- أعلى قمة جبال في العالم - أحد الوالدين.
٣- حرف نصب (معكوسة) - جرثومة.
٤- للتمني - ألف.
٥- سقي المزروعات - من الورود.
٦- نزعهم (معكوسة) - آلة موسيقية.
٧- فقد عقله (معكوسة) - نكمل - للتفسير.
٨- ماركة سيارات - دهن.
٩- يتعب - طري.

عموديا:
١- عازف كمان مصري راحل.
٢- ذهب - يعدد معايبك ويشتمك.
٣- طعم العلقم - بسط.
٤- حفيد جنكيزخان.
٥- في السمكة - ينتقي.
٦- احزان.
٧- تشييع المسافر - حرف موسيقي.
٨- شاعر عباسي.
٩- جوهر - رتبة عسكرية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

انتصار، بطولة، اهل، تعاون، فترة، حشد، سابق، ظرف، بحث، يصفق، بريد، كل، يشاهد، رجب، ضاحك، هولندا، تمثيل، عبير

ق	ب	ظ	ب	ت	ح	ش	د	ع
ا	ف	ح	ر	ط	ع	ل	ن	ب
ج	د	ص	ث	ض	و	ا	ك	ي
د	ض	ن	ي	د	ر	ل	و	ر
ه	ت	ح	ل	ا	ي	ت	ة	ن
ا	ر	ا	ص	و	م	ر	س	ف
ش	ة	ت	ه	ث	ه	ا	ب	ا
ي	ن	ا	ي	ل	ب	ل	س	ح
ا	م	ل	ا	ق	ر	ح	ب	ك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق

الكلمة الضائعة: امستردام

مطربة لبنانية



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ (٥٩) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠) عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦١) الواقعة صدق الله العظيم

دعاء اليوم

«اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله» .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.١٣	٥.١٣	٤.٣١	٤.٤٤	٤.٤٣	٤.٤١	٥.١٣	٥.٠٧	٤.٤٣	٥.١٨	٤.٢٧	٤.١٦	٥.٤٦	٥.٠٠	٤.٢٩	٤.٤٦	٥.٤٧	٤.٣٥	٥.١٢	٤.٤٠
الشروق	٦.٣١	٦.٣٣	٥.٥١	٦.٠٤	٦.٠٩	٦.١١	٦.٣٩	٦.٣٣	٦.٠١	٦.٣٨	٥.٥١	٥.٤٦	٦.١٦	٦.١٠	٥.٤٧	٦.١٦	٧.١٨	٥.٥٩	٦.٢٨	٦.١٧
الظهر	١٢.٣٠	١٢.٣١	١١.٥٠	١٢.٠٢	١٢.٠٥	١٢.٠١	١٢.٤٢	١٢.٣٦	١١.٥٨	١٢.٤١	١١.٤٨	١١.٥١	١٢.٢١	١٢.٢٢	١١.٤٥	١٢.١٩	١.١٥	١١.٥٧	١٢.٣٦	١٢.١١
العصر	٣.٥٤	٣.٥٦	٣.١٤	٣.٢٧	٣.٢٩	٣.٢١	٤.٠٥	٣.٥١	٣.٢٢	٤.٠٣	٣.١١	٣.١٣	٣.٤٤	٣.٢٢	٣.٠٨	٣.٤١	٤.٣٤	٣.٢٠	٣.٥٧	٣.١٩
المغرب	٦.٣٠	٦.٣١	٥.٤٨	٦.٠٢	٦.٠١	٦.٠٣	٦.٣٧	٦.٢٧	٥.٥٥	٦.٣٤	٥.٤٦	٥.٤٥	٦.٢٠	٦.٢٠	٥.٤٣	٦.١١	٧.١١	٥.٥٤	٦.٣٧	٦.٠٤
العشاء	٨.٠٠	٨.٠١	٧.٠٣	٧.٢٢	٧.١٨	٧.٠٩	٨.٠١	٧.٥١	٧.١١	٨.٠٤	٧.١٣	٧.١٥	٧.٤٥	٧.٢٠	٧.٠٢	٧.٣١	٨.٣٦	٧.١٣	٧.٥٤	٧.٣٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٢٩	٤.٤٢	٥.٢٢	٥.٥٩	٥.١٤	٤.٣٣	٤.٤٦	٥.٠٤	٤.٥٢	٤.٣٠	٤.٥٠	٤.٤٣	٥.٢٠	٥.٠٤	٤.٣٩	٤.٥٤	٤.٣٣	٥.١٤	٤.٤٤
الشروق	٧.٠٧	٦.٢٤	٦.٥٩	٧.٢٨	٦.٥١	٦.١٠	٦.٢٤	٦.٤٢	٦.٣٠	٦.٠٨	٦.٢٩	٦.٠٥	٦.٥٨	٦.٤١	٦.١٠	٦.٢٢	٦.٠٥	٦.٣٢	٦.٢١
الظهر	١.٠٢	١٢.٢١	١٢.٥٤	١.٣٦	١٢.٤٦	١٢.٠٦	١٢.١٧	١٢.٣٦	١٢.٢٥	١١.٥٩	١٢.٢١	١٢.٠٤	١٢.٥٢	١٢.٣٧	١٢.٠٧	١٢.١٩	١٢.٠٢	١٢.٣٣	١٢.١٧
العصر	٤.١٣	٣.٣٩	٤.٠٢	٤.٤٥	٤.٠١	٣.١٨	٣.٢٤	٣.٤٦	٣.٣٧	٢.٥٣	٣.٢٢	٣.٢٧	٣.٥٨	٣.٥٠	٣.٢٦	٣.٤٠	٣.٢٠	٣.٥٦	٣.٣٣
المغرب	٦.٥٥	٦.١٦	٦.٤٦	٧.٢١	٦.٤٠	٥.٥٩	٦.٠٩	٦.٢٩	٦.١٨	٥.٤٧	٦.١١	٦.٠١	٦.٤٣	٦.٣٠	٦.٠٢	٦.١٢	٥.٥٧	٦.٣٠	٦.١١
العشاء	٨.٣٦	٧.٤٣	٨.١٨	٨.٤٦	٨.١٢	٧.٣٠	٧.٤١	٨.٠١	٧.٤٩	٧.٢٠	٧.٤٣	٧.١٩	٨.١٥	٨.٠٢	٧.٣٧	٧.٣٨	٧.٢٣	٧.٤٤	٧.٤٢

هذه سبيلي

احمد محمد جمال

العلماء بين الاضطهاد والاستشهاد

لم ينج الأئمة الاربعة ـ رضوان الله عليهم ـ من المحن والفتن ولكنهم كانوا كالجبال الرواسي ايمانا وصبرا ، وثباتا على الحق وتضحية في سبيله ..

● هذا ابو حنيفة عرض عليه ان يتولى القضاء وهو يعلم ان استقلال القاضي يومذاك يهدده تدخل الولاة والخلفاء ، وقد الح عليه ابو جعفر ، واصر ابو حنيفة على الرفض ، واقسم الخليفة فاقسم الامام .. وضرب رحمه الله نحو مائة سوط حتى سال الدم على عقبيه ، وهو ثابت لا يلين ، وحبس في داره لا يخرج منها ولا يفتي الناس . وقد عاتبته أمه على موقفه وما أصابه بسببه : يا نعمان ان علما ما افادك الا الضرب والحبس لحقيق بك ان تنفر عنه فقال :

يا أماه لو اردت الدنيا ما ضربت ، ولكني اردت وجه الله وصيانة العلم !

● وهذا احمد بن حنبل حاول المعتصم ان يظفر منه بكلمة توافق رايه في خلق القرآن ، فذهبت جهوده عبثا وظل رحمه الله ثابتا على موقفه عند القرآن والسنة ، منكرا الكل ما يقال مخالفا لهما ، وقد ضرب حتى اغمي عليه ، وسجن في منزله ، ومنع من مقابلة الناس ، ومنع الناس من زيارته .

● والامام مالك .. سئل عن طلاق المكره ـ وهو يعلم قصد السائل انه عن يمين البيعة يكره الوالي عليها الامة ، فلا تجد مخرجا الا اليمين هربا من العذاب العظيم فقال : طلاق المكره لا يقع ولم يبال بغضب الوالي ، واحتمل الضرب والاخذ والشد حتى خلعت كتفه ، وطيف به في الاسواق ، وهو يقول ـ مع هذا كله ـ (طلاق المكره لا يقع)!!

● ومن شهداء العلماء : (احمد بن نصر) الذي اراد الخليفة العباسي الواثق ان يدفعه على القول بخلق القرآن ، فابى واغتسل وتطيب استعدادا للموت وشد على عورته ما يسترها ، وبعد جدال بينه وبين الخليفة هوى عليه سيف الواثق بتحريض من شياطين العلماء ، وقال عنه الامام احمد ـ وقد ابتلي مثله بمحنة خلق القرآن ـ : (ما كان اسخى من احمد بن نصر بنفسه لله ، لقد جاد بنفسه له) !

● ومنهم (سعيد بن جبير) الذي بطش به الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان رائعا حتى عند مقتله بسيف الطاغية الاثيم ، حين قال : «اللهم لا تسلطه على احد بعدي» !! فابتلي الحجاج بما ابتلي به ، فكان يصرخ من شدة الالم النفسي والحسي ويقول : ما لي لسعيد بن جبير ، وقد مات بعد ذلك بايام معدودة ، واستجيب دعاء سعيد فيه ، فلم يتسلط على احد من بعده .

● ومن شهداء العلماء في التاريخ الحديث : حسن البنا ، وعبد القادر عودة ، ومحمد فرغلي ، وسيد قطب واحسان إلهي ظهير وغيرهم ـ اجزل الله مثوبتهم على ما ضحوا بانفسهم في سبيل نصرة الاسلام .

حقا ان غاية العلم : العمل والاصلاح ـ يقول الشيخ محمد سليمان في كتابه (من اخلاق العلماء) «ان غاية العلم العمل ، وهو نتيجة لازمة للعلم ، والا كان عبثا في عبث ، وصرفا للعلم عن قصده من الصلاح والاصلاح ، وخيانة ظاهرة من العالم للمجتمع يستحق عليها المقت من الله ومن الناس» .

وقال الامام ابن القيم رحمه الله في (مفتاح السعادة) لم يكن السلف يطلقون اسم الفقه الا على العلم الذي يصحبه العمل ، وقد سئل سعد بن ابراهيم عن افقه الناس فقال : اتقاهم . وقال الحسن البصري : انما الفقيه الزاهد في الدنيا ، الراغب في الاخرة ، البصير بدينه ، الذي لا يبتغي على علم علمه الله اياه تعالى اجرا .

دراسة خاصة حول القضاء قبل وبعد الإسلام (٣)

الفرق بين الشريعة الإسلامية والقوانين الرومانية

اوضح المستشار الشيخ السيد علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات لشؤون القضاء في الجزءين الاول والثاني في دراسته التي تنشرها «الشرق الاوسط» عن القضاء قبل وبعد الاسلام .. ان الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم هو اول قاضي في الاسلام ، وان الفاروق عمر بن الخطاب فصل بين القضاء والولاية ، كما اكد على ان مراجع القضاة في احكامهم القرآن الكريم والسنة المطهرة والاجماع ، وان فراسة المؤمن تساعد على اظهار الحقوق .

وفيما يلي تنشر «الشرق الاوسط» الجزء الثالث والاخير من الدراسة :

لا نريد القول ان عدل القضاة في الاسلام هيهات ان يوجد له نظير ، ولا نحب ان نفيض في ان قضاة الاسلام كانوا يوزعون العدالة بين الناس بالقسطاس المستقيم دون تفرقة بين الاشخاص والطبقات وذلك بفضل تطبيق احكام الله وشريعته على ما كان يعرض للمتقاضين والقضاة من تطورات وملابسات .. وها هي الحوادث تتكلم عن نفسها ليعلم مقدار الفرق بين ما كان يطبقه قضاة الاسلام وما كان يطبقه غيرهم من الشرائع غير الاسلامية كاليونانية والرومانية التي كانت غير معاصرة لعهد تكوين الشريعة الاسلامية .

لاشك ان الفرق كبير وان المدى بعيد . وان شريعة الرومان كانت اشهر الشرائع غير الاسلامية وأوجهها وهي التي قال عنها العالم الالماني اهرنج «ان روما فتحت العالم ثلاث مرات .. الاولى بجيشها والثانية بدينها .. والثالثة بقانونها .. وكان الفتح الاخير اكثرها سلاما وابعدها مدى» .

وقال عنها العالم الانجليزي برايس «القانون الروماني انما هو قانون عالمي يمثل الوحدة الانسانية

اعد الدراسة

الشيخ السيد علي الهاشمي

المدنية فما من مسألة من مسائل الفقه الا عرض لها . وما من جانب من جوانب العلم السياسي لم يلق عليه نوره» .

وقال العالم الامريكي شيرمان «ان الفضل في عودة المدنية الى اوروبا بعد طوفان العصور المظلمة راجع الى القانون الروماني» .

هذه الشريعة التي افتخر بها علماء الغرب واعتبروها الطابع المميز لحضارة الرومان ورقيهم الفكري ونشاطهم الفقهي وثقافتهم الاصولية .. سوف نورد طرفا منها في هذا البحث لنتبين الفرق بينها وبين شريعة الاسلام .

شريعة الرومان

كانت شريعة الرومان اول امرها عبارة عن تقاليد مبنية على معتقدات دينية مترامية ، كانت اساسا لنظام الملك ونظام الاسرة وكان الملك هو الرئيس الديني المشرع وهو القاضي الذي يحكم وكان من يخالف حكمه يعتبر معرضا نفسه لسخط الآلهة .

وكانت طرق الادعاء مبنية على اساليب غريبة معقدة شاقة ، واشارات وعبارات معينة اقل هفوة فيها كانت تضيع الحق على صاحبه وحسبنا في ذلك ان شخصا قطع اشجارا لجاره بغير حق . فذهب الرجل لرجال الدين يستلهمهم صورة الدعوى . فمنحوه الصورة الآتية «اقول ان المدعى عليه قطع اشجاري بغير حق» ولكن المدعي عندما ذهب للحاكم القضائي وبدأ يلقيها . لم يقل قطع اشجاري ولكنه قال قطع كرومي ظنا منه ان التخصيص افضل من التعميم فترتب على مجرد هذا التغيير اللفظي سقوط دعواه وضياع حقه امام القضاء .

فاذا تركنا هذا ونظرنا في الشريعة الاسلامية والى ما فيها من اليسر ودفع الحرج وجدنا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول «انكم تختصمون الي ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق اخيه فلا يأخذ منه شيئا فانما اقضي له قطعة من ناره .

ان في هذه المقارنة البسيطة ما يدل دلالة واضحة على ان الشريعة الاسلامية شريعة حق وعدل وانصاف وانها تعني باحقاق الحق لذاته ولا تعنى بالاعراض .

جزاء الشاهد

وهذا مثل آخر عن الشهود وما كانوا يلاقونه من مشقة وتعقيد .. كان الخصوم يستصحبون اصدقاءهم واقاربهم لتأدية الشهادة شفهيا طبقا لنصوص معروفة وشكليات فاذا امتنع الشاهد عن تأدية الشهادة لنسيان طرأ عليه لطول عهد الحداثة اولنسيان بعض كلمات الصيغة التي يمليها عليه بعض رجال الدين فان الشاهد يتعرض للجزاء .

والجزاء هو ان يذهب من طلبه للشهادة امام داره ويلقي بعبارات هي في الواقع لعنات ، ولخطورة هذه اللعنات يخول للشاهد ابطال ذلك السباب اذا استطاع ان يثبت انه لم يشهد زورا ، او انه لم ير شيئا شهد عليه . فاذا تجاوزنا هذا وذاك الى مدى حق الدائن على مدينه تبين ان تلك الشريعة كانت تجعل للدائن حق الاستيلاء على مدينه ان لم يدفع الدين اولم يقدم كفيلا للسداد . بل كان للدائن الحق في ان يبيع مدينه كالرقيق وله ان يسترده ان سرق منه ..

شريعة قاسية في احكامها عنيفة في مبادئها يقتل المدين ان لم يسدد ما عليه من الدين كما ان للمجني عليه ان يقتص من خصمه بيده .

ومن يدعي بدين على آخر ولم يثبته فللمدعى عليه ان يدعوه للمبارزة ويثبت الحق في ذمة المغلوب .. وكانت عقوبة الموت عندهم شنقا او حرقا بفصل الرأس عن الجسد اوبالجلد ، اوبالالقاء من صخرة اوجبل .

ولعل معترضا يقول ان هذه الاجراءات المنافية للعدالة كانت في بدء حياة الرومان وقد تحسنت حالتهم ووصلت بعد تطورها الى حالة طيبة جعلت علماء الغرب يتغنون بذكرها .. والجواب على ذلك يسير ، لأن الشريعة الاسلامية بدأت متمشية مع العدالة جنبا الى جنب وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بتلك الشيعة الى الناس كافة وكان القوم وقتئذ مشركين طغاة متجبرين ومتكبرين فرفع الله به علم الانصاف والعدل . فكانت الشريعة التي جاء بها الاسلام من بدئها والى الابد .

شريعة حق وعدل وانصاف لا ترى فيها عوجا وستظل كذلك الى يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين .

جامعة الاسلام

وبعد : فان هذه إلمامة يسيرة وعابرة عن بعض الفروق بين الشريعة الاسلامية وبين ما يسمونه بالشريعة الرومانية .

وحسبنا في ختام تلك العجالة ان نقول ان من أولويات الاخلاق الفاضلة التي دعت اليها الشريعة الاسلامية . ذم الكذب . وانتباذ المراء والجدل وسوء الخلق المندرج في اطوائه الغش والمخاتلة وظلم الانسان لنفسه واخيه الانسان . والمفاخرة في زهو وخيلاء والمكاثرة بالمال والرجال ابتغاء الاستطالة على نوع من الناس يراد البطش به والتسلط عليه ، والمداخلة في العلوم والسفه في الرأي والمخاتلة في الحجة . والكذب في النصيحة والمداهنة في الرياسات واخذ المرؤوسين بأساليب من التوجيهات المختلفات ، واتساع ريح الخلاف بين المرؤوسين ليجني الرؤساء من وراء ذلك انقساما على انفسهم وانشقاقا في صفوفهم قد يذهب بريحهم ، ويأتي على حاضرهم ومستقبلهم فاذا ندت الاخلاق من لوثاتها وبرئت من اوصابها وأنبذت كل ضلال الشر فنعما هي .

لقد جمع الاسلام في خطواته خلال اقل من قرن بين امم كانت على اشد ما تكون من الاختلاف والتباين فبعد ان كان من المحال ان ترى الفارسي الا زريا شقيا . والهندي الا بوذيا وثنيا والسوداني الا فتشيا . اصبحت ترى حظيرة الاسلام جامعة بين جمع هذه الامم . ولو كان المسلمون الأولون دعاة باللغات الاوروبية لكان له بين ربوعها شأن ايما شأن ـ ولا نريد ان نترسل في هذا المقام فان موضعه عند الكلام على التقريب بين الامم وشرائعها المختلفة حتى لا يفوتنا الكلام على طريقة اختيار القاضي وصفاته واخلاقه وما يجب ان يكون عليه الان حتى نكون على بينة من هذا الامر ، والله يقول الحق وهو الهادي الى سواء السبيل .

من قصص التراث

ليس على الرزق فوت

كان عامر بن الظرب العدواني يدفع بالناس في الحج، فرآه ملك من ملوك غسان، فقال : لا اترك هذا العدواني أو أذله ! .

فلما رجع الملك إلى منزله أرسل إليه : أحب أن تزورني فأحبوك وأكرمك وأتخذك خلا؛ فأتاه قومه؛ فقالوا له: تفد ويفد معك قومك إليه فيصيبون في جنبك، ويوجهون بجاهك !

فخرج وأخرج معه نفرا من قومه، فلما قدم بلاد الملك أكرمه، وأكرم قومه، ثم انكشف له عن رأي الملك فجمع أصحابه، وقال: الرأي نائم والهوى يقظان، ومن أجل ذلك يغلب الهوى الرأي ! عجلت حين عجلتم، ولن أعود بعدها !

فقال قومه له: قد أكرمنا الملك كما ترى! وبعد هذا ما هو خير منه !

قال : لا تعجلوا؛ فإن لكل عام طعاما، ورب أكلة تمنع أكلات؛ فمكثوا أياما .

ثم أرسل إليه الملك؛ فتحدث عنده، ثم قال له: لقد رأيت أن اجعلك الناظر في أموري ! .

فقال له: إن لي كنز علم لست أعلم إلا به، تركته في الحي مدفونا؛ وإن قومي أضناء بي، فاكتب لي بجباية الطريق، فيرى قومي طمعا تطيب به أنفسهم؛ فاستخرج كنزي، وأرجع اليك وافرا .

فكتب له بما سأل، وجاء إلى أصحابه، فقال : ارتحلوا، حتى إذا أدبروا .

قالوا: لم ير كاليوم وافد أقل ولا أبعد من نوال منك !

فقال : مهلا ! فليس على الرزق فوت، وغنم من نجا من الموت !

فلما قدم على قومه أقام فلم يعد !

المخدرات بين الحاكم والانسان

بقلم : الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

كنت قد تناولت قبل الآن النفس الانسانية وتقويمها واهمية هذا التقويم حتى تكون ذات مسلك يهدي الى الرشاد ولم ازل أوصي بدراسة النفس الانسانية حسب نظرة الدليل الصواب لتكون هذه النفس ذات صفة خيرة وسبيل قويم لتكون بها .. بإذن الله تعالى .. المجتمعات الانسانية سعيدة سعادة الانسان نفسه بفطرته السليمة الحقة فيكون المجتمع ذا حياة كريمة آمنة مطمئنة .

والذين يعانون من ضربات الانحراف الشخصي من بعض الاشخاص في حياتهم الدنيا يعانون ولا جرم نارا معنوية لا تهدأ الا لكي تستعر .

والذين ينظرون الى فقدان الذات السوية في مثل هذا الحين ينظرون الى سيطرة العجلة واعوجاج الشخصية والتهالك على الذات فقط واستغلال الشر انما ينظرون هذا (حقيقة واقعة) ونحن وهم على سواء نرغب وندعو الى تقويم الذات ذلك التقويم المبني على اسس متينة من حيث الامانة والخلفية القوية الصادقة والتجرد المتين .

وهذا كله ممكن جدا اذا ما وسعنا البال وجعلنا توزيع الفرص على الرجال الجديرين على بالنا بشكل يأخذ منا كل اهتمام .

والذي لا اشك فيه حسب علمي ان : الشخصية السوية ، قد يعتريها بعض النقص فقد يخدع الاريب لكن صاحب هذه الشخصية لا بد ان يكون ذا اصل يعود به الى الحق المتين الذي يعيده ويعود به الى قتل النفس نفسه هو اذا ما ادرك حقا انه ظلم او خطأ او ساعد في هذا وذاك .

وحتى نقف على سبب جيد لانعطاف الشخصية ابان صغر الانسان من : ٥ ـ ٦ حتى ١٥ (عاما) ـ ١٥ ـ ١٦ حتى ٢٠ (عاما) ـ ٢٠ ـ ٢١ (عاما) ـ حتى ٣٠ (عاما) .

الطفولة المتاخرة

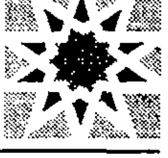
وحتى نقف على سبب جيد لانعطاف شخصية الانسان نحو التغير الارادي الواعي تجاه المجتمع والاسرة الصغيرة وكما ضيع نفسه يريد واراد تضييع سواه فان سببا ولا شك من الخطورة بمكان يكمن خلف تغير هذا الانسان نفسيا وعقليا ليورده البوار فيصبح بهذا شبحا مخيفا نفسه وغيره .

وهذا السبب المتقدم على غيره بعد الشرك وعقوق الوالدين هو .. المخدرات .. ولست اعني بالمخدرات معناها الضيق من حيث المصطلح العلمي لها والذي نظرته مصطلحات القوم في بلاد اوروبا وامريكا وبعض دول الشرق الاقصى .

فالذي أرمي اليه هو : المخدر للعقل ، والمخدر للنفس ، والمخدر للروح .. سواء بسواء .

وكل نوع من هذه الانواع يجمعه ويدعو اليه جزما ان تكون الحاكمية للانسان على نفسه او على اخيه الانسان فكل من ابتعد عن منهج الله فانه هناك يشعر بفراغ في العقل والنفس والروح فيذهب لينشد النشوة في : القنب الهندي او الافيون او الحشيش او الكاديين وهو هنا يذهب الى الفراغ حيث ظن انه يتركه بتعاطي هذه المشروبات او المشمومات او الحقن ونكون بهذا قد وقفنا على تحليل علمي جيد لمعنى المخدر الذي قد يكون بغسيل مخ او هو تناول ما ذكرناه ولهذا فان واجب المربي والمسؤول هو طرح الوقاية اولا من كل ما يدل على المخدر او يشير الى معناه وليست مسؤولية المسؤول نظر العقاب فقط بل هي ايضا طرح الوقاية وتقريب المنحرف الى ربه ومولاه فكم من شخص سبب ضياعه تركه لدينه او تقصيره فيه واذا اعدناه باسلوب حكيم عاقل الى حاضره ، الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم يكون بهذا قد سلك طريق النجاة .

وانني لاوصي بقية حكام المسلمين بلازم نظر هذه «الجرثومة الخطيرة» لقطع دابرها لايجاد اناس صالحين سليمي النفس والعقل والروح ، والله قادر على كل شيء وهو الموفق الى سواء السبيل .



قضية ورأي

محمد علي الصابوني الاستاذ بجامعة ام القرى

المهر رمز تكريم.. وليس ثمنا للمرأة

من الخطأ الجسيم ان يظن احد ان المهر في الاسلام هو ثمن للمراة، يشتري به الرجل الفتاة من اهلها، فيملكها بما قدم لها من المهر، كما يصوره خصوم الاسلام، بقصد تشويه محاسنه وجماله، وتنفير الناس من هذا الدين العظيم دين الاسلام.

ان الحقيقة التي ينبغي ان يعرفها كل انسان، ان المهر الذي اوجبه الاسلام على الزوج عند رغبته بالاقتران بامراة انما هو رمز تكريم لتلك الفتاة، وليس ثمنا لها، يشتري به جسدها، ويسترق به انوثتها، ويستعبدها بذلك الثمن.

انه اعتراف من الزوج بكرامة المراة، واحترام العلاقة الزوجية، واقرار منه بأنها ليست منالا سهلا، ومرتعا خصيبا، لكل من اراد ان يستمتع بلذة الجنس، دون ان يرتبط برباط وثيق بحياة زوجية كريمة، غرضها السكن والاستقرار، وبناء الاسرة الفاضلة المجيدة، التي هي احد اهداف «الزواج الاسلامي» في الشريعة الغراء.

ان خصوم الاسلام يشوهون محاسن الاسلام عن قصد، وباسلوب ماكر دنيء، يصورون «المراة المسلمة» بالمراة القابلة للبيع والشراء، وكأنهم لم يفهموا الحكمة من المهر، بانه نصيب الرجل في بناء الحياة المنزلية، وان هذا الالتزام قاصر عليه، من جانبه وحده، لما منحه الله عز وجل من قوامته على المراة بقوله جل ثناؤه «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم..» الآية ولما امتاز به الرجل ـ بحكم الطبيعة ـ من انه القادر على الكسب، المكافح في الحياة.

المراة في البلاد الاوروبية، بحكم العرف، عليها ان تؤسس لخاطبها بيت الاسرة، فهي التي تكد وتكدح لتجمع المال، حتى تقدمه للخاطب «الالمعي» كعربون على رغبتها فيه، ووفائها له، وهي التي تسمى عندهم باسم «دوطة» وهي غل في عنقها ثقيل، ولا يتزوج بها احد، اذا لم تقدم له ذلك المهر، وتؤسس لها «عش الزوجية».

وكون المراة تتحمل تأسيس الاسرة، وهي دون الرجل في القدرة على المكافحة في الحياة، وكسب المال بالجهد المضني، قلب للوضع الطبيعي، وتكليف للضعيف بما لا يستطيع عليه الا القوي.

ايها ياترى اشرف واكرم للمراة؟ ان يسعى الرجل في طلب المراة، فيخطبها من اهلها، ويقدم لها مهرا، رمزا للاعتراف بانوثتها، وكرامتها، وعزتها، كما هو الحال عندنا نحن المسلمين؟ ام تسعى الفتاة وراء الرجل، وتجري خلفه كانها تتودد اليه، وتتوسل ليتزوج بها، وتدفع له عربونا على ذلك، ان تؤسس له «عش الزوجية» فتدفع هي المهر له، وتتحمل في سبيل ذلك تعرضها للمخاطر في جسدها وانوثتها، كما هو الحال في البلاد الغربية؟ ايها اكرم واشرف حكم الاسلام ام طغيان الاقوام؟!

فنون تشكيلية

مؤتمر للفنون التشكيلية بجامعة المنيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الفنون التشكيلية وأثرها على الحياة اليومية» هو موضوع الملتقى الثقافي الرابع الذي اقامته كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا ابتداء من أمس (السبت) وحتى يوم الاثنين المقبل برئاسة الاستاذ الدكتور «محمود كامل الريس» رئيس الجامعة .

ويشمل موضوع الملتقى محاور ستة تهم البيئة والمجتمع والفرد وهي : فن العمارة والمجتمع .. فن العمارة الداخلية وتأثيره على حياة الفرد .. فن الجرافيك والحياة اليومية .. الفنون التطبيقية كمجال للارتقاء بالذوق العام .. اثر الفنون الحرفية التقليدية والبيئية والشعبية على الفرد .. التذوق الفني ثمرة للبيئة الحضارية وثقافة المجتمع .

وقد تم تشكيل لجان علمية لفحص واجازة الابحاث المقدمة من اعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون والهندسة والتربية الفنية وكذلك الابحاث الواردة من المؤسسات والوزارات المختلفة .

ويتضمن الملتقى الثقافي اقامة معرض للفن التشكيلي بالاضافة الى تكريم الرواد البارزين في الفن التشكيلي واقامة معرض للتجارب الطلابية يشارك فيه طلاب كليات الفنون الجميلة والتربية الفنية والهندسة وتخصيص جوائز قيمة للاعمال الجيدة .

اصدارات

مدينة الأعماق

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدرت للكاتب المغربي ، احمد عبد السلام البقالي ، رواية جديدة عن ادب الخيال العلمي ، بعنوان «مدينة الاعماق» وهي سابع رواية موجهة للفتيان والفتيات ، وللكبار ، تصدر للبقالي .

ويقول ناشر الرواية الجديدة : ان الكاتب يرتاد فيها افقا جديدا على العربية ، واسلوبا مبتكرا يمزج فيه بين القصة البوليسية ، والخيال العلمي ، بدقة صانع ماهر معالجا ثلاث قضايا من اهم قضايا العصر الحديث ، وهي قضايا تلويث البحار ، والصيد الهمجي الذي يقضي فيه قراصنة الصيد ، بشباكهم الضيقة والمحرمة دوليا ، على الحياة البحرية . اما القضية الثالثة فهي اخلاقية تتعلق بالارتشاء والفساد في أعالي البحار الذي يصعب معه القضاء على الظاهرتين السابقتين .

● احمد عبد السلام البقالي

● غلاف الكتاب

وتقع الرواية في ١٦٧ صفحة من القطع الصغير مزينة برسوم للرسام الايرلندي (برايان وود) . وهي مشكولة بحيث تسهل قراءتها .

وللبقالي روايات اخرى في ميدان الخيال العلمي ، واولها «الطوفان الازرق» التي صدرت طبعتها الثانية عن «الدار التونسية للنشر» في يناير الماضي . ورواية «سأبكي يوم ترجعين» التي صدرت طبعتها الثانية كذلك عن «دار عكاظ» بالمغرب في الشهر نفسه وهذه من نوع روايته الجديدة «مدينة الاعماق» لانها مزيج من الخيال العلمي والقصة البوليسية ، وهما ميدانان تندر الكتابة فيهما في العالم العربي .

نقش على حائط الجراح ..!

شعر : عبد الرحمن صالح العشماوي

مَا جئتُ أسألُ عنكِ التينَ والعنبَا
ولا أجادلُ فيكِ التُّركَ والعَرَبَا
مَا جئتُ أسألُ عنكِ الليلَ ممتشقًا
سوادَه ، تحتوي ظلماؤهُ الشُّهُبَا
مَا جئتُ أسألُ عنكِ الدَّربَ ملتويًا
ولاَ الحواجزَ والأشواكَ والحُجُبَا
ولاَ الطواغيتَ كمْ بَاعوا ضمائرَهُمْ
جهرًا ، وبَاعُوا الإبَاءَ الحُرَّ والنَّسَبَا
مَا جئتُ أسألُ عنكِ النائمينَ على
أوهامِهمْ ، والذين استرخَصُوا الذَّهَبَا
مَا جئتُ أسألُ عنكِ السيفَ كبَّلهُ
في غمدِهِ ، فارسٌ يَستمرئُ اللَّعِبَا
مَا جئتُ أسألُ عنكِ الصمتَ غلَّفنا
فلمْ نُطقْ بَعْدَهُ انْ نبلغَ الأرَبَا
بلْ جئتُ أسألُ إحساسًا يحرِّكني
إليكِ أسألُ جرحًا صارَ ملتهبًا
بل جئتُ أسألُ طفلاً كانَ مكتئبًا
وظلَّ في زحمةِ الاحداثِ مكتئبَا
وجئتُ أسألُ أيتامًا ، حناجرُهُمْ
بُحَّتْ ومَا وجدتْ أمًّا لهمْ وأبَا
تلفَّتوا ، ورياحُ الظلمِ عاصفةٌ
والهاربونَ استلذُّوا الخوفَ والهَرَبَا
وأنصَتُوا فإذا الغربانُ تُنشدُهمْ
نعيقَها ، والمآسي تقتلُ الطَّرَبَا
وابصَرُوا فإذَا ابناءُ جلدتِهمْ
يرقِّصونَ القَوافي الحُمْرَ والخُطَبَا
ويرفعونَ شعاراتٍ مضلِّلةً
تسيلُ خبثًا ، وينْدى عودُها كَذِبَا
قد جئتُ أسألُ اطفالاً ، ضمائرُهمْ
تأبَى الخِداعَ ، وتأبَى اليأسَ والعَطَبَا
خاضتْ سفينتُهم بحرَ الجراحِ ، ولمْ
تحفلْ بموجٍ ، ولمْ تستأذنِ الرُّقَبَا
وأيقَنوا بِجلالِ اللهِ ، فانطلقُوا
لا يبتغونَ الى غيرِ الهُدى سَبَبَا
تأمَّلُوا في روابيهم ، فمَا وَجَدوا
الا الحصَى اصبحتْ منْ حَولِهمْ لَهَبَا
وكبَّروا ، فإذَا الآفاقُ تمنحُهمْ
أذانَها ، وترى مِنْ أمْرِهمْ عَجَبَا
خَاضُوا معاركَهمْ ، والهاربُونَ على
أرائكِ الصمتِ ، يستفتونَ مَنْ ذَهَبَا
قدْ جئتُ اسألُ أطفالَ الإباءِ رَمَوا
عدوَّهمْ ، واحالُوا صمتَهُ صَخَبَا
هَذي انتفاضتُهمْ شبَّتْ مواقدُهَا
فكيفَ نمنعُ عنهَا الزَّيتَ والحَطَبَا
وكيفَ نُغلقُ أبوابًا لو انفتحَتْ
لسَيَّروا في سماءِ المعتدِي سُحُبَا
لمْ تلقَ نخلتُهم كفًّا تؤبِّرهَا
فكيفَ نطلُبُ منهَا التَّمْرَ والرُّطَبَا؟
مَا جئتَ يَا مسْجدَ الإسراءِ اسألُ عنْ
وجهِ العدوِّ ، ولا استنطقُ النُّصُبَا
مَا جئتُ اسألُ الا الصَّاعدينَ الى
عليائِهمْ ، وسِوَاهُمْ يَعبُدُ اللَّقَبَا
سمعتُ طفلاً يُنادِي العُرْبَ في ثقةٍ
هَذا قتيلي ، فمَنْ ذَا يَأخُذُ السَّلَبَا؟
هَذا قَتيلي ، فمَنْ يَا قومُ يدفنُهُ
ومَنْ يلبِّي لنَا مِنْ قَومِنَا طَلَبَا؟؟
يَا قومَنَا أقبِلُوا حتَّى نُعلِّمَكُمْ
أنَّا امتشَقْنَا الحَصَى للحَرْبِ والخَشَبَا
عفوًا ، اذَا جِئتمونَا ، سوفَ نُسكِنُكمْ
خيامَنَا ، واعذرونَا بيتُنَا خَرِبَا
وسوفَ نحرسُكمْ مِنْ كلِّ قنبلةٍ
تُرمى عليكمْ ، ونمحُو عَنكمُ التَّعَبَا
يَا امَّةَ العُرْبِ أفْنَاكم تَسَابُقكُمْ
الى الخِلاَفِ ، فمَنْ ذَا أحْرَزَ القَصَبَا؟
يُمزِّقُ الطفلُ تمزيقًا ومَا ذرفتْ
عينُ السياسةِ ، أو أبدتْ لَهُ غَضَبَا
هَاتوا سلاحًا اذَا لمْ تُقدموا ، ودَعُوا
لنَا قتالَ العِدا ، والطَّعنَ والنَّصَبَا
فإنْ أبيْتُمْ فسِيرُوا في مَواكبِكُمْ
وفتِّشُوا صُحُفَ الأعْدَاءِ والكُتُبَا
وَإنْ أبيْتُمْ فنَامُوا في مخادِعِكُمْ
حتَّى يحوِّلَهَا أعداؤكُمْ عُلَبَا

● الرياض

مدير ادارة التراث والفنون الشعبية بالسعودية :

الفنون الشعبية السعودية ترتبط بالموقع الجغرافي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صبري الديب :

عندما شاهد المتابعون للمهرجان الدولي الثالث للفنون الشعبية بمدينة الاسماعيلية في اكتوبر الماضي التي قدمتها الفرقة السعودية ، طالبوا على الفور باعادة تقديم هذه العروض . وقد استجابت ادارة المهرجان لهذه المطالب وقررت اعادة العروض التي قدمتها هذه الفرقة على المسرح الرئيسي بالمدينة (الفيروز) .

كما قررت ادارة المهرجان ان تقدم الفرقة السعودية العرض الختامي لتظل تلك الصورة المشرقة والعروض الممتعة التي قدمتها مطبوعة في ذاكرة المشاهدين حتى تنظيم المهرجان القادم ، ومن هنا أهمية اللقاء مع السيد عبد الله الجارالله مدير ادارة التراث والفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية من اجل التعرف على نشأة وتطور الفنون الشعبية بالمملكة .

نشأة الفنون الشعبية السعودية

● وكان من الطبيعي ان تبدأ «الشرق الاوسط» بسؤاله عن نشأة الفنون الشعبية السعودية .

ـ يمكن القول ان نشأة الفنون الشعبية في الجزيرة العربية بصفة عامة تعود الى ما قبل الاسلام الا ان التواصل الحقيقي بين المناطق المختلفة لم يتحقق من خلال الفن الا بتوحيد المملكة عام ١٩٣٥ على يد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ، حيث ارتبطت الفنون الشعبية بالموقع الجغرافي للمملكة ، وتأثرت باللقاءات المستمرة له بين ابناء السعودية والدول العربية والاسلامية خلال موسم الحج والزيارات المتبادلة الا ان تكوين هذه الفرقة بدأ بمجموعة من الشباب من مختلف انحاء المملكة . حيث يتم تدريبهم واختيار العناصر المتميزة منهم خاصة التي تستطيع ان تؤدي تلك الالوان الشعبية بمهارة ، والاشتراك بهم في المناسبات والمهرجانات العربية والدولية وبالفعل اصبحوا من السمات المميزة للمملكة العربية السعودية وتحدث لهم بصمة واضحة في المهرجانات الفنية المختلفة وهذا ما ظهر بوضوح في امريكا وايطاليا وفرنسا والمكسيك والدانمرك واليابان وكوريا وتونس والجزائر والمغرب واليمن ودول الخليج واخيرا مصر حيث استطعنا ان نقدم ونبرز الفلكلور والتراث الشعبي السعودي في ابهى صورة واحسن شكل .

الفلكلور السعودي

● ومادمنا بصدد الحديث عن الفلكلور ، فماذا يعني الفلكلور من وجهة نظركم ؟

ـ ان الفلكلور هو ابداعات لافراد او جماعات . عاشوا في مكان واستوطنوا فيه وتناقلت الاجيال عاداتهم وتقاليدهم واعمالهم والتي يمكن ان تكون قولية كالشعر والقصص والاساطير والالغاز والامثال الشعبية اوفعلية كالعزف على الالات اوقولية فعلية كالرقص المصاحب للغناء او اية صورة محسوسة يعبر بها الانسان عن ذاته وهويته وخصوصيته عن غيره .

فنون المناطق الخمس

● ولكن يلاحظ ان الفرقة السعودية تؤدي رقصات تنسب كل منها الى منطقة او اقليم معين . فما هو الاختلاف ؟

ـ نعم فالفرقة تؤدي رقصات تعبر عن مناطق المملكة الخمس وهي بالطبع تختلف من منطقة الى اخرى .

فمن المنطقة الوسطى تؤدي الفرقة رقصة العرضة وهو لون غنائي راقص يضع الناس في اهبة الاستعداد لأية مداهمة او غارة ويقدم كذلك في مناسبات النصر ويعتمد



● عبد الله الجارالله .

على الشعر الحماسي مع استخدام السيوف والخناجر والثوب المدودن . والجنبيه وبيت الفرد (المسدس) والمحزم (حامل الرصاص) ويؤدي فيه الرقص بالاعتماد على ابراز المهارات بطريقة جماعية تدل على المفاخرة والاعتزاز .

كذلك رقصة السامرية التي اشتق اسمها من السمر ، وهو لون يؤديه العمال والفلاحون في المساء بعد يوم من الكد والتعب وذلك كتعبير عما في داخلهم من متاعب ومعاناة .

ومن المنطقة الغربية تؤدي الفرقة رقصة «المزمار الشعبي» الذي يؤدي في الافراح والمناسبات السعيدة ويرتدي فيه الراقص اللباس التقليدي لاهالي مكة المكرمة والمتمثل في الثوب والصديري والقيانة والبقسة . معتمدا على حركات حية ومستخدما العصا ومصحوبا بالغناء الوطني والعاطفي ويسمى اداؤه (بالزومال) .

وكذلك هناك الطرب الينبعاوي الذي تشتهر به منطقة ينبع البحر ، والذي يجمع بين الغناء الشعبي الجماعي وآلة السمسمية مصحوبا بتصفيق من الراقصين على الكفين وكذلك لون الكسرة الشبيهة بالزهيرات في دول الخليج العربي والذي يعبر فيه الشاعر بشكل فوري عن معاناته بمصاحبة الالة وغالبا ما يرد عليه شاعر آخر يواسيه وهو لون يتميز بالمسامرة وسرعة البديهة والمشاركة .

ومن المنطقة الشرقية تقدم رقصة العرضة السيفية والتي تختلف عن العرضة المقدمة من نجد خاصة في استخدام الدفوف والسيوف واسلوب اداء الايقاعات والالحان واصوات الات المداويس والعلب والعود والكملن الذي بدأ استخدامه اخيرا والرقص في ذلك اللون غالبا ما يكون فرديا مع وجود مشاركة من فترة الى اخرى .

وهناك ايضا رقصة (الخطوة) المقدمة من المنطقة الجنوبية والتي تعتمد بشكل اساسي على خطوات معينة يصدر عنها ايقاعات تؤدي عليها الرقصة في شكل صفوف منتظمة مركزة على الكتفين واليدين والقدمين . وتستخدم فيها السيوف والجانبيات وتعتمد على الشعر الوطني والحماسي والحث على التمسك بالاخلاق .

واخيرا تقدم رقصة (الدحة) من المنطقة الشمالية وتؤدي على شكل صفين متقابلين يصدر الراقص خلالها نبرات صوتية معينة تعطي ايقاعات تؤدى عليها الرقصة مع استخدام الة الربابة بالوانها المختلفة ومصاحبة الغناء .

كلمات لها معنى

ما برحت مؤمنا اتغنى بوفاء حبيبتي الهاجرة ، وبعودة الدنيا الدائرة وقضائها في الآخرة حق المحسنين . لقد عملت مع صفوة العاملين ، وجاهدت مع خيرة المجاهدين ، وتألق اسمي ـ بحروف مشبوبة الانوار ـ في قلوب الصالحين الابرار .

غوته ـ المانيا

من رسائل العباقرة

رسائل كيتس

عاش الشاعر جون كيتس فوق هذه الارض ستة وعشرين عاما (١٧٩٥ـ١٨٢١) المدهش هو كيف استطاع شخص في هذا المدى القصير ان يقدم للانسانية شعرا ناضجا يقع في مئات الصفحات ورسائل تحتل مجلدات وينشيء في الوقت نفسه علاقات بشرية مع الآخرين يقول عنها احد كبار المختصين بدراسته ، وهو روبرت جيتينج انها علاقات تكشف عن عبقرية في تكوين الصداقات ، التي غالبا ما تعرضت للازمات ، لان كيتس كان يتعامل مع اصدقائه واهليه بغاية الرقة وغاية الصراحة معا وقلما تجتمع الرقة والصراحة اجتماعا خاليا من المرارة .

في شعر كيتس غنائية رومانسية مفعمة بالحنين الحار الى عوالم يسودها الصدق والجمال وهو يرى هذين شيئا واحدا ، اذ يقول في نهاية قصيدته الخالدة «انشودة مستوحاة من جرة خزفية اغريقية «الجمال هو الحقيقة والحقيقة هي الجمال ـ وهذا كل ما تعرفه فوق الارض وكل ما تحتاج الى معرفته» . Beauty is truth, truth beauty, that is all you know on earth, and all you need to know.

وقد كتبت الدراسات النقدية اللا تحصى حول فكرة كيتس بان الجمال هو الحقيقة والحقيقة هي الجمال فربطها بعضهم بالفلسفة الافلاطونية وربطها آخرون بالفكر الاشراقي وجمع آخرون ايضا بين التفسيرين إذ ان الفلسفة الافلاطونية نفسها فكر اشراقي اي تختلف عن فلسفة ارسطو التي هي فكر تحليلي .

وقد جاء في موسوعة اوكسفورد للادب الانجليزي ان رسائل كيتس اصبحت في مثل اهمية شعره ، كما ان الشاعر الناقد الكبير ت .اس . اليوت قال في كتابه «فائدة الشعر وفائدة النقد» ان رسائل كيتس هي بالتأكيد اهم رسائل كتبها شاعر انجليزي على الاطلاق» يمكننا ان نقول بحق العباقرة الذين عاشوا حياة قصيرة ما قاله ناقد فرنسي بشأن الشاعر رامبو الذي هجر الشعر وهو في التاسعة عشرة من عمره ، بانه «عابر عظيم على ارضنا» فكيتس الذي دوخ البحاث والنقاد كتابة ودراسة لكل كلمة قالها وكل خطوة خطاها عابر عظيم مثل رامبو الذي يقول عنه الناقد الفرنسي جورج بلان ان عناوين الدراسات التي كتبت حوله تملأ دليل التلفون لمدينة متوسطة الحجم .

مات كيتس بالسل مثلما مات اغلب اخوته واقربائه وكان السل يفتك آنذاك فتكا ذريعا فيغلق الموت بسببه ابواب أسر بكاملها .

والرسالة التي اترجمها اليوم موجهة الى جون بيلي وهي تفصح عن عمق مودته وبهاء روحه ونفاذ نظرته وكان بيلي هذا قد كتب في صحيفة جامعة اوكسفورد رسالتين يستعرض فيهما قصيدة كيتس الطويلة «انديميون» .

● نجيب المانع

الى بنجامين بيلي

في ١٠ يونيو (حزيران) ١٨١٨

«عزيزي بيلي

لقد سررت اعظم السرور واوذيت اعظم الاذى بفعل رسالتيك المنشورتين في صحيفة اوكسفورد ، لانه بغض النظر عن الشعور المعنوي غير المشروع الذي يحس المرء به حين يمدحونه ، فان هناك مجدا في الحماسة وبسبب ان العالم شرير الى الحد الذي يضحك على اشد انواع الحماسة شرفا . (يلاحظ ان كيتس لا يكتب بطريقة منطقية متسلسلة ولا يراعي التدقيق في العبارات فتجيء كلماته متدفقة على شيء من الغموض الظاهري الذي يتم جلاؤه بالقراءة المتكررة لعباراته وربطها بشعره وشخصيته وقراءاته ثم ان كيتس الذي اضاف اضافات كبرى لبنيان اللغة الانجليزية لم يكن يعنى كثيرا بالنحو ولا بالتهجي في رسائله : المترجم) .

نعم والله يا عزيزي بيلي انك اشد بساطة من ان تصلح لهذا العالم ـ وهذه الفكرة تجعلني اشعر بالمرض . على انه لا يحق لي ان اتحدث اليك بهذه اللهجة ، فالروح المحرقة وحدها هي التي تفعل ذلك . ومع هذا فلست من التقدم في السن ولا من الشهامة الكافية بحيث امحو نفسي محوا وانا اكلمك ـ ولعلني لو محوت نفسي اكون موجها لك تقريعا لا مديحا . كنت امل قبل زمان ان اخفف عنك الكمد بما عندي من مرح وذلك بان اشير لك الى ما في العالم من اشياء تستحق تمتعك بها وانا الآن لا اكون وحدي ابدا الا وابتهج بوجود شيء كالموت ، وإلا ان اضع اقصى ما اطمح اليه من مجد في الموت من اجل هدف انساني عظيم . وربما لو كانت اموري في وضع مختلف ما حررت الذي كتبته انفا . وسوف تحكم انت على ذلك . ان لدي اخوين احدهما طرده «الضغط الاجتماعي» فلتجه نحو امريكا والثاني الذي تزخر روحه بحب ملتهب للحياة ، يمر في حالة تدهور صحي فهو مشرف على الموت . ان حبي لاخوتي منذ افتقادنا لابوينا قد تنامى فصار حبا «يتجاوز حبي للمرأة» وقد كنت افقد اعصابي معهم بل انني كثيرا ما ازعجتهم ولكن تفكيري بهم يخنق على الدوام اي انطباع يمكن لاية امرأة ان تحدثه عندي . ولدي اخت ايضا فارجو ان لا تتبعهما اما الى امريكا او الى القبر ـ والحياة ينبغي المضي فيها ، وانا انال بالتأكيد شيئا من السلوان ازاء فكرة استطاعتي ان اكتب قصيدة او قصيدتين قبل ان تنتهي حياتي ... كنت على معرفة بزوجة اخي قبل ان تصبح زوجته وكنت اشعر نحوها بمودة . وانا الان اودها اكثر ـ انها اقل النساء اهتماما بمصلحتها الذاتية بين كل من عرفت . وانا اعني ان انعدام انانيتها يصل الى درجة تقع وراء الحدود المقبولة ، ولكن ان ترى امرأة عديمة الانانية تماما وهي سعيدة بذلك كل السعادة انما هو اروع شيء في العالم واعظم شيء بعثنا على السرور .. يبعث اخوتي اليك بتحياتهم .

صديقك المحب
جون كيتس

من ديوان الشعر

سَعَى فيهمُ سَاعٍ

شعر : الأخطل

وَلَمْ يَزَلْ بِسُلَيْمٍ أَمْرُ جَاهِلِهَا ،
حتى تَعَايَى بِهَا الإِيرَادُ وَالصَّدَرُ :
إِذْ يَنْظُرُونَ وَهُمْ يَجْنُونَ حَنْظَلَهُمْ ،
إِلَى الزَّوَابِي ، فَقُلْنَا : بُعْدَ مَا نَظَرُوا !
كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهُمَا ،
كمَا تكرُّ الى أَوْطَانِهَا البَقَرُ :
وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمُ سِنْجَارُ خَالِيَةً ،
والمَحْلَبِيَّاتُ ، فَالخَابُورُ ، فَالسُّرَرُ .
ومَا يُلاقُونَ فَرَّاصًا إلى نَسَبٍ ،
حتَّى يُلاقِيَ جَدْيَ الفَرْقَدِ القَمَرُ ،
وَلاَ الضِّبَابِ إِذَا اخْضَرَّتْ عُيُونُهُمُ :
ولاَ عُصَيَّةَ : إلاَّ أَنَّهُمْ بَشَرُ !
ومَا سَعَى فِيهِمُ سَاعٍ لِيُدْرِكَنَا ،
الاَّ تقَاصَرَ عنَّا ، وَهُوَ مُنْبَهِرُ .
وَقَدْ أَصَابتْ كِلاَبًا ، مِنْ عَدَاوَتِنَا ،
إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتُنْتَظَرُ .
وقَدْ تَفَاقَمَ أَمْرٌ غَيْرُ مُلْتَئِمٍ ،
مَا بَيْنَنَا رَحِمٌ فِيهِ ولا عِذَرُ .
أمَّا كليبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فليسَ لهمْ ،
عندَ التَّقَارُطِ ، إِيرَادٌ وَلاَ صَدَرُ ،

● معاني الكلمات :

● الزوابي : انهُرٌ اربعة في العراق ، مفردها الزَّاب ، ● التقارط : التقدم في طلب الماء .

عالم الشرق الاوسط

السيد سعيد صالح الدباغ

أول استاذ للغة الانجليزية في السعودية يتذكر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري : التقت «الشرق الاوسط» اول استاذ للغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية السيد سعيد صالح الدباغ الذي عاصر النهضة التعليمية في المملكة منذ اوائل نشاتها وشهد تقدمها وشارك فيه .

والسيد الدباغ من مواليد مكة المكرمة (عام ١٣٣٠هـ) وكانت نشأته الاولى في مدينة الطائف ثم انتقل الى مكة المكرمة حيث كان يعمل والده موظفا في وزارة المالية . وبعد ان اتم الدباغ دراسته في القاهرة وحصل على شهادة الثانوية العامة عاد مرة اخرى الى مكة المكرمة وتم تعيينه كأستاذ للغة العربية في المدرسة السعودية الابتدائية هناك .

وبعدما شارك في الاختبار الذي اجرته وزارة المعارف لاختيار من وجدت لديهم القدرة على تعليم اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية ، اظهر الدباغ براعة بالغة في اتقان قواعد اللغة وكان بذلك الاول على المختبرين . ومن هنا كانت هذه بداية لارتباط عمله في التدريس باللغة الانجليزية وبالعمل كاستاذ في مدرسة تحضير البعثات (عام ١٣٥٥هـ) ثم في مدرسة جدة الابتدائية . بعد ذلك عمل في رابطة العالم الاسلامي ومكث فيها حتى احيل الى التقاعد . ثم عمل في الخطوط الجوية العربية السعودية مدرسا في البرنامج الاعدادي لخدمات النقل الجوي للغة الانجليزية وبعض العلوم الاخرى .

ومشاركات السيد سعيد الدباغ الثقافية والتعليمية لم تتوقف عند حد التدريس والقيام بمسؤوليات عمله، بل امتدت الى القاء المحاضرات والاحاديث التربوية والفنية والدينية وبشكل متسلسل واسبوعي عبر الاذاعة .

الاقبال على العلم

وعن فترة اشتغاله بالتدريس يقول السيد الدباغ : «كانت المدارس في اول نشأتها آنذاك وكان عدد الطلبة قليلا جدا الا ان اهتمام الحكومة السعودية بالتعليم وتشجيعها عبر وزارة المعارف للمتعلمين والمقبلين على تلقي العلم ادى الى تزايد عدد الطلاب بشكل مستمر . ويضيف : «والمدارس في ذلك الوقت كانت متواضعة بالنسبة لمدارسنا اليوم وقد صاحب ذلك التواضع في المبنى تواضع الطلبة انفسهم . اذ لم يكن هناك من لم يطع اساتذته وبدون معارضة وكان شعار الطلبة الاحترام والتقدير التام للاساتذة ، وكانوا على جانب كبير من الاخلاق الطيبة» .

الطلبة والنصح

وعن هذه النقطة يوضح الدباغ بقوله : طلبة اليوم لا يتقبلون النصح من احد ولا يطيعون الا انفسهم وحماسهم لنهل العلم لا يضاهى او يقارن بحماس الطلبة في ذلك الوقت . ويضيف : «يتذمرون دون صبر او تحمل من اقل شيء ولا يطيقون العيش الا في احسن الظروف» ... ويتذكر ويقول : لم تكن مدارسنا مزودة بمكيفات تلطف الجو او وسائل التعليم الحديث كالموجودة الان ولكننا تحملنا وتجلدنا حر مكة المكرمة الشديد وتعايشنا في ذلك الجو وتحت تلك الظروف دون تذمر او اعتراض .

شهادات التقدير

ومن اهم شهادات التقدير التي حصل عليها السيد الدباغ برقية وجهها اليه المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود يشكره فيها على نجاح عدد من ابنائه اذ جاء فيها : «سرنا نجاح الابناء.. بارك الله فيكم» . والبرقية كما ذكر السيد الدباغ : «شهادة اعتز بها جدا» .

وعن تعليم المرأة يقول : «ارى ان تتعلم المرأة دون توقف ... فهي مربية اجيال المستقبل وثقافتها ستظهر على ابنائنا في المستقبل ... ولكن بشرط عدم اهمالها او تقصيرها لحياة العائلة التي اوكلت إليها ـ كأنثى ـ بمهمة رعايتها والاعتناء بافرادها . ويضيف : «ان فكرة تحديد بعض العلوم لدراسة المرأة ليست عملية او ضرورية اذ ان تلقي المرأة العلم جميعه او تخصصها في دراسة مواد بعيدة عن رعاية الاسرة وما يخص المرأة كأنثى لا يتنافى مع مستقبل المرأة كأم وربة اسرة . وانا بحديثي هذا لا اشجع المرأة على تعلم الامور الخارجية عن الدين او المنافية له بل احبذ ان تواصل المرأة تعليمها وان تنال قسطها بالكامل منه شرط الا تنسى دورها الاول والاهم .



● سعيد صالح الدباغ

الشرق الاوسط
١٩٧٩/٣/١٣

الشرق الاوسط

مفاجآت آخر لحظة مستمرة في مهمة كارتر
فشل ... فتقدم ... ثم ...؟

قمة يمنية في الكويت وترتيبات عسكرية لفك الارتباط

● مفاجآت آخر لحظة في زيارة كارتر للشرق الاوسط بشأن المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية .
● اضطرابات في الضفة الغربية .
● ابتداء العمل بالنظام المالي الاوروبي .
● قمة يمنية في الكويت وترتيبات عسكرية لـ «فك الارتباط» .
● ديستان يبحث مع زعماء اوروبا اقتراح القمة العربية الاوروبية الافريقية واتصالات فرنسية ـ فلسطينية لتوضيح ما جرى في بروكسل .
● وزير الخارجية الامريكية يصل الى القاهرة .

بلا حدود

البحث عن المحال

داناي جاي كولكارني، ٢٩ عاما، مواطن هندي، احد ٧٥٠ مليون نسمة . الا انه يختلف عنهم جميعا بانه قام بما يلي :

ـ في ١٤ نوفمبر ١٩٧٦ شرب ١٩٤ كوبا من الشاي في اربع ساعات ونصف .
ـ في ٢٦ يناير ١٩٧٧ قطع ١٨٠ كيلومترا تفصل بين مدينتين جريا بدون توقف في ٢٤ ساعة ونصف .
ـ في ٢٤ اغسطس قفز من قطار يسير باقصى سرعته .
ـ في ١٦ يناير ١٩٨١ وقف على رجل واحدة لمدة ٣٥ ساعة بدون استراحة (ونال على ذلك شهادة كتاب جنيس البريطاني للارقام القياسية والاعمال الخارقة) .
ـ في ٢١ يونيو ١٩٨١ جرى الى الوراء (عكس ما نفعل) لمسافة ٦٥ كيلو مترا في ١٧ ساعة بين مدينتين .
ـ في ١٧ ابريل ١٩٨٣ وثب لمدة عشر ساعات وعشر دقائق بلا توقف .
ـ في ١٣ يونيو ١٩٨٢ تكلم لمدة ١٥ ساعة بلا توقف .
ـ في ١٠ فبراير ١٩٨٣ التهم كيلوين ونصف الكيلو من الزجاج خلال عشر ساعات محطما بنصف كيلو الرقم القياسي الذي حققه جورج هارت .
ـ في ١٩ يونيو ١٩٨٣ قفز من ارتفاع ٤٥ قدما الى الارض محطما اجزاء من عموده الفقري اضطره الى البقاء داخل قفص من الجبس سنة ونصف السنة .
ـ في أول فبراير ١٩٨٥ توجه الى ساحة قصر الرئاسة في نيودلهي بعد ان ابلغ الصحافة بانه ينوي تنفيذ صرعة جديدة. وهنا التهم مجلد جنيس بصفحاته السبعمائة والستين وغلافه السميك بالكامل.

لماذا يفعل ذلك وما الذي يدفعه الى المغامرة بصحته وحياته. البطولة ام النجومية ام الرغبة الجامحة في تحقيق ما لم يستطعه الاوائل والمعاصرون. ربما كان مزيجا من هذا وذاك او ربما انه لا يعرف كنه الدافع الذي يفرض عليه المجازفة والتحدي.

وليس صاحبنا نسيج وحده. بل لعله وامثاله نسيج وحدهم ـ تلك الفئة من الناس الذين يحققون الارقام القياسية وينفذون ما يبدو لي ولأغلبية الناس مستحيلا. ومن ذلك تسلق قمة افرست والغوص الى قاع المحيطات ودخول المغارات المخيفة وقضاء عدة ايام في ظلام حالك مستعينا بمصابيح تعمل بالبطاريات. (تسلحت بما اعتقدت انه شجاعة نادرة لدخول مغارة جعيتا الرائعة خارج بيروت. ولما عدت بعد دقائق ظننت انني اقتربت كثيرا من صف الرواد والمغامرين في ميدان اكتشاف ومسح المغارات حتى قرات عن واحدة في المحيط الهادي لا اول لها ولا آخر).

وكأن صاحبنا لم يكتف بهذا القدر من الاعمال الخارقة فانه مصمم على القيام بما قد يكون آخر اعماله وهو القفز من قمة شلالات نياجارا الواقعة في الحدود الامريكية ـ الكندية في اغسطس القادم.

وهو يعلم ان ٢٦٣ شخصا قد سبقوه الى ذلك، مات منهم ٢٦٢ وظلت المرأة الوحيدة التي قفزت مقعدة حتى الآن بعد تحطيم عظامها وقدميها.

لكنه مصر على ذلك وقد ابلغ السلطات المختصة بعزمه. ولما سئل عن اسباب قراره وهو يعلم عن مصائر كل الذين سبقوه اجاب بانه يدرك المخاطر المحدقة ويفهم جيدا انه قد يفقد حياته. المهم ان يقفز وبعده الطوفان واذا كتبت له الحياة سيواصل صرعاته.

جمعية الطب الرياضي هناك التي سجلت ووثقت كافة مغامراته قالت انه «يتميز بروح المغامرة وقوة ارادة طاغية وأهم من ذلك كله قدرة عجيبة على احتمال الألم». والا لكان اشبه ببقية السبعمائة والخمسين مليون نسمة.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

عبد المجيد ظلمي
شيخ نجوم كأس الأمم الافريقية

حين كانت الانظار متجهة الى كاس العالم بمكسيكو ١٩٧٠ ، كان عبد المجيد ، يفضل ان يبقى في «الشيلي» لكنهم اتوا به الى الرجاء البيضاوي !!

كان يؤثر اجواء «الشيلي» يحب ضجيجها ، يستمتع بلجوائها وينسجم الى حد بعيد مع نجومها الصغيرة والكبيرة .

كان «الشيلي» بالنسبة اليه مدرسة يستلهم منها اصول التقنية الفطرية والمراوغة البسيطة الفاصلة ، والاصابة الرائعة القاتلة !

وكان «امجيدو الصغير» كما يسمونه في درب بوشنتوف ، يظن انه وجد من اجل ان يلعب في «الشيلي» وان يبدع فيه ما لذ وطاب له من «اللعيبات» الذكية الساحرة وكان يأمل ان ينهي مسيرته الكروية حيث بدأ ، في هذا «الشيلي» الذي تعلم فيه كل شيء !

وما «الشيلي» الا ارض جرداء مهجورة في اقصى درب السلطان الكبير الممتد على طول الجهة الجنوبية للدار البيضاء الكبرى .

بقعة ارض شاسعة مسطحة اتخذ منها ابناء عشرات الدروب التي يعج بها درب السلطان الكبير ، ملعبا رئيسيا لممارسة الكرة ، وحولوها الى ملاعب يقتسمها «صغار الصغار» و «كبار الصغار» .

فوق هذا الملعب الذي اطلق عليه شباب درب السلطان في مطلع الستينات اسم «الشيلي» اشارة الى كاس العالم التي احتضنها هذا البلد سنة ١٩٦٢ ، والتي كاد المغرب يشارك فيها لولا انهزامه بصعوبة امام اسبانيا في آخر دور اقصائي ، تكونت جل البراعم الكروية التي تحولت فيما بعد الى نجوم ، برزت اغلبها في «نادي الدرب» فريق الرجاء البيضاوي ، الذي يقتسم مع الوداد زعامة الكرة بالدار البيضاء والذي يعتبر مثله من اقطاب الكرة بالمغرب .

وسط هذا الرموز ، نشأ عبد المجيد ظلمي ، المولود بالدار البيضاء في عام ١٩٥٣ ، وفي هذا الحي الشعبي الذي تثير حركته الذائبة ، وشغف صغاره بمداعبة الكرة واخلاص شبابه لنادي الرجاء البيضاوي ، في هذه الاجواء نما وترعرع عبد المجيد ، ودخل المدرسة الابتدائية ليجد ان اقرانه يستغلون كل فرصة سانحة ، قبل ووسط وبعد الاوقات الدراسية ليحولوا حقائبهم الى اعمدة مرمى والساحة الى ملعب !!

ومثل كل الصغار تجذر حب الكرة في اعماق هذا الشاب الوديع الضعيف البنية ، القصير القامة. هذا الفتى الذي لا تتوفر فيه كل المقومات وكل مواصفات اللاعب الحقيقي .

لكن هذا الوجه المنغلق المبتسم ، البشوش المنكمش الخجول المنعزل استطاع بفضل ذكائه النادر ان يثبت على جنبات ملعبه المدرسي الصغير وبعدها في مباريات فرق الاحياء ، على ارضية «الشيلي» انه على الرغم من مقوماته البدنية المحدودة يعتبر فنانا ماهرا وعقلا مدبرا كان مدافعا ومهاجما ، مراوغا وممررا ، قادرا على التسديد بالقدمين وعلى تحدي اطول القامات لانتشال الكرات العالية والتحكم فيها بالحنكة المطلوبة . وكان لا بد ان تسير بذكره الركبان ، في كل مكان انطلاقا من درب السلطان كنجم كرة صغير واعد ومرشح في «يوم ما» لحمل قميص الرجاء الاخضر !..

لكن الشهرة لم تنل من اهتمامات عبد المجيد ، ولم تغير شيئا في حياته وتصرفاته ولم تؤثر على قناعاته فهو يريد ان يلعب الكرة لا ان يعمل فيها . وهو يؤمن ان اجواء «الشيلي» الفطرية المبدعة خير بكثير من المباريات الرسمية المنظمة المؤطرة والمبرمجة. وهو لا تهمه المكافآت والالقاب والبطولات واقوال الصحف ، بقدر ما تهمه ممارسة كروية حرة وعفوية غنية بعطائها الفني وابتكاراتها الفردية .

ما اكثر رفاقه الذين انساقوا تباعا لامضاء رخص رسمية ضمن الفرق الصغرى لنادي الرجاء البيضاوي ، او في نواد اخرى ، وما اكثر من تدرجوا بين فرق البراعم والصغار والفتيان ، وباتوا يطرقون باب الناشئين ويحلمون بحمل قميص الكبار .

لكن ظلمي ظل ملتصقا بارضية «الشيلي» رغم كل الاغراءات والتدخلات الملحة فلم يكن من الممكن اقناع هذا الشاب العفوي في تحركاته الخجول في حركاته ، باهمية الانضمام الى الفرق الرسمية ، ولو ان عمره فاق حينذاك الستة عشرة سنة ورغم اجواء التأهل لكاس العالم بمكسيكو ٧٠ ، السائدة في المغرب في نهاية الستينات .

كان من الصعب اقناعه بان اللعب في «الرجاء» ، مدرسة المتعة والفن المعروفة بنجومها «الشياطين الخضر» يوازي اللعب في الشيلي بل يفوقه كما وكيفا ماديا ومعنويا .

الى ان تمكن اقرب المقربين اليه الى ارضاخه لرأيهم ، بعد جهد جهيد وقبل شهور قليلة من انطلاق كاس العالم بالمكسيك . كان عبد المجيد ظلمي قد حمل قميص فتيان الرجاء وسار مع القافلة .

ولعل ابرز ما ميز مسيرة ظلمي ، وهي في بدايتها ، هو قدرته المستمرة على رفع التحديات ، ومجابهة من هو اكبر منه ، واطول قامة ، فحين كان عمره لا يتعدى ١٧ عاما كان المدربون يدرجونه دائما ضمن قائمة الناشئين بدل الفتيان ، وبعد سنة واحدة ، كان يتدرب مع فريق الكبار ، الى ان حان ذلك اليوم الذي قرر فيه المدرب عبد القادر الخميري في مطلع ١٩٧١ ، ان يجرب هذا الشاب المتعدد الاختصاصات ، والمواهب ، كجناح ايمن في لقاء جمع الرجاء بحسنية اكادير .

يومها ، احس الجمهور من لمساته الاولى انه امام موهبة قد لا تتكرر فدخل قلوب الناس بسرعة فائقة وراح «ظلمي الصغير» ينعت كنموذج للاعب المغربي الهادئ الفنان الذي عرف كيف يجد مكانه ضمن التشكيلة الرسمية للرجاء البيضاوي ، الى جانب وجوه تاريخية برزت عطاءاتها في مونديال مكسيكو سنة ١٩٧٠ ، امثال جرير حمان مسجل الهدف المغربي ضد الالمان ، وسعيد غاندي ، الجناح الايمن السريع والمرحوم مصطفى البيتشو وغيرهم .

وبالنجاح نفسه استطاع عبد المجيد ان يطرق ابواب المنتخب المغربي للناشئين وللكبار ، قبل ان يأخذ موقعا خاصا في الساحة الكروية بالمغرب كمدافع صلب مقدام ونظيف وكموزع ومنسق ، ذي نزعة هجومية لا تجادل وكانسان وديع ، بعيد عن الاضواء ، مسيرته الدولية بدأت غداة كاس العالم بمكسيكو ١٩٧٠ ، ودشنت في الالعاب الاولمبية بميونيخ سنة ١٩٧٢ واستمرت في فترات متقاطعة حتى مطلع الثمانينات، وبصورة منتظمة منذ عودته للمنتخب سنة ١٩٨٣ ، الى يومنا .

لقد عرف عبد المجيد ظلمي ، كرجل تغطية في الرجاء ، كيف يوظف دروس «الشيلي» ومواكبته لاهم اجيال الكرة التي تعاقبت في الرجاء ، من حمان الى الحداوي .

وعرف ضمن المنتخب كيف يحافظ ويدافع عن تراث الكرة المغربية العريق ، كرجل وسط الميدان ، ذكي، عاقل ، وقادر على تغيير مجرى اكثر من لقاء حاسم ، وهي الصفات التي اهلته لحضور ابرز الاعراس التي عاشتها كرة القدم المغربية ، من الفوز بكاس افريقيا للامم سنة ١٩٧٦ باديس ابابا ، مع جيل فرس ، الى رحلة مكسيكو ١٩٨٦ ، مع جيل الزاكي والحداوي ، والتيموني وعزيز بودربالة .

لقد تحول ظلمي تحت ضغط السنين الطويلة التي قضاها مع المنتخب المغربي الى ظاهرة وطنية ودولية تجعل منه اليوم ، شيخ نجوم الكرة الافريقية المشاركين في الدورة السادسة عشرة لكاس الامم الافريقية ، التي تفتتح اليوم بالدار البيضاء ، وهو لقب يأمل ظلمي ان يعززه بلقب افريقي ثان لتتويج مسيرة كروية استثنائية ...!


● هاني شاكر


● د. سعد الحديثي


● قاسم كافي


● نبيل فهمي
● صباح






● بسام بشارة

السفراء العرب في العاصمة البريطانية كانوا في مقدمة حضور الجالية العربية لدعم الانتفاضة




● نجوى ابراهيم

تصوير: همبار تركيزيان

نجاح مهرجان الفن العربي بلندن لدعم الانتفاضة الفلسطينية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وسط حماس عربي كبير تميز بكثافة الحضور، نجح المهرجان الفني العربي الذي نظمته اللجنة العربية في بريطانيا للتضامن مع انتفاضة الأرض المحتلة، والذي اقيم يوم الجمعة الماضي على مسرح قاعة «البرت هول» الملكية البريطانية.

وقد استمر المهرجان مدة سبع ساعات ونصف، نتيجة لزخم البرنامج الفني الذي شارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين العرب. وخلافا للقواعد المتبعة في قاعة «البرت هول» الملكية، التي تضع الساعة الثانية عشرة ليلا كحد اقصى لأي عمل يقام على مسرح هذه الصالة، فقد استطاعت اللجنة المنظمة للمهرجان اقناع المسؤولين في القاعة على تمديد الفترة المسموحة للمهرجان بحوالي ساعة وربع الساعة، لقاء مبلغ من المال كان ٢٦٠٠ جنيه استرليني.

وقد بدا واضحا مدى التلاحم العربي في هذا المهرجان، والحماس الكبير من قبل الجمهور الذي حضر المهرجان، الى درجة قيام مجموعة من الحضور بالطلب لدى اللجنة المنظمة للمهرجان، بتمديد آخر يصل إلى الساعة الثالثة صباحا أو تحويل هذه الليلة الفنية العربية الى يوم للتضامن مع انتفاضة الأرض المحتلة، إلا أن المسؤولين عن الصالة الملكية، أكدوا انهم لم يقوموا في السابق بتمديد المدة المحددة حتى ولو كانت نصف ساعة.

وكان هناك فقرتان ألهبتا المشاعر العربية بكل الحب العربي الأصيل والاندفاع الوطني العظيم، وهما فقرة المزاد الذي على حجر من المسجد الأقصى المبارك أتى به المطرب الفلسطيني الذي جاء من القدس بسام بشارة، ومزاد آخر على فستان فلسطيني يعود تاريخه إلى مئة عام.

أما التجاوب مع الفنان بسام بشارة فقد كان كبيراً إلى حد بعيد، إلى درجة أن تعالت صيحات الجمهور لكي يبقى بشارة على المسرح إلى آخر البرنامج، وغنى بشارة اغان وطنية فلسطينية ألهبت الحماس. وبعد انتهاء كل الفنانين في تقديم فقراتهم عاد بشارة في نهاية المهرجان وقدم ربع ساعة من الغناء الوطني الجميل الذي ادمع العيون كلها رجالا ونساء.

وقد انحصرت فقرات المهرجان بالترتيب التالي: المطرب التونسي قاسم كافي، الذي غنى أغنية جديدة عن فلسطين، والمطرب السوري نواف علي والفرقة المغربية الشعبية «جيل جيلالة» التي قدمت أغان رائعة عن فلسطين والأمة العربية.

وتلى ذلك عازف البيانو المصري العالمي رمزي يسى، ثم الفنان الفلسطيني بسام بشارة، وفقرة المزاد، ومن ثم الفنان د. سعد الحديثي، والمطرب هاني شاكر، وابراهيم عزام، وصباح.

وقامت الفنانة الكبيرة نجوى ابراهيم والمذيعة المعروفة عفاف جلال، بتقديم فقرات المهرجان بالتناوب، وقامت نجوى ابراهيم بالاشراف وتقديم المزاد الذي شهد اقبالا منقطع النظير وخصوصا في أوساط الطلبة والأطفال العرب، الذين تبرعوا للانتفاضة بمصروف جيوبهم، وقروشهم القليلة.

وعموما فقد كان هذا المهرجان، رغم وجود بعض النقاط السلبية فيه، ناجحا باعتباره العمل الأول للجنة العربية في بريطانيا للتضامن مع الأرض المحتلة. وتسعى اللجنة لاقامة معارض فنية وندوات اجتماعية وسياسية خاصة بفلسطين المحتلة، واوضحت أن أي كسب مادي أو معنوي سيكون ريعه مخصصا للشعب الفلسطيني العملاق في الأرض المحتلة.

أبيض و أسود .. والذكريات صدى السنين الحاكي

... واعود الى حديث الذكريات انطلاقا من كتابات الزميلين ميشال ابو جودة و «ابي»، وهو على فكرة غسان تويني بتوقيع مستعار، فاتذكر زملاء ورفاقا مروا في حياتي وتركوا فيها اثارا لا تزول.

من اولئك، مثلا، عمال التنفيذ في جريدة «النهار» في بداية الخمسينات وكنا نسميهم «الصفيقة»، وهم: فرحان مشرفية وحسيب هرموش وعلي نكد وشخص من آل الذيب. لقد كنت اسهر معهم حتى انتهاء العمل في الصحيفة مع ساعات الفجر الاولى و «نسرب» معا ونعرج على مطعم «فلافل فريحه»، قبل ان نفترق ويذهب كل واحد منا الى بيته.

واذكر خليل نحاس (ابو نبيل) الذي ارتبطت صفحة الرياضة في «النهار» باسمه فترة طويلة ثم تحول الى «مفتاح انتخابي» يحسب له المرشحون في بيروت الف حساب. ومع خليل نحاس كان هناك شريكه ورفيقه جوزف حردان الضارب بسيف العميد ريمون اده وجورج اسكندر سليم (ابو اسكندر) الذي كانت الكتابة في الشؤون الرياضية بالنسبة اليه مجرد هواية.

واذكر جوزف نصر الاختصاصي في الكتابة عن حال الطقس وعن الشخصيات التي ترحل عن الدنيا والمسؤول عن المقسم الذي نسيت رقمه والذي كان خاصا بشكاوى القراء وبملاحقة مطالبهم وقضاياهم مع الدوائر المختصة.

واذكر اسعد عقل عندما تولى رئاسة تحرير صحيفة «الأحرار» وكان معه مخضرم آخر اسمه بطرس معوض يحرص على كتابة مقال او خبر من غير ان تكون في الصفحة كلمة واحدة مشطوبة.

ولا انسى وليد تويني الذي تسلم «النهار» من والده جبران وهو بعد في بداية الطريق وشعر بانفراج كبير عندما عاد شقيقه الاكبر غسان من الخارج ليتولى المهمة الشاقة عنه.

واذكر سمير عطا الله في بداية عهده في الصحافة وذلك الدرج في مكتبه المتواضع في «النهار» وقد ملاه بشتى انواع الفستق والبندق والبزر، (او اللب كما يسميه اخواننا المصريون).

واذكر سليم ابو جمره الذي انطلق من الصحافة الى الوظيفة ليصبح قائمقاما لمنطقة صور وليترشح للانتخابات النيابية على لائحة الرئيس عادل عسيران فيهتف انصار اللائحة «عادل بك يا زعيم وابو جمره يا سليم».

واذكر سوق الطويلة وسوق الفرنج ومطعم العجمي ومطعم البيروتي وابو توفيق بائع الفاكهة في تلك الزاوية التي كانت تشع نظافة، وبائع الحلويات والمرطبات عند «البركة» الذي كان يقدم لزبائنه الذ جلاب واشهى قشطلية.

ويطول مسلسل الذكريات ويطول معه الشوق والحنين. وقد تكون لي عودة الى الموضوع و... «رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه»!

عدلي الحاج

مجلس الوزراء الكويتي يوافق على انشاء مبرة الصباح الخيرية

الخليج ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس الوزراء الكويتي الموافقة على مشروع انشاء مبرة للاسهام في مختلف اعمال البر والخير والعناية الخاصة بعائلات من بذلوا ارواحهم من اجل حماية بلدهم.

واعرب المجلس بعد اعتماده مشروع المبرة التي اقترحتها اسرة الصباح عن شكره العميق لهذه المبادرة الطيبة التي تجسد اسمى معاني المحبة والتلاحم بين الكويتيين قيادة وشعبا، كما تؤكد عمق الوشائج الوثيقة التي تربط بينهم.

من جانب آخر صرح وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح ان تأسيس مبرة الصباح خطوة نحو المزيد من التكامل الاجتماعي وعن ابناء الاسرة الكويتية الواحدة التي عاشت على الايمان بالله والتعاون على الخير في السراء والضراء.

معارض

عزام مذكور الى جانب بعض اعماله

نظرة جديدة في التراث العربي الافريقي في اعمال الفنان عزام مذكور

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عزام مذكور فنان تشكيلي مغربي من الدار البيضاء اخذ تكوينه الفني بالمركز البيداغوجي للفنون التشكيلية بالرباط و يعمل حاليا استاذا لهذه المادة بنفس المدينة، نظم اخيرا بقاعة النادرة معرضا فنيا قدم له بنص شاعري يطرح فيه تجربته مع الرموز واللون والفضاء.

يقول مذكور حول معرضه الاخير:

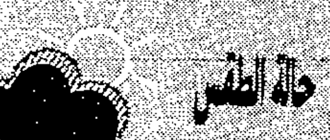
ـ «تميزت اعمالي السابقة بالنقيشة او ما سميته في مقالاتي بالنحت الصباغة، وحضور المادة تقلص في اعمال هذا المعرض وحلت محلها الالوان المتنافرة «ابيض / اسود / الوان داكنة / الوان براقة، دافئة حارة ....الخ) هذه الالوان بالطبع الوان افريقيا، القارة الافريقية تتميز بالالوان المتضادة، وابحاثي كلها تحاول ابراز المتناقضات في الشكل، في اللون، في المادة، وفي الكتلة.

بالنسبة للمشاهد المتتبع لاعمالي يلاحظ ربما قطيعة بين ابحاثي السابقة والابحاث التي اعكف عليها حاليا، لكن على ما اظن توجد استمرارية في البحث».

ويضيف:

ـ «في البداية كنت اركز على مفهوم الصخر، على الجدار الشاهد الحامل للحضارات. كنت اعتني بالحجم، بالمملوء / الفراغ، القوي / الهش. بعد هذا حاولت ابراز العلامات والرموز المحفورة على الصخر على الجدار، على الحامل / الشاهد.

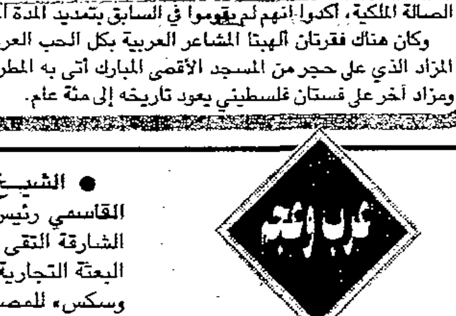




حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٦	صحو
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صحو
الرياض	١٧	٢٨	صحو
جدة	١٨	٣١	صحو
الظهران	١٦	٢٧	صحو
ابها	١٢	٢٥	غائم
الطائف	١٥	٢٨	صحو
البحرين	١٤	٢٥	صحو
القاهرة	٩	٢٠	صحو
بيروت	٨	١٨	ممطر
الجزائر	١١	١٧	صحو
تونس	١٢	١٨	صحو
الرباط	١٠	١٦	صحو
امستردام	٢	٨	غائم
اثينا	٦	١٣	غائم
برلين	١-	٤	غائم
بروكسل	٢	٨	غائم
كوبنهاجن	٤-	١	غائم
دبلن	٦	١٢	غائم
فرانكفورت	١-	٤	غائم
جنيف	٢-	٥	غائم
هلسنكي	٤-	١	مثلج
هونج كونج	١٢	١٨	صحو
جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢١	٢٩	ممطر
لشبونة	٧	١٤	غائم
لندن	٥	١١	غائم
مدريد	٦	١٥	صحو
مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
مونتريال	٤-	٢	مثلج
موسكو	٦-	صفر	غائم
نيودلهي	٢٢	٣٠	صحو
نيويورك	صفر	٤	غائم
نيقوسيا	٩	١٤	غائم
باريس	٣	٨	غائم
روما	٣	١١	غائم
استوكهولم	١	٤	غائم
سيدني	٢٠	٢٦	صحو
طوكيو	٤	٩	غائم
فيينا	صفر	٥	غائم

غرب وشرق



● الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، امير منطقة تبوك ترأس ظهر امس بمكتبه بالامارة اجتماع لجنة الجائزة التي خصصها للتفوق العلمي، بحضور وكيل امارة منطقة تبوك ورئيس لجنة الجائزة احمد العبد الرحمن الخريجي واعضاء اللجان المشكلة لتنظيم الجائزة.

وقد استهل الأمير فهد بن سلطان الاجتماع بكلمة شكر فيها اعضاء اللجان وأثنى على المجهودات التي بذلها عبد الرحمن الحجيلي عندما كان مدير ادارة التعليم بالمنطقة واعطى توجيهاته بشأن ضمه للجنة الجائزة وتقدير الجهود الكبيرة. كما تم في الاجتماع تحديد موعد اقامة حفل الجائزة حيث سيكون موعد اقامته في النصف الاول من الشهر الثالث للعام القادم ويكون مكان اقامته صالة الاحتفالات في المدينة الرياضية.

* * *

● الداعية الاسلامي المعروف الشيخ احمد ديدات، الذي يزور الامارات العربية المتحدة حاليا لالقاء عدة محاضرات اعلن انه استعد للمناظرة الكبرى مع المبشر المسيحي انيس شرر والتي ستجري في برمنجهام ببريطانيا في اغسطس (آب) المقبل.

وأكد الداعية الاسلامي في حديث على اهمية هذه المناظرة والتي سيكون موضوعها «القرآن الكريم والكتاب المقدس.. ايهما كلمة الله» وغيرها من المناظرات في خدمة الدعوة ودحض الافتراءات على الاسلام.

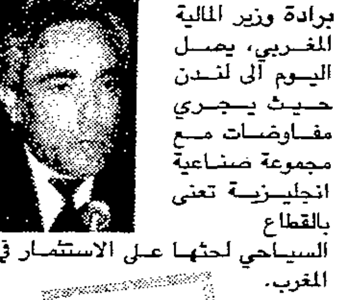
* * *

● الزميل الدكتور زكريا يحي لال، الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية غادر لندن وزوجته الدكتورة علياء عبد الله الجندي، الاستاذ المساعد بنفس الجامعة بعد ان قضيا اجازة الربيع بين لندن وجلاسكو وادنبرة..

الجدير بالذكر انهما اغتنما الفرصة وزارا بعض الجامعات البريطانية لمواضيع تتعلق بمجالات تكنولوجيا التعليم والدراسات والابحاث التي كتبت عن هذا التخصص.

● الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة التقى مع جون جيمس رئيس البعثة التجارية البريطانية لنادي «كنت وسكس» للمصدرين البريطانيين الذي يزور الامارات حاليا ضمن جولة تشمل عددا من الدول الخليجية.

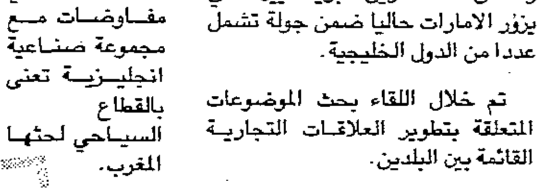
تم خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بتطوير العلاقات التجارية القائمة بين البلدين.



● محمد برادة وزير المالية المغربي، يصل اليوم الى لندن حيث يجري مفاوضات مع مجموعة صناعية انجليزية تعنى بالقطاع السياحي لحثها على الاستثمار في المغرب.

● ينظم نادي مكة الثقافي الادبي ندوة عن (دور وسائل الاعلام في توجيه الراي العام) يشارك فيها كل من مدير عام وكالة الانباء السعودية بدر احمد كريم وأمين عام منظمة الاذاعات الاسلامية احمد فراج ومدير عام اذاعة جدة حسين محمد العسكري ومدير الندوة الدكتور محمد احمد البناني رئيس قسم الاعلام الاسلامي بجامعة ام القرى وذلك بمقر النادي بالعزيزية في مساء الثلاثاء المقبل.

صورة وخبر







غسان تويني يحاضر في لندن عن أزمة الحرية في لبنان!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية ـ البريطانية، القى الزميل غسان تويني، صاحب جريدة «النهار» اللبنانية محاضرة في موضوع «لبنان وأزمة الحرية في الشرق الاوسط»، وذلك في مقر النادي العسكري في لندن. وتطرق تويني الى الازمة اللبنانية وارتباطها باوضاع المنطقة، والى الظروف السياسية الحالية والتحضيرات الجارية لمعركة رئاسة الجمهورية. والمعروف أن تويني هو احد مستشاري الرئيس اللبناني امين الجميل كما سبق ان تولى منصب سفير لبنان في الامم المتحدة.

وفي الصورة يبدو غسان تويني يحاضر وفي مقدمة الحضور السفير اللبناني في لندن اللواء احمد الحاج وخلفه في الصف الثاني مساعد وزير الخارجية البريطاني دايفيد مايرز وعدد آخر من الشخصيات البريطانية.

● اسعد عبد الكريم ابو النصر سفير السعودية في جمهورية مصر العربية، اقام بعد ظهر امس حفل غداء تكريما لوزير الحج والاوقاف السعودي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع الذي يزور مصر حاليا.

وحضر الحفل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والمهندس حسب الله الكفراوي نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان والتعمير والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية واللواء زكي بدر وزير الداخلية والشيخ محمد متولي الشعراوي.

كما حضر الحفل السيد حسام خاشقجي وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف واعضاء السفارة السعودية.

* * *

● تقيم رابطة النساء العربيات في المملكة المتحدة سوقا خيرية يوم الجمعة ٢٩ رجب ١٤٠٨ هجرية الموافق ١٧ مارس (اذار) ١٩٨٨، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى السادسة مساء في المركز الثقافي الاسلامي، ستقدم خلاله اشغال يدوية، مأكولات دولية، حلويات، مرطبات ووجبات ساخنة ويعود ريعها للجمعيات الخيرية.

العنوان: ١٤٦ بارك رود، لندن. إن. دبليو ٨.

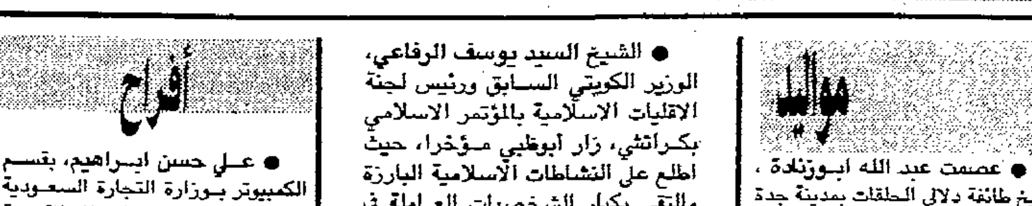
اقرب محطة اندرجراوند: بيكر ستريت.

باصات رقم: ١١٣ ـ ٨٢ ـ ٣٠ ـ ٧٤.

* * *



● امبراطور اليابان هيروهيتو (٨٦ سنة) يطل من نافذة مقصورته في قطاره الامبراطوري الذي اقله الى فيلته الانيقة جنوب طوكيو حيث ينوي قضاء فترة راحة تستمر اسبوعا.



مواليد

● عصمت عبد الله ابوزنادة، شيخ طائفة دلالي الحلقات بمدينة جدة رزق وحرمه بمولودة هي باكورة انتاجهما سمياها (شهد).

* * *

● طه محمد انعم، نائب المدير العام بمؤسسة احمد عبد الواحد رزق بمولود، سمياه (بدر).

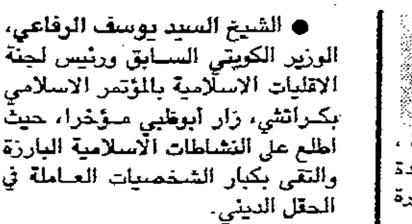
* * *

● واصف كمال خان بالخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (هوازن).

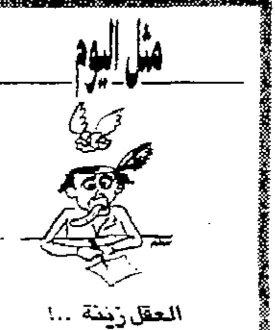
* * *

● سيد تمام احمد رئيس مجموعة علاقات الركاب بميناء القاهرة الدولي بالخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها (نرمين).

● الشيخ السيد يوسف الرفاعي، الوزير الكويتي السابق ورئيس لجنة الاقليات الاسلامية بالمؤتمر الاسلامي بكراتشي، زار ابوظبي مؤخرا، حيث اطلع على النشاطات الاسلامية البارزة والتقى بكبار الشخصيات العاملة في الحقل الديني.



مثل اليوم



العقل زينة ..!

أفراح

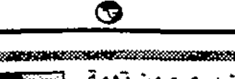
● علي حسن ابراهيم، بقسم الكمبيوتر بوزارة التجارة السعودية بالرياض احتفل بزفافه الى الآنسة فاطمة فتحي سعيد، في حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء..

* * *

● محمد شاهر العجم، من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة تم وسط فرحة الأهل والاصدقاء حفل زفافه على ابنة عمه احمد عباس وذلك مساء الخميس الماضي في جدة.

* * *

● محمد علي ابكر، من موظفي المحجر الصحي بجدة تم زفافه في الاسبوع الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

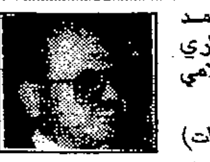
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 13 March 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3393
الاحد ٢٥ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٣/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٣

غداً

ترى هل يمكن اعتبار الاضطرابات الاخيرة في القفقاس السوفياتية مجرد حدث عارض ام هي نذير بالمزيد من الاضطرابات التي ستاتي؟
(صفحة الرأي)

تجربة الديمقراطية في السودان تمر بنفق ضيق باعتمادها على الولاءات النمطية التي تتجسد في حزبين تقليديين. (صفحة البريد)


د. علي شلش: ان طه حسين بريء من تهمة السطو على مرجليوت وانهما معا لم يتوصلا الى فكرة الشك في صحة الشعر الجاهلي الا على ارضية سابقة من جهود الاستشراقة.
(صفحة الثقافة والادب)


المهندس المعماري السعودي زياد احمد زيدان: نجحت في ايجاد تزاوج معماري حضاري بين التراث العربي الاسلامي والتراث الفرنسي.
(صفحة التحقيقات)

بلا حدود: الثورة الاقتصادية والقوة العسكرية والعنصر الجغرافي والديمغرافي والتقدم التقني هل هي المقومات والمكونات للامبراطوريات.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

اكتشاف مدينة أثرية تعود للعصر البرونزي، في حلب



دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:

تمكنت البعثة الوطنية للتنقيب عن الآثار من اكتشاف مدينة سكنية تعود الى العصر البرونزي القديم والوسيط. وذلك في موقع الانصاري جنوب مدينة حلب، ثاني المدن السورية.

وقد عثرت البعثة في هذا الموقع على نماذج من الادوات البرونزية، وعدد من الاواني والكؤوس التي تعرف باسم كؤوس حماه. وعثرت كذلك على ختم اسطواني.

وقد قال مصور في مديرية آثار حلب بان الاكتشاف الجديد يلقي ضوءا كبيرا على تاريخ مدينة حلب القديم الذي يعود للألف الثالث قبل الميلاد. والتي سبق ذكرها في وثائق مدينة ابيلا التاريخية التي اكتشفت قبل أعوام. مما يعزز الرأي بان مدينة حلب تعتبر من اقدم مدن التاريخ التي مازالت معمورة.

والمعروف ان مدينة حلب تضم نماذج من الاثار معظمها يعود للعصر الاسلامي ماتزال قائمة حتى الان. وتتفرد حلب عن باقي المدن التاريخية بقلعتها الشهيرة التي تربض في وسط المدينة.

هذا وتوالي البعثة الوطنية اعمالها في حي الانصاري لتحديد معالم المدينة المكتفة، وتعاني البعثة من صعوبات جمة خاصة ان الحي يعتبر من الاحياء المكتظة بالسكان في مدينة حلب.

مع قهوة الصباح

اذا كنت ناضجا !

سهل ان تقول عن طعام انه ناضج .. صعب ان تقول عن انسان انه ناضج .. وفي الواقع ان اكثرنا يعاني من نقص ما في نضجه العاطفي اساسا .. ونضجه العقلي احيانا ..

وتعريف النضج في علم النفس يقول بانه المقدرة على تأخير الاستجابة لاهواء النفس .. او الشهوات والرغبات .. فاذا طبقنا هذا على الانسان لوجدنا ان الطفل في ادنى درجات سلم النضج .. وان الورعين والشهداء في راس هذا السلم فالطفل لا يستطيع «ضبط» رغباته والورع يظل يعلوبها حتى ينتهي الى مرحلة الصفاء والحكمة، حيث تتلاشى الرغبات والاهواء ويقول «بول ثورن» كبير علماء النفس في احدى الشركات في شيكاغو وهي شركة مهمتها قياس النضج النفسي للعاملين في مختلف الشركات في الولايات المتحدة.

يقول ثورن «هناك انواع مختلفة من التصرفات التي تتغير عادة بتغير مفهومنا «للنضج» .. منها الاستجابة للمؤثرات .. فغير الناضج يكون عادة سريع الانفعال .. جامحا .. يتصرف بدون روية .. يعتقد انه وحده على حق .. لا يسمح للاخرين بابداء ارائهم وهو ايضا اناني ومتقلب المزاج .. غير قادر على ترتيب اولويات حياته او تصرفاته .. وهو ايضا نادرا ما يؤسس علاقات وثيقة ومستمرة مع الاخرين.

وغير الناضج ايضا لا يعرف نقاط القوة والضعف فيه .. لهذا فهو كثيرا ما يغامر في مسائل او موضوعات لا يجيدها ويكون الفشل نصيبه !!

ولعل تجربتي تؤكد ان عددا كبيرا من اسباب فشل العلاقات الانسانية ومنها الزواج في عالمنا الشرقي ناتج عن عدم النضج العاطفي وتكاد تكون مواصفات «غير الناضج» التي اشرنا اليها هي نفس مواصفات الزوج الفاشل .. والزوجة الفاشلة ايضا.

عبد الله باجبير

معرض الحضارة التدمرية في متحف السويد

دمشق - «الشرق الاوسط»:

برعاية ملكة السويد، وبحضور ملكها افتتح في استوكهولم، معرض اثار الحضارة التدمرية، وذلك في المتحف الوطني السويدي.

يستمر هذا المعرض المتجول الذي اعدته مديرية الآثار في سورية حتى نهاية شهر مارس (اذار) الجاري في السويد، ثم ينتقل الى دولة اخرى.

وقد عرض هذا المعرض ايضا في بولونيا والاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية والمجر والنمسا والمانيا الاتحادية.

يضم هذا المعرض (١١٥) قطعة اثارية تمثل روائع الحضارة التدمرية من منحوتات وقطع فخارية وخزفية ويضم ايضا (٤٠) قطعة قماشية من الصناعة التدمرية القديمة.

وقد لاقى المعرض نجاحا كبيرا في البلدان التي عرض فيها، ونشرت حوله ابحاث كثيرة اهمها ابحاث متحف (لينز) في النمسا التي تضمنت ثلاثين بحثا ومحاضرة حول الحضارة التدمرية.

دب برأسين..؟

لا .. ليس دبا برأسين، كما يبدو في الصورة لأول وهلة، إلا أن الكاميرا الذكية التقطت هذه الصورة الجميلة لدبين قطبيين يمشيان الهوينا في اتجاهين معاكسين وذلك في استعراض لحديقة حيوان برمنجهام البريطانية.

صباح الخير

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

«شامير» الى الابد !

اصحو صباح كل يوم وانا اتلهف على اخبار اسحق شامير !
اخشى ان يموت قبل ان يتاح لي ان اراه، وادفع نصف عمري لمن يحقق لي هذه الامنية !

فلم يسبق في تاريخ البشرية، ولن يتكرر في هذا التاريخ، رجل مثله .. منذ ايام قابيل الى ايام هتلر، ومرورا بهولاكو وتيمورلنك.

رجل يشتمه العالم كله، فلا يختلج له جفن، ولا تهتز شعرة في رأسه. ولا يفقد ثقته في انه على حق والعالم على خطأ !

تدينه الامم المتحدة، التي تمثل كافة شعوب الارض، فيشتمها ويعلن انها لا تهمه !

ويدينه مجلس الامن. ويطالبه باحترام الراي العام العالمي، فيشتم المجلس والراي العام العالمي معا !

ويدينه الصهاينة من امثاله، داخل اسرائيل وخارجها، فيقول لهم: اضربوا رؤوسكم باقرب جدار !

وتناشده امريكا - ولي نعمته - ان يعتدل بعض الشيء، فيقول لها: «مش عاوزين النهاردة». ويطرد مبعوثها خائبا، بعد ان يزوده بقائمة من الصدقات المجانية التي يطلبها من امريكا !

وعندما يقول له رجال حكومته انه لم يعد مفر من الاعتراف بوجود شعب آخر غير الشعب اليهودي على ارض فلسطين يتهمهم بالخيانة، او الجنون !

وعندما ينبهه اعوانه الى الاشرطة التي تنشرها محطات التليفزيون لما يجري على الارض المحتلة والتي يرى العالم فيها بعث النازية من جديد .. فانه يأمر على الفور بمنع دخول اجهزة الاعلام. ويسدل على ارض «اسرائيل الديمقراطية» ستارا حديديا يعزلها عن انظار العالم كله.

ومايفتنني في هذا الرجل، ويجعلني احلم ولو بمقابلة واحدة معه، هو انه لا يرتكب هذه الذنوب معتذرا عنها، او مضطرا اليها، وانما يرى نفسه صاحب رسالة تاريخية لا يجوز التفريط فيها !

رسالة .. فرضت عليه ان يخدمها بالقتل والسحق والتدمير والظلم وتكسير عظام الاطفال !

وفي تاريخ البشرية القديم امثال لشامير هذا. وحكام اصابتهم نفس امراضه. وصورت لهم الاوهام انهم مكلفون بالانتقام من البشر، لكننا لم نعاصر احدا منهم، لاننا ولدنا بعد ان زالوا عن العالم، وزالت آثارهم.

حتى في عصرنا الحديث، عندما ظهر واحد منهم - اسمه هتلر - في حياتنا .. لم تمض سنوات حتى تحالف العالم ضده، ودمره. وان كان قد دفع في هذه المهمة عشرات الملايين من الارواح البريئة.

الا يحق لمثلي بعد هذا كله، وانا صحفي محب للاستطلاع، ان احلم بمقابلة الرجل الذي اعاد الى الحياة هتلر وهولاكو وتيمورلنك والتنين والديناصور والغول وكافة ابطال الاساطير الشريرة القديمة ؟

انني - بصراحة - اخشى ان اموت قبل ان اراه، واتامله، واسجل لاحفادي نتائج دراستي لشكله وسلوكه ومنطقه وتشريح جمجمته. وقبل ان افسر لغز وجوده في عالم يزعم ان الديناصور انقرض، وان الدنيا قد تحررت من قوانين الغاب، ولم يعد منطق الغوريلا يحكم عالم الانسان.

وسأحزن كثيرا لو مات اسحق شامير قبل ان اقابله، وافحصه، وافهم السر في بقاء امثاله في القرن العشرين.

لكنني اظن انه سيبقى، على الاقل حتى اراه.

فامريكا لحسن الحظ متمسكة به، ولا اظن انها ستفرط فيه، وامريكا تتمتع بمستوى عال جدا، من التكنولوجيا، يمكنها من الاحتفاظ بحياة من تريد حتى بعد ان يموت وهي مولعة بوجه خاص بالابقاء على مومياوات التاريخ القديم: بداية وانتهاء الى مناحم بيجن واسحق شامير.

وسيظل اول ما اسأل عنه كل صباح هو اخبار اسحق شامير، حتى اطمئن الى انه لم يمت بعد، وان فرصتي لاتزال قائمة في مقابلته قبل ان ينقرض جنس المخلوقات الفاشية المتوحشة التي هو آخر عيناتها.

لكن الاعمار بيد الله.

ويظل السؤال يحيرني.

هل هو انسان مثلنا، ام مخلوق من اجناس اخرى في الغابة ؟

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علم مركز الامن بسليانة شمال تونس بوجود منزل في حالة احتراق فتوجه افراده الى عين المكان حيث وجدوا امرأة لا يتجاوز عمرها عشرين عاما موثوقة اليدين والرجلين تتلوى فوق سرير وسط النيران المحيطة بها، وقد أمكن لاعوان الحماية المدنية نجدتها في الوقت المناسب.

وباستنطاقها، ذكرت ان زوجها غادر محل عمله لقتلها انتقاما منها بسبب خلافاتهما المزمنة والقضايا المنشورة بينهما لدى العدالة.

وافادت الابحاث ان الزوج لم يغادر شغله وان الزوجة عمدت الى الانتحار لتوريط زوجها خاصة وان الناس يعلمون بتدهور علاقتهما وهو اول من تتوجه اليه الشكوك بعد موتها. وباستكمال الابحاث، اتضح انه بريء من العملية وان الزوجة هي التي دبرت هذه المكيدة وقد اخلي سبيل الزوج، في حين احيلت زاعمة الضرر على المحكمة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة:

اختتام اشغال المؤتمر الافريقي حول الاسرة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت بمدينة الدار البيضاء اشغال المؤتمر الافريقي للاسرة، الذي انطلقت اعماله يوم ٨ مارس (آذار) الذي يصادف اليوم العالمي للمرأة، وقد شارك في المؤتمر حوالي ٤٠٠ مشارك يمثلون الدول الافريقية والمنظمات ذات الصبغة الدولية او الاجتماعية. وبما ان موضوع الاسرة بامتداداته هو الذي هيمن على اعمال المؤتمر، فان الحضور النسوي كان بارزا.

وكانت كريمة العاهل المغربي الاميرة حسناء التي عاقتها وعكة صحية عن الحضور قد ارسلت كلمة تليت في الافتتاح، الى جانب كلمات وزير الشؤون الاجتماعية، ورئيسة الاتحاد الدولي للمؤسسات العائلية السيدة «ماريا تيريزا داكوستا ماثيدو»، التي دعت الى مزيد من تقوية أواصر التعاضد والتآزر في عالم اختصرت فيه المسافات وتكاثرت بالتالي مشاكله، بهدف محاربة الشر وجلب السعادة لكل الاسر ..

وقد بحثت في المؤتمر على مدى ثلاثة ايام قضايا متفرعة عن المحور الكبير (الاسرة) وكذا دور المرأة في هذا المجال باعتبارها الحجر الاساسي، وقد تراوحت العروض والموائد المستديرة بين الاحاطة بالقضايا العامة المشتركة بين الاسر في الدول الافريقية مثل المشاكل الصحية كانعدام التطعيم الذي يسبب انتشار اوبئة مثل الاسهال وانواع الحمى، وكذا سوء التغذية وعدم كفايتها. وفي هذا الصدد عرضت ونوقشت تجربة المغرب الاخيرة في مجال التطعيم التي تمت بنجاح اواخر سنة ١٩٨٧ ومن المواضيع المشتركة التي بحثت ايضا النمو الديموغرافي السريع في المدن وانتاجه لنوع من المعمار العشوائي الذي يؤثر بدوره على نفسية الطفل، فيميل الى العدوانية والانحراف، وهي امراض اجتماعية لها اسبابها الاخرى عولجت كذلك في المؤتمر من الزوايا الطبية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

ويمكن القول ان الامراض الاجتماعية التي تهدد الاسرة كركن اجتماعي استأثرت اكثر من غيرها باهتمامات المشاركين، كانتشار تعاطي المخدرات وجنوح الاحداث، وآثار تفكك الاسر على الاطفال المهجورين. وتجدر الاشارة الى ان عددا من الجمعيات الخيرية والاحسانية من اوروبا وكندا حضرت اشغال المؤتمر، وعرضت خبرتها الميدانية.

المجلس المصري للتعليم يحذر من خطورة البث التلفزيوني المباشر!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

حذر تقرير حديث صادر عن المجلس القومي للتعليم في مصر من خطورة البث التلفزيوني المباشر، الأمر الذي سيجعل من الاثير العربي حاملا لعشرات القنوات المرئية برغم الجهود العالية التي تبذل لمنع تسرب هذا البث من دولة إلى أخرى. لكن الخصائص الفنية لهذا البث تجعل هذه الجهود قليلة النفع إن لم تكن عديمة الجدوى، مما يسمح بالتعرض لانماط من البث المرئي التي قد تتعارض مع التقاليد والقيم.

ودعا التقرير إلى اعداد دراسة دقيقة عن الآثار الاجتماعية والسلوكية والفكرية للبث الفضائي الأوروبي المباشر عن طريق الأقمار الصناعية.

كما أوصى بتحقيق مشروع اذاعة تلفزيونية مباشرة تغطي وادي النيل، على ان تتاح لها كل الفرص الكفيلة باتمام عملها بما في ذلك الاستعانة بالخبرات العالمية في مختلف نواحي المشروع، بالاضافة إلى انشاء مركز قومي دائم للدراسات الفضائية تكون مهمته اجراء الدراسات المستمرة لاستخدامات الفضاء وتجهيز مناهج خاصة بالتدريب لانتاج البث الفضائي المباشر.

وطالب التقرير أيضا بانتاج المزيد من البرامج التعليمية فضلا عن العناية بتربية الأبناء تربية عقلية استقلالية تقوم على حسن تقدير الأمور ومناقشة الموضوعات تمكينا لهم من مواجهة ما يأتي به البث الفضائي بالفكر لا بالمنع.

طريقة جديدة لتشخيص سرطان المثانة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق من الباحثين المصريين بمركز الكلى بجامعة المنصورة في التوصل الى طريقة جديدة ودقيقة لتشخيص سرطان المثانة في وقت مبكر.

وتعتمد الطريقة الجديدة على تحليل بول المريض باستخدام اجسام مضادة تساعد على ظهور الخلايا السرطانية.

وقال الدكتور عبد الفتاح عطا الله المدير العلمي للمركز انه تم تحضير الاجسام المضادة المستخدمة في التحليل في معامل المركز لاول مرة في العالم. وتلتحم هذه الاجسام المضادة بالخلايا السرطانية مما يؤدي الى ظهور لون مميز يعتبره الاطباء دليلا على الاصابة بسرطان المثانة.

عودة الحياة الطبيعة للبادية السورية

دمشق - «الشرق الاوسط»:

بعد العزلة التي عاشتها بعض مناطق البادية السورية (الشامية) نتيجة تساقط الثلوج، وخاصة في منطقة (البلعاس وشاعر) والتي بلغت سماكتها حوالي المتر، حيث تسببت في عزل حوالي ٦ آلاف مواطن من سكان البادية مع حوالي ٦٠ الف رأس من المواشي .. بدأت الحياة الطبيعية تعود لهذه المناطق مع بدء ذوبان الثلوج، ونتيجة الاجراءات الرسمية التي ساهمت في تخفيف الخسائر من الثروة الحيوانية التي ترعى في البادية.

هذا وماتزال الامطار تتساقط على البادية السورية، مما يجعل الثروة الحيوانية في مأمن من نقص الاعلاف.

تصنيع مواد التشخيص المشعة في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين معمل الهرمونات بالمركز القومي المصري للبحوث وهيئة البحوث بالمانيا الغربية على مشروع لتصنيع المواد التشخيصية المشعة في مصر باستخدام اليود المشع.

وتستخدم هذه المواد في الكشف عن الاورام السرطانية في انسجة الجسم الرخوة مثل الكبد والكلية والرئة والمخ وذلك من خلال التصوير بأشعة جاما.

منافق افندي



نكتة اليوم

مطعم فاخر!

دخل زبون الى مطعم فنادى على الجرسون وسأله:
- بماذا تنصحني من الاطعمة ؟
فاجابه الجرسون فورا:
- انصحك ان تأكل في مكان آخر ياسيدي !

من القارىء
عيسى محمد علي عيسى